الكواكب

العدد ٦٨
١٨ نوفمبر ١٩٥٢
٣٠ صفر ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مع هذا العدد
ملحق في ١٦ صفحة
قصة حياتي
للفنانة زينب صدقي



١ - يوسف وهبى ، منسى فهمى ، امينة رزق ، سراج منير ، دولت ابيض



٢ - يوسف وهبى ، امينة رزق ، فتوح نشاطى ، احمد علام ، وزينب صدقى

اختبر معارفك الفنية

هذه الصور الأربع التقطت لأربعة مشاهد من مسرحيات يوسف وهبي أيام أمجاد رمسيس . . وهى مشاهد يذكرها جيداً رواد المسرح القدامى ، فهل تعرف أى المسرحيات هى ؟

لقد رأينا لكى نسهل عليك معرفة الحل أن نذكر لك أسماء الشخصيات فى كل صورة . . فاذا لم تهتد إلى الحل الصحيح فانظر صفحة (٤٦)

٤ - يوسف وهبى وامينة رزق



٣ - جورج ابيض ، ويوسف وهبى



كلمة الأسبوع

نريد هذا المعهد

في بريد « الكواكب » الأخير رسالة من « غريب محي الدين » يطالب فيها باسم الهواة ، بانشاء معهد رسمى للسينما . وقد سبق لنا أن نادينا بوجوب إنشاء هذا المعهد أسوة بمعهد التمثيل . والآن أصبح تحقيق هذا المشروع ضرورة حيوية فى هذا العهد الذى يهدف إلى النهوض بالانتاج الفنى على أسس سليمة من الفهم والعلم الصحيح

والواقع أنه لايجوز أن تبقى مصر بدون معهد للسينما، مع أنها أكبر دولة منتجة للأفلام فى الشرق . لقد أنشأت الدولة معهداً لفن التمثيل المسرحى ، وهذا يدل على إيمانها برسالة المسرح وأثره فى توجيه الشعب ولما كان الانتاج السينمائى قد أصبح أغزر من الانتاج المسرحى ، وأبعد أثراً فى توجيه الجمهور والتأثير على ذوقه وعقله .. فالمنطق لهذا يقضى بضرورة إنشاء معهد لدراسة فنون السينما

ولا شك أن هذا المعهد سينير السبيل أمام الهواة ، ويقضى على حيرتهم ، ويعصمهم من الوقوع فريسة سهلة لاستغلال من يعلنون عن إنشاء معاهد وهمية للسينما

فما أعظم الحيرة التى تسيطر على مئات من الشبان والشابات ، وتصورها هذه الرسائل الكثيرة التى يحملها الينا البريد . فاذا أنشأنا هذا المعهد ، استطعنا أن نحكم حكماً سليما على استعداد الهواة ، وأن نكشف عن أصحاب المواهب ، فنتيح الفرصة لصقل هذه المواهب ، وتدريبها وإعدادها للظهور

وقد سبق أن طالبنا بوضع تشريع لتنظيم صناعة السينما ، وادماج المشتغلين بها فى نقابة مهنية يعترف بها القانون . ولا يمكن تنفيذ هذه التشريعات بدون أن يكون عندنا معهد رسمي تدرس فيه فنون السينما المختلفة ، من اخراج وتصوير وسيناريو وغير ذلك ، حتى نستطيع أن نضع الأنظمة والشروط التى تتصل بالمؤهلات ، لمن يريد أن يعمل مستقبلا فى هذا الميدان

إن إنشاء معهد السينما هو الخطوة الأولى للقضاء على الفوضى وعلى الارتجال والأمية فى صناعة السينما . ولا شك أن وزارة الارشاد القومى الجديدة التى أصبحت مشرفة على توجيه الانتاج السينمائى ستهتم بدراسة هذا الموضوع لكى تعمل على تحقيق هذا الأمل الذى يصبو الى تحقيقه كل غيور على تقدم صناعة السينما



السنيوريتا

استوحى أدريان هذا الزى **الذى ترتديه روزالى كالفرت** نجمة « م.ج.م » ، من رحلة **قام بها فى أسبانيا ، واسماه** « السنيوريتا » ، ويتألف من بوليرو على شكل (جبره) من القطيفة السوداء تزينه عند الذيل ، طبقات (كلوش) من الاورجاندى المطرز ، و (يشمك) من الحرير يغطى نصف الوجه ..

وزير الدولة يقول :

«الفن أداة خير وتعمير»

الاستاذ فتحى رضوان ، وزير الدولة ، ليس غريبا على الفن .. فكثيرا ما شوهد ـ قبل أن تلتهم مشاغل الحكم جل وقته ـ يتردد على دور السينما التى تعرض افلاما تمتاز بالفكرة القوية والهدف القويم .. وقد ساهم مساهمة فعلية فى ميدان السينما ، بوضع قصة فيلم «مصطفى كامل» الذى نتمنى ان يكون الاول فى سلسلة افلام تتناول تاريخنا وابطالنا بما يعيد صورهم الى الاذهان واضحة قوية .. وهو هنا ـ يجيب ـ بصفته حامل العبء الاكبر فى سبيل النهوض بالفن ـ على أسئلة «الكواكب» ..

الفن فى خدمة الدولة

• كيف نستطيع ان نجعل الفن فى خدمة الدولة ؟

ـــ ليست هناك وسيلة لتحقيق هذا الغرض إلا بالتوجيه العام وبخلق صلة روحية وثيقة بين الوزارة المشرفة على الفنون وبين الفنانين على اختلاف ألوانهم فالفنان لا يحكم بالقانون ولا يحمل حملا على التزام قيد معين .. إنما هو رجل حر يستلهم أفكاره مما يرى ويقرأ ويحس ، فلو أن الدولة نجحت فى إحاطته بالجو الذى يثير فيه الالهام وفى الصورة التى يختارها لضمنت فناً جميلا لا يشوبه قيد، ولا يعيبه الافتعال..

لقد كانت الدولة فى الماضى شيئاً كريهاً مشوهاً ، لا يبعث فى نفس الفنان الهاما ولا حباً ، فقد كانت الرشوة قوامها، والقمع والقسر والتزوير هدفها ، فاذا برئت الدولة من هذه العيوب، ورآها الفنانون أداة خير وتعمير ، وشاهدوا مظاهر انسانيتها · أحبوها ، وتأثروا بها من حيث لا يدرون، وزادوا من عملهم فى خدمتها

القصص الوطنى

• كتبتم للسينما المصرية قصة الزعيم مصطفى كامل ، فهل فى نيتكم ان تتابعوا جهودكم الادبية فى سبيل تغذية السينما المصرية بهذا اللون من القصص الوطنى ؟

ـــ لم أعتبر نفسى يوما من الأيام من مؤلفى القصص السينمائية ، واذا كنت قد وضعت فكرة قصة مصطفى كامل ، فلأنى أحبه حباً عميقاً ، ولأنى درست حياته ، فاذا توفر لدى الوقت ، وألهمت بأفكار قصص أخرى عن (عبد الله نديم) و (محمد فريد) وعن الشبان المجهولين الذين ضحوا من أجل بلادهم دون أن يسمع بهم أحد ، لأصبحت سعيداً

«ومع ذلك فانى أرجو أن يفكر غيرى فى هذا الضرب من القصص السينمائى الوطنى ، فان تاريخنا حافل بالموضوعات السينمائية العظيمة ..»

التعاون مع السينمائيين

• ذكرتم فى اجتماعكم مع المنتجين السينمائيين أن الحكومة تعتزم انشاء وزارة للاستعلامات ، سيكون من بين اختصاصاتها الاشراف على نشاط صناعة السينما ، فما هى الصورة التى سيتم عليها التعاون بين الوزارة المذكورة وبين صناعة السينما ؟

ـــ ان التعاون بين هذه الوزارة وبين منتجى السينما سيأخذ صوراً مختلفة ، منها إصدار القوانين التى تضمن حماية إنتاجهم ، والتى تقيهم اضرار الاحتكار المحلى ، والتى تعينهم على تصدير أفلامهم وغزو الأسواق الخارجية . والتى تساعد على الاكثار من انشاء صالات للسينما ، هذا مع تيسير انتاجهم بتقديم الخدمات المختلفة التى يمكن للدولة أن تمدهم بها ، كاباحة التصوير فى الأماكن الأثرية والعسكرية وغيرها . .



• تاريخنا حافل بالموضوعات السينمائية العظيمة

• نهضة المسرح قوامها الحرية ..

• لا مانع فى انشاء معهد للسينما

• التعاون بين الوزارة وبين المنتجين سيأخذ صورا جديدة

معهد السينما

• يطالب السينمائيون بانشاء معهد للسينما ، فهل توافقون على تحويل معهد التمثيل الى معهد للتمثيل والسينما ؟

ـــ أنا لا أستطيع أن أجيب على مسائل لم أدرسها ، وأنا لم أدرس معهد التمثيل دراسة تسوغ لى الاجابة على هذا السؤال ، وان كان ليس ثمة مانع من أن يكون هناك معهد للسينما

خبير للسينما

• يقترح بعض المنتجين السينمائيين استدعاء أحد خبراء السينما لعلاج المشاكل التى تعانيها السينما المصرية واعادة تنظيم هذه الصناعة على أسس جديدة ، فهل يمكن للحكومة ان تستدعى هذا الخبير على ان تدفع مكافآته من المبلغ المخصص لجوائز تشجيع الافلام ؟

ـــ هذا الاقتراح لم أدرسه فلا يجوز الاجابة عنه !!

المسرح الشعبى

• ما هو رايكم فى المسرح الشعبى ؟ وهل يمكن توفير الامكانيات الفنية والمادية للمسرح المذكور ليستطيع ان يؤدى رسالته ؟

ـــ أنا أؤمن بأن نهضة المسرح الشعبى قوامها الحرية ، فالمسارح يجب ان تتنافس ، والحكومة تعين الفرق الصالحة، وتدعوها الى السفر فى الأرياف وتقدم الاعانات الأدبية والمالية دون إخضاع المسرح الى قيود الحكومة وقوانينها . .

الشخصيات الاسلامية

• تمنع الرقابة اخراج القصص المستمدة من تاريخ الاسلام مع العلم بانه ليس هناك نص فى القرآن الشريف أو الاحاديث الشريفة بمنع اظهار شخصيات الخلفاء وقادة الاسلام فما رايكم ؟

ـــ ان عدم اظهار شخصيات الاسلام المقدسة لا يعوق مطلقاً إخراج فترات من التاريخ الاسلامى على الشاشة البيضاء ، فان أكبر الشخصيات فى التاريخ العام تنعكس على الوسط الذى عاشت فيه وعلى الأشخاص الذين عاصروهم ، فلو اقتصر الأمر على عرض هذه البيئة وهؤلاء الأشخاص لكملت الصورة تماما دون الحاجة الى ابراز الشخصيات المقدسة فيها ..

حول العالم الفني

المرة الوحيدة

سألني صديق كريم من رجال الفن والأدب :

— لماذا تصر على أن يذكر فى الصحف أنها المرة الأولى والوحيدة التى تظهر فيها على الشاشة؟

— لأنها الحقيقة

— ولماذا تريد أن تكون الوحيدة ؟

— لأننى لا أعتزم الاشتغال بالتمثيل

— هل تستنكف ذلك ؟

— لو كان هـذا هو السبب لما قبلت التمثيل فى الفيلم الذى ظهرت فيه

— انك تحيرنى فما هو السبب إذن ؟

هذا هو السؤال الذى يواجهنى كثيراً فى هذه الأيام ، منذ بدأت الصحف تعلن عن الفيـلم ، وتذكر أنها المرة الوحيدة التى أمثل فيها فى السينما

والواقع أننى لا أستنكف أن أحترف التمثيل كما توهم صديقى . لأننى أعتقد أن الفن شيء رفيع ، فهو خلاصة مافى الانسانية من جمال ، ولا تقل رسالته قداسة عن رسالة القادة المصلحين ورجال الدين . ولقد عشقت التمثيل منذ صباى ، بل وتمنيت أن أكون ممثلا ، ولكن ظروف الحياة فرضت على أن أكون شيئاً آخر . ولقد احترف التمثيل من قبلى رجال مثقفون من أكرم العائلات وأعرقها فى مصر ، فكانوا رواد الطليعة فى هـذه القافلة الكريمة التى يفخر بها اليوم فن التمثيل

واعتزازى بالفن هو الذى يجعلنى أتخذ هذا القرار . لأننى أعتقد أن الفنان الحق يجب أن ينقطع لفنه ويتفرغ له ، إذا أراد أن يصل فيه إلى شيء ذى قيمة حقيقية . ولهذا لا يجوز لى أن أجمع بين عملى الحكومى وبين التمثيل ، لأننى بذلك أخون أمانة الفن الصحيح ، وأجعل منه شيئاً ثانويا على هامش حياتى ، وهو مايخالف فكرتى ونظرتى إلى الفن إما أن يكون الانسان ممثلا متفرغاً لفنه ، وإما أن يتفرغ لعمله الذى فرضته عليه ظروف الحياة .

ولقد طالما ناديت بالتخصص ، وقلت إن المجد الفنى أمنية بعيدة لا تدرك إلا بالعمل الشاق ، والكفاح الطويل ، والتفرغ الكامل

وإذا كنت قد قمت بهذا الدور الوحيد ، فان ذلك كان لظروف خاصة تتعلق بموضوع الفيلم وشخصية الدور الذى قمت به ، وهى ظروف لامحل للتحدث عنها فى هذا المقال

و « بعد » ، فان ايمانى برسالة الفن هو الذى حملنى على قبول الاشتراك فى التمثيل ، وهو نفسه الذى يحملنى على القول بأنها المرة الأولى والوحيدة

أنور أحمد



تايور مبتكر

ابتكر هـذا التايور مصمم الازياء المعروف أدريان .. وقد ظهرت به شيرلى كمبول فى احد أفلام « م.ج.م » . والجزء الاعلى من الجاكيت على شكل حرملة من الصوف المخطط ...

أمنية داعبت خيالى

عندما يقف الانسان على أبواب الحياة ، تخالجه امنية يتمنى تحقيقها ، ولا يختلف الفنانون فى هذا عن سائر الناس،فماذا يقول نجوم هيوليوود عن الامانى التى داعبت خيالهم فى مستهل سنى الشباب ؟





جوان كروفورد

الأمنية التى داعبت خيالى قد تحققت .. ولكنها كانت — رغم تحقيقها — نقطة التحول فى حياتى.. لقد كنت أحب الرقص إلى حد الجنون .. وكانت آمالى كلها تنحصر فى شىء واحد .. أن أكون راقصة مشهورة!

وتحققت آمالى عندما انتخبت ملكة لرقصة «الشارلستون» .. وكان ذلك منذ خمسة وعشرين عاما .. وكان انتخابى سبباً فى اقتحامى ميدان السينما ولكن لأصبح ممثلة « دراماتيك » ، وهذا ما لم يكن يخطر لى فى بال !



هيدى لامار

كانت هوايتى الوحيدة الغناء . . ولا عجب فى ذلك . فقد نشأت فى مدينة « فيينا » بلد الفن والخيال والأحلام .. كنت أمنى النفس بأن أصبح مغنية أوبرا . . أقابل بالتصفيق الحاد . . وأحيي المعجبين ،بانحناءة وابتسامة .. وقد طالما وقفت أمام المرآة أجري التجارب لتحية المتفرجين .. حتى توهم أفراد أسرتى أننى مخبولة العقل ..

وتنبأ لى أصدقائى أننى سأكون مطربة عظيمة بشرط أن أواصل التدريب على الغناء فى غير ملل.. وعملت بهذه النصيحة حتى أنهكت قواى ..

وعندما دعيت لمقابلة مدير الأوبرا ، صادفنى فى الطريق أحد مخرجى الأفلام ، ولا أدرى كيف أثر على فجعلنى أتبعه إلى الاستوديو لأتعاقد معه للظهور فى أفلامه ، غير حافلة بالأوبرا ومديرها !



آن شريدان

لم تكن أمنيتى تتسم بالطمع أو المبالغة . . بل كانت بسيطة .. متواضعة .. كنت أتمنى أن أصبح مدرسة .. وربما كان ذلك بسبب اعجابى الكبير باحدى المدرسات التى كانت تزور والدتى كثيراً..

وبلغ من شغفى بمهنة التدريس أنى كنت أجمع أبناء وبنات الجيران الذين فى سن الطفولة ، وأجعل من فناء الدار مدرسة ، وأقوم أنا بدور المعلمة «العصبية» التى «تشخط» و «تنطر» فى التلاميذ الأشقياء الصغار ..

وبدأت أضيق صدراً « بشقاوة» الأطفال . . ولم تلبث «الأمنية العزيزة» أن تبخرت وتلاشت خصوصاً عندما شاء القدر أن يحول «خط سير» حياتى إلى السينما .. وهى آخر فكرة كانت تجول بخاطرى !



انجيلا لانسبورى

تمنيت فى صدر شبابى أن أكون صاحبة محل للأزياء .. وقد يكون مبعث هذه الأمنية هيامى بالثياب الجميلة الأنيقة . . فمتى كنت صاحبة محل ، أمكننى أن أمتلك أكبر عدد ممكن من الثياب الفاخرة الحديثة .. وليس هذا فحسب .. بل يرتاد محلى شهيرات نجوم السينما فأربح منهن أرباحا طائلة

وكانت أمى تحاول أن تقنعنى بالاقلاع عن هذه الفكرة ، ولكن عبثاً كانت تحاول . . ولكم سخرت منى وهى ترانى أمضى الوقت فى رسم « تصميم » المحل ووضع « لائحة » بنظام العمل فيه .. وكم دارت بيننا المناقشات الحادة التى انتهت باضرابى عن تناول طعام العشاء !

ولقد أصبحت نجمة سينمائية . . وأصبحت أنا نفسى ، ضحية سائغة لصاحبات محل الأزياء ..أدفع لهن معظم ما أربحه وأنا أحترق من الحنق !

سوزان هيوارد

لم يكن هناك ما أتمناه سوى أن أكون رسامة تمسك بريشتها ، وتخلق على لوحتها آيات الفن ، ليدرج اسمها بين الخالدين . .

وما أن انتهيت من دراستى ، حتى بدأت فى تحقيق أمنيتى . . فأعددت الريشة والأصباغ واللوحات . . وأخذت فى رسم عدة مناظر . . ولكن أية مناظر ؟ لقد كانت كل لوحة أشبه « بفوطة » أعدت لمسح أيدى فئة من العمال فى متجر لبيع الألوان ! !

وأخيراً أدركتنى المقادير برحمتها ، فوجهتنى إلى الفن ، وجعلتنى أقذف بأدوات الرسم عرض الحائط



ليزابث سكوت

لم أكن أتمنى إلا أن أكون «ربة بيت» ريفى صغير..أعيش فيه مع زوجى،وأعنى بأسراب البط والدجاج والأوز . .

وكنت أحلم بذلك اليوم ، الذى يتقدم إلى فيه «فتى أحلامى» ليأخذ بيدى إلى «المنزل الريفى» ..

وأرغمتنى الظروف على التخلى عن أحلامى .. واستبدلت البحث عن العريس ، بالبحث عن عمل أقتات منه ..

ولقد طرقت باب كل مهنة،وزاولت مختلف الأعمال ولكن لم يخطر لى قط أن أتجه إلى السينما،وظللت على هذا النحو حتى تحول طريقى إلى الشاشة البيضاء وإذا بى أصبح نجمة سينمائية لها معجبون وعشاق!

كان زميلا لى فى كلية التجارة .. أيام أن كان اسمها مدرسة التجارة العليا بالمنيرة ...

وكان أجمل أمل له فى الحياة ، أن يكون فى يوم من الايام محاسبا نابها ، ولم يكن يخطر بباله مطلقا أن القدر قد رسم له طريقا آخر غير الذى يرسمه لنفسه فى المدرسة

على أنه كان على صلة بالفن . فقد كانت بنادينا ـ نادى التجارة العليا ـ فرقة تمثيلية تقدم مسرحية واحدة فى كل عام . وكان هناك شابان يتنازعان دور « الفتى الأول » ، أحدهما احمد عسكر ، لاعب الكرة القديم وحارس المرمى المشهور ، والآخر عماد حمدى

قلت ان هذه الفرقة كانت تقدم مسرحية واحدة فى كل عام ، وأعنى أنها مسرحية واحدة لا تتغير ، ولكنها كانت مسرحية بارعة حقا ، تعالج قصة شاب تخرج فى مدرسة التجارة العليا ، واضعا الوظيفة الحكومية نصب عينيه ، كما هو شأن الشباب جميعا بكل أسف ، ولكنه لم يلبث أن ضاق ببؤس الوظيفة ، ودسائس الموظفين ، وغطرسة الرؤساء ، فاقتحم ميدان العمل الحر ، وجاهد وثابر حتى أصبح من أنجح رجال الاعمال

كان عماد بارعا فى أداء هذا الدور ...

•

ثم ظهر الفيلم المصرى العظيم « العـــزيمة » للمرحوم كمال سليم ، وكانت القصة هى نفس القصة تقريبا ، ورآها عماد ، وانطوى على كثير من الأسى فى نفسه ، وهو يهمس الى أصدقائه قائلا : « ألم أكن أستطيع أن ألمع فى هــذا الدور ؟ »

ولم يكن يدرى يومئذ أن القدر يدخر هــذه الأمنية ، ليحققها له فى المستقبل القريب !

لو تأملت وجه عماد حمدى ، لما وجدت فيه هذا الجمال الذى تجده فى وجوه أنور وجــدى وكمال الشناوى ومحمد فوزى وغيرهم من فتياننا الأوائل على الشاشة

ولكن فى عماد شيئا أقوى من الجمال ....هو « الرجولة » فى وجهه .. وفى صوته .. وفى قوامه .. وفى مشيته .. وفى تصرفاته

وهذا الجيل الذى نعيش فيه ، جيل عجيب ، ضعفت فيه درجات الرجولة عند الرجال ، كما هبطت فيه درجات الانوثة عند النساء . ولهذا فان الناس ـ رجالا ونساء ـ حينما ينتهون من أعمال يومهم ، يلتمسون طريقهم الى الســـينما ليظفروا بشىء من المثل الجميلة التى يعز عليهم ان يجدوها فى الحياة .. يلتمسون قصة حافلة بالانسانية ، أو بالمثل العليا ، أو بالفكاهة البارعة ، لانهم لا يجدون شيئا من ذلك فى حياتهم اليومية الصاخبة القاسية الكئيبة

ويلتمسون نجما تتمثل فيه الرجولة الكاملة ، لانهم قد اصطدموا طوال يومهم بنماذج من أشباه الرجال !

ويلتمسون نجمة تتمثل فيها الانوثة الناضجة ، لانهم قد فجعوا طوال يومهم فى أنوثة النساء !



انموذجا من الرجولة لا من الجمال
وهذا سر آخر من أسرار نجاح عماد

أهل الفن فى المرآة

عماد حمدى

بقلم الأستاذ صالح جودت

ولست أقول ان هذه الظاهرة مقصورة على مصر وحدها ، بل انها تعم العالم بأسره فى هذا الجيل ، على غير ما كان الحال فى الجيل الماضى ، الذى لمع فيه نجم « رودلف فالنتينو » لانه كان فتى جميل الصورة . ولو أن فالنتينو عاش فى جيلنا هذا لما أصابه شىء غير الكساد

ولو انك قارنت بين صـــورتين ، رودلف فالنتينو وكلارك جيبــل ، لما ترددت لحظة فى ادراك الفارق بين احساس الجيلين ، الجيل الذى يؤله الجمال والجيل الذى يعبد الرجولة

هذا هو سر عماد حمدى ، وهذا هو السر فى انك تسمع من أفواه الجماهير عند انصرافها من دور السينما التى تعرض أفلاما مصرية : قصة جميلة .. ولكن البطل كان يجب أن يكون عماد حمدى

ذلك لان الجماهير كانت تريد لدور البـــطل

•

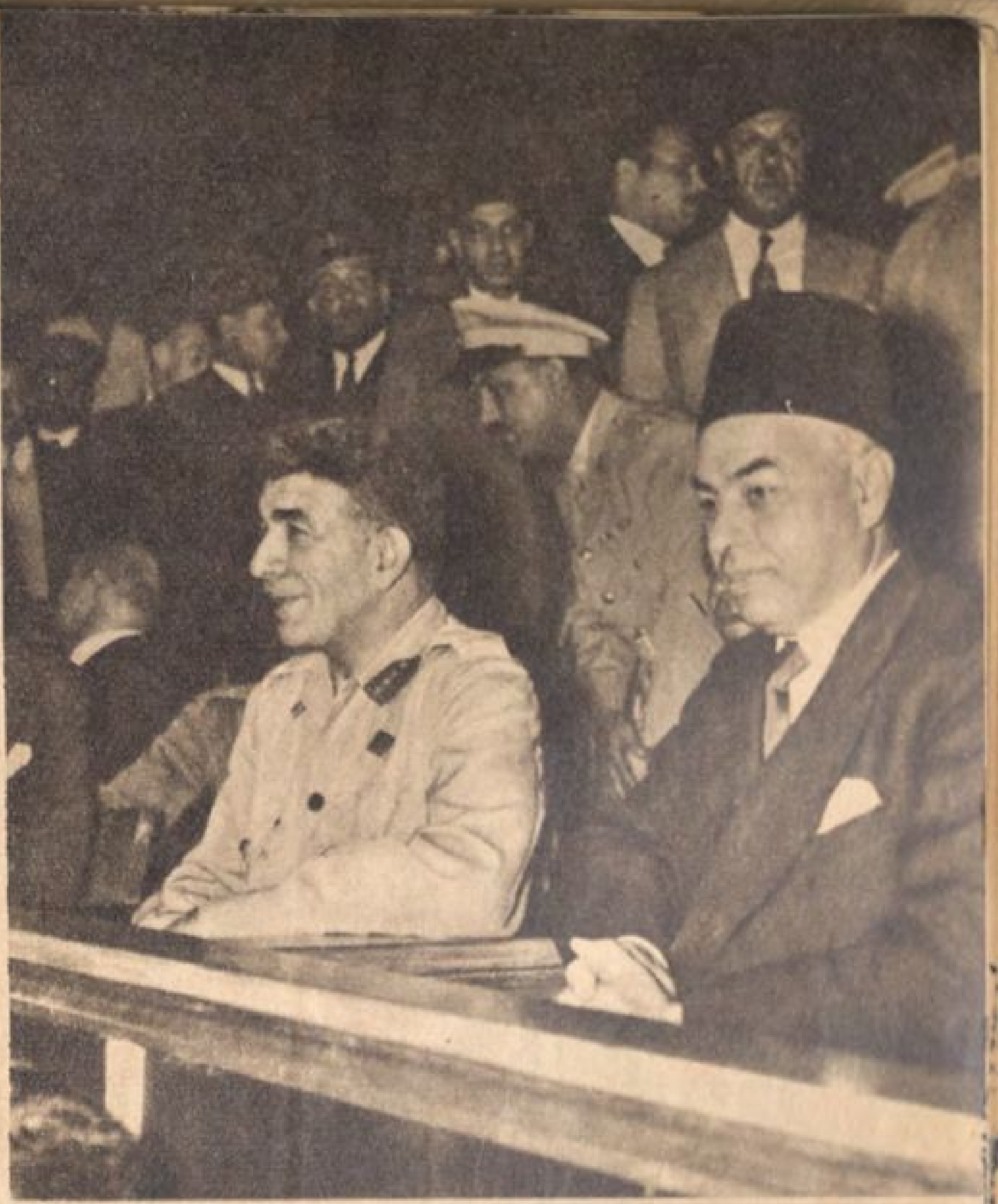
انه ممثل موهوب ، ولكن الموهبة وحـــدها لا تكفى لبناء الفنان ، بل يجب أن تسندها عمد من الثقافة العلمية والنفسية

أعرف كثيرا من الممثلات المعروفات ، والممثلين المعروفين ، لا يحسنون كتابة أسمائهم . وأعرف غيرهم ممن يعرفون القراءة والكتابة ، ولكنهم مشغولون بتوافه الحيـــاة ، فهم لا يقرأون ولا يكتبون

والممثل الصادق ، الفنان الصحيح ، يجب أن يقرأ ، ويوسع مداركه ، ويهذب آراءه ، ويصقل تفكيره ، وينمى آفاقه ، حتى يستطيع أن يحس احساسا صادقا بالقصة التى يشترك فيهـــا ، وبالدور الذى يمثله

هذا هو السر الثانى لنجاح عماد حمدى ، فهو جامعى ، وأذكر أنه كان فى شبابه الأول ـ لأنه الآن فوق الاربعين ـ كثير القراءة ، الى أبعـــد الحدود ، وقد كانت لكثرة قراءاته يد طولى فى تكوين شخصيته .. ولكنى آخذ عليه أنه انصرف الآن عن القراءة ، ولو أنه واصلــها كما كان يفعل فى شـــبابه الأول ، لازدادت شخصيته صقلا ، وهو فى حاجة الى ذلك كلما تقدمت به السن ، لأنه يوشك الآن أن يودع عهد « الجون بريميه » ليستقبل عهد « الجران بريميه » الذى يعتمد على فتنة العمق لا على فتنة الشباب





أخبار

الاتحاد . النظام . العمل : تبرعت المطربة ليلى مراد بحفلة غنائية فى ليلة افتتاح فيلم « مصطفى كامل » بسينما ريفولى وقد خصص ايراد الحفلة لمساعدة مشوهى الحرب . وقد شاهد الرئيس اللواء محمد نجيب الحفلة ، والى جانبه فى الصورة الاستاذ على الجربى رئيس بعثة الشرف الليبية يستمعان الى الأغنية التى غنتها ليلى عن شعار هذا العهد المبارك الا وهو «الاتحاد . النظام . العمل» وقد لحن النشيد الموسيقارمدحت عاصم واشترك فى القائه طلبة العهدالعالى للموسيقى المسرحية،وتشاهد ليلى فى الصورة الاخرى،وهى تلقى النشيد



ضيف من سوريا : استقبلت شركة أفلام النصر السيد نورى أحد صاحبى مكتب توزيع الافلام السينمائية للشرق الاوسط (نورى وملقى) لسوريا عند زيارته لها للاتفاق على توزيع أفلامها الثلاثة فى سوريا . ويرى مدير الشركة المخرج حسن رمزى فى الوسط وعن يمينه درية أحمد والسيد زيادة والسيد نورى وعن يساره ماجده وكامل حفناوى وميكى ماوس

عادت الى قواعدها : عادت صباح من « الكويت » فجأة الى لبنان هذا وقد حمل الينا البريد من « الكويت » رسالة تقول أن كل ما فى قصة زواجها من صحة هو أن صباح دعيت لاحياء حفلات غنائية بالاذاعة « الكويتية » فكان أول من استقبلها فى « الكويت » الاشاعة التى نسجت حولها ثوب العرس وزفتها الى أمير عربى .. زفافا وهميا ! ...





مصورة

أزياء الشتاء : تنتهز معارض الأزياء فى باريس فرصة اقامة معارض السيارات لتقديم مبتكراتها على رواد هذه المعارض .. وقد أصبح ذلك تقليدا يهتم به أهالى باريس فيهرعون الى المعارض لمشاهدة السيارات الجديدة والأزياء التى ستأخذ طريقها الى الجماهير .. وترى فى هذه الصورة سربا من حسان فرنسا ، ظهرن فى معرض السيارات الاخير ، فاستلفتن الانظار بهذه المعاطف الشتوية التى جمعت بين الفخامة والاناقة .. كالسيارات التى عرضت فى هذا المعرض الكبير .. ولا تلبث حتى تنتشر فى جميع انحاء العالم ...





أزياء الموسم الجديد : أقام أحد بيوتات الازياء الشهيرة فى الاسبوع الماضى ، عرضا لمبتكرات الشتاء القادم بفندق « سميراميس » حضرها حوالى ٤٠٠ مدعو .. وقد لوحظ أن اللون الغالب للموسم الجديد هو اللون الابيض ويليه الاسود .. وترى فى الصورة اميره أمير ومى مدور أثناء العرض

جان دارك جديدة : كانت شخصية البطلة الفرنسية « جان دارك » أكثر الشخصيات التى ضربت الرقم القياسى فى الظهور على الشاشة فى أفلام متعددة أخرجتها شركات فرنسا وأمريكا .. وها هى ذى النجمة ميشيل مورجان تمثل من جديد هذه الشخصية الخالدة فى فيلم يجرى العمل فيه الآن باستوديوات جوانفيل بفرنسا . وهى هنا فى ثوب دورها أثناء الماكياج



قصة حياتي — ايفون دي كارلو

الفن خدعة !

في صباح أحد الأيام ، ظهر في الصحف إعلان من شركة أفلام يونيفرسال تطلب فيه « وجهاً جديداً » تصلح صاحبته للظهور في دور « سالومي » .. في الفيلم الجديد الذي تعتزم إخراجه بهذا الاسم ..

وأخذ البريد يحمل الى الشركة مئات من صور الفتيات .. من جميع أنحاء العالم . ونشط الخبراء في قسم « الوجوه الجديدة » يعملون في فرز الصور وابعاد غير الصالح منها .. ولكن وقع الاختيار على مجموعة من الصور ، عرضت على المخرج ، فألقى عليها نظرة سريعة ثم طرحها جانباً . وصاح يقول :

— أهذا كل ما عندكم ؟ ..

وفي إحدى المرات ، دخل مدير القسم على المخرج ، وعرض عليه مجموعة جديدة ، لم تظفر باهتمامه ، وعاد يردد عبارته المعروفة :

— أهذا كل ما عندكم ؟

وقال المدير :

— هناك ظاهرة تستلفت النظر .. إن عدداً كبيراً من ضباط سلاح الطيران الكندي يرشحون للقيام بالدور ممثلة مغمورة ، زعموا أنهم شاهدوها في بعض الأدوار فأعجبوا بتمثيلها أشد الاعجاب ..

وقال المخرج :

— هل بعثوا اليك بصورتها ؟

— كلا .. بل ذكروا اسمها .. ولكن لدينا صورتها .. أتريد أن تراها ؟

فقال المخرج في سأم :

— وماذا يفهم ضباط الطيران في هذا الشأن ؟

فأجاب المدير وهو يجمع أوراقه :

— صدقت .. لا شك أنهم يفهمون في الفن كما نفهم نحن في هندسة الطيارات !

وفي اليوم التالي ، عاد مدير قسم الوجوه الجديدة يقول للمخرج :

— لقد تكررت نفس المهزلة .. ولكن من ضباط الأسطول ..

فقال المخرج :

— أيرشحون أيضاً تلك الممثلة المغمورة ؟

— هي بعينها .. وأحدهم يزعم أننا لن نجد في العالم فتاة أجدر منها للقيام بدور « سالومي » وأنه على استعداد لمراهنة بمائة ألف جنيه إذا لم تنجح نجاحاً باهراً !

وقهقه المخرج ضاحكا وقال :

— لا بد أنه متيم في هواها ..

وسرعان ما تناسى الموضوع وشغل بغيره ، ولكن بعد يومين دخل المدير حجرة المخرج ومعه صورة الممثلة المغمورة وقال :

— لقد انتقلت عدوى الإعجاب بالممثلة من العسكريين الى المدنيين .. لدينا مئات الخطابات من كل مدينة وكلها تدور حول نبوغ هذه الممثلة .. اليك صورتها

وأمسك المخرج بالصورة ، وأخذ يمعن النظر فيها ثم قال :

— علي « بالدوسيه » الخاص بها ..

وبعد بضع ساعات تلقيت برقية من الشركة تدعوني الى الحضور لإجراء التجارب الفنية

لقد كنت أنا تلك الممثلة المغمورة التي انهالت لأجلها على الشركة خطابات الاعجاب بها وترشيحها لتمثيل دور « سالومي » ..

كانت هذه قصة قيامي بهذا الدور .. أو بالحري ، القصة التي يعرفها الناس .. أما القصة الحقيقية التي تختفي وراءها ، فلم يكن يعرفها أحد سواي ، وابن عمي الضابط بسلاح الطيران الكندي ..

وكنا في أحد المراقص ، حين دعاني لتناول العشاء ، وفي خلال ذلك ألقيت نظرة على إحدى الصحف فتعلقت عيناي بذلك الاعلان .. وتنهدت ، فقال ابن عمي :

— يبدو أنك مهمومة أيتها العزيزة !

— كلا ! لكنها أمنية طافت بخاطري لحظة .. ولما كان تحقيقها من المحال فقد تنهدت ..

ثم أطلعته على الاعلان ، فقال :

— أتريدين أن أقوم بهجوم خاطف على الشركة ، بواسطة سلاح الطيران ، وأخيرها بين أن تعهد اليك بهذا الدور أو أضربها بالقنابل ؟

— بل في وسعك أن تجعل الشركة تختارني بغير حاجة الى تهديدها بالقنابل ..

— وكيف يتم لي ذلك ؟

— يكفي أن ترسل أنت وبعض زملائك خطابات الى الشركة ترشحونني فيها للقيام بالدور

— بل سأجعل الشركة تتلقى آلاف الخطابات من مختلف الأسلحة .. ومن المدنيين أقارب الضباط كذلك ! ..

وهكذا وقعت الشركة في الفخ الذي نصبته لها .. وتبين أنه اذا صح ما يقولون من أن « الحرب خدعة » .. فأعتقد أن الفن كذلك ! ! ..

إنتاج الأفلام التهريجية .. جريمة لا تغتفر !

دردشة فنية مع الدكتور عبد المنعم شميس مدير رقابة السينما

● ان لصناعة السينما فى كل بلد خط بيانى للتقدم ، يرتفع دائما الى أعلى، فهل تسير السينما المصرية فى هذا الطريق ؟

— لاشك أن صناعة السينما فى مصر فى تقدم مستمر .. والأفلام القديمة كان أغلبها بدائياً ليس فيه من فن التصوير والتمثيل مايمكن أن يعرض على الجماهير اليوم .. ثم بدأت جهود الأفراد وبعض الشركات تتضافر فى سبيل الرقى بالسينما المصرية . ورغم أن معظم الانتاج المصرى تقليد لاتجديد فيه . إلا أننا نجد رغم هـذا أفلاما مصرية أصيلة فى فكرتها ، وفى روحها . وظهور هـذه الأفلام المصرية الأصيلة يكفى وحده لملاحظة التطور فى هذه الصناعة ، لأن هذه هى نقطة التحول فى السينما المصرية . وكل مانرجوه أن تصبح كل الأفلام مصرية حقة ، مفرغة فى قالب من إحساسات الشعب المصرى ومشاعره

● هناك من يعيب على مصر تعدد شركاتها ومنتجيها وينصح بتكتل المنتجين ليستطيعوا انتاج أفلام ضخمة ، فما رأيكم ؟

— إن تعدد الشركات والأفراد فى إنتاج الأفلام ضرورة لايمكن التجاوز عنها ، لأن تحكم شركة أو فرد فى الانتاج الفنى ليس من مصلحة الفن ، إذ يقضى على عنصر المنافسة . أما الرغبة فى إنتاج أفلام ضخمة فلا يعنى حشد القوة السينمائية فى شركة واحدة للانتاج إذ الواقع أن الكثير من شركاتنا فى استطاعته أن يدفع إلى السوق بأفلام ضخمة ، ولكن الخوف من كساد السوق هو الذى يدفعها إلى انتاج أفلام رخيصة تغطى مصاريفها ، كما أن نجاح الأفلام الرخيصة فى العهود الماضية كان من أهم الأسباب التى عرقلت النهضة

● الملاحظ ان النواحى الفنية المتعددة فى الفيلم المصرى لا تسير على نمط واحد من التقدم أو التأخر ، فهل نستطيع ان نعرف منكم النواحى التى تقدمت على ما عداها ، والسر فى ضعف النواحى الاخرى ..؟

— اننى أفهم من هذا السؤال الرغبة فى معرفة سر الاضطراب الفنى فى الأفلام المصرية .. وفى رأيى أن ذلك يرجع إلى أن بعض المشتغلين بها .. ليست لهم الخبرة والمران الكافيان ، وقد شعرت نقابة السينمائيين أخيراً بهذا الضعف فبدأت فى تطهير صفوفها ممن ليست لهم أصالة فنية فى صناعة



السينما . ونحن لا نفهم إطلاقا كيف يتيسر لكاتب واحد أو مخرج واحد أن يشرف على عشرة أفلام فى سنة واحدة ، لأن كتابة قصة سينمائية أو إخراج فيلم انما يحتاج إلى جهد ووقت ودراسة قوية حتى يحقق الرسالة الفنية على أكمل وجه ..

● ما هو السبب فى ضعف الفيلم المصرى على وجه العموم ..؟

— ان السبب الرئيسى فى ضعف الفيلم المصرى هو الفهم الخاطىء لنفسية الجماهير ، فقد ثبت فى عقول بعض المنتجين أن الجمهور لا يقبل إلا على الأفلام « التهريجية » وإذا كان هذا يعتبر خطأ جسيما فى العهود الماضية فهو جريمة لاتغتفر فى عهدنا الجديد

● ما هى الاسواق التى يمكن ان يغزوها الفيلم المصرى لو أنه طرق قصصا انسانية عالمية ؟

— ان جميع الأبواب مفتوحة أمام الفيلم المصرى لو كان مصريا أصيلا، بل أن أمريكا نفسها سوف تستورد الأفلام المصرية التى تصور التاريخ المصرى أو الحياة المصرية تصويراً حقيقياً . وإذا كان الفيلم هو كتاب حياة الانسانية الجديدة ، فاننا ندرك فى بساطة أن الذين ترجموا بعض النماذج الرفيعة من الأدب المصرى الحديث سوف يقبلون على الأفلام المصرية حين تصل إلى المستوى الذى يطلبه الناس فى كل مكان

● ما هى عيوب الرقابة فى عهدها القديم .. وما هى المبادىء الجديدة التى تسير عليها للتقدم بالفيلم المصرى ..؟

— الواقع أنه لم يكن للرقابة فى العهد القديم عيب خاص بها ، ولكن العيب الأكبر الذى ساد الحياة المصرية فى جميع مرافقهـا هو الذى أثر فى الرقابة كما أثر فى غيرها .. فقد كان هذا العهد قائماً على وساطات ، وشفاعات ، ورشوة ، وفساد . وكان الرقباء مسيرين لا مخيرين ، وأياً كان الرأى الذى يبدونه فان راقصة كانت تستطيع أن تجعل كبيراً يحطم هذا الرأى ويبطل مفعوله . أما اليوم فان الرقابة حرة لا يتدخل فى شؤونها وسيط ، ولا يسيرها نحو غايتها غرض . إنها تسير على مبادىء العهد الجديد الذى رسم أهدافه واضحة فى منح الشعب حقه فى الحرية وحقه فى الحياة الكريمة . وفى داخل إطار الحرية تصرح الرقابة بكل انتاج فنى بعيد عن الرجعية !

● ما رأيك فى الرقص الشرقى ..؟

— يقوم الرقص الشرقى فى أغلب صوره على أساس اثارة الغرائز ..وقد سبق منع هذا الرقص فى تاريخ مصر الحديث ،إذ أصدرت السلطات أمراً بمنع الغوازى اللواتى كن يجبن البلاد وذلك أثناء حروب مصر ضد الدولة العثمانية ابقاء على حيوية الشعب . ولكنه عاد مرة أخرى فى عهود الانحلال والتدهور ، وظل ينمو فى ظل الاحتلال الأجنبى حتى خيل لبعض النـاس أنه فن أصيل فى الحياة المصرية . وأحب أن ألفت النظر إلى أن خسائر بعض الأفراد ليست شيئاً مذكوراً إذا ما قيست بخسائر الشعوب ، وأن التضحية بالآلاف لمصلحة الملايين هى أساس كل ثورة ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

جددت حبك ليه ؟



هنا.. فى هذه الشرفة ذات الحاجز الحديدى ، وعلى الكرسى «الخيزران» القابع فى ركنها .. اعتاد «شاعر الشباب» ان يجلس الساعات الطوال مشدود العينين الى بهمة الليل ، بينما يحلق خياله المبدع فى رحلة طويلة من رحلات الاحلام لا يعود منها الا ومعه صيد .. أغنية يفرغها فى قالب من الرقة، وتغردها ام كلثوم بحنان ، فيرددها الشعب من بعدهما فى نشوة .. ويقول رامى انه فى هذا الركن ، ومنذ شهور،تلقى من وحيه هديته الكبرى..أغنية جددت حبك ليه.!

فى صومعة الشاعر..
الذى غنت له أم كلثوم ٣٠٠ أغنية

فى شارع ضيق متفرع من شارع الملك يحمل اسم « منية الاصبع » .. وامام منزل يتوارى فى تواضع وراء العمارات الشاهقة ، تقرأ فى لوحة نحاسية صغيرة كلمتى : « أحمد رامى »

فى هذا المنزل .. يعيش رامى ، الفنان الملهم الذى سجل له فى تاريخ الفن أجمل الاغنيات واشجى الترانيم

قرعت الباب فاستقبلتنى زهرة نضرة قالت ان اسمها الهام وانها ابنة احمد رامى .. واكتشفت ان المنزل خلو من الخدم ، فتساءلت وانا أصعد الدرجات القليلة : « اين مجد رامى اذن .. واين حصيلة فنه ؟ » وجاء رامى .. جاء يرفع عن عينيه أهدابا أثقلتها « تعسيلة » .. على حد تعبيره ! وجلس ، وجلست اليه..

وابتدرنى صاحب « ظلمونى الناس .. » قائلا: « انا مغبون فى هذه الحياة .. مغبون ماديا وادبيا

وحكوميا وشعبيا !.. ولكنى لا ابالى فانا ـ كما ترى ـ اعيش فى منزلى عيشة رقيقة وكانى موظف ناشىء .. لا وكيل دار الكتب فى الدرجة الثانية من كادر الحكومة العتيد . واذا اعتبرنا ان اغلب زملائى بل وتلاميذى قد أصبحوا مديرين ـ وبعضهم ولى الوزارة ـ ايقنت اننى مغبون « رسميا » !

« وانا مغبون ماديا .. وهذا الغبن من صنعى ... فانا احتقر المادة .. وبينى وبينها عداء لا يهدأ الا بطردها من جيبى ومن البنك شر طردة .. وهى عملية لاتتطلب اكثر من ايام قليلة

« افتدرى مثلا كيف فتكت بألف جنيه دفعة واحدة ؟!! لقد حصلت على هذا المبلغ وهو اكبر مبلغ وضعته الاقدار فى يدى اجرا عن فيلم ساهمت فيه بمجهودى فأحسست أننى مصاب بنوبة اختناق .. صاحبتنى لمدة ثلاثين يوما وتلاشت مع آخر شلن من آخر جنيه فى الالف !!

« لقد خلقنى الله عبدا معدما .. فكيف أعصى له امرا ؟! واجعل من نفسى سيدا موسرا ؟!! »

مغنية من الريف

قلت له : « كيف عرفت ام كلثوم ؟!! وكيف غنت لك ؟!! »

وسرح رامى بطرفه فى الفضاء البعيد .. ثم قال : « كنت اعشق فن الشيخ أبو العلا .. وكان رجلا فاضلا ، فكنت أعطيه بين الحين والحين بعض قصائدى ، وذات يوم وقبيل سفرى الى باريس اعطيته قصيدة مطلعها

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه ..

وامليتها عليه عند « صالح الشربتلى » فى ميدان السيدة زينب .. بينما كنا نتناول اقداح « السوبيا » التى اشتهر بها هذا الشربتلى ...

« وسافرت الى باريس .. ومكثت هناك حتى يوليو من عام ١٩٢٤ وتلقيت من احد أصدقائى خطابا يقول فيه ان مغنية صغيرة من صميم الريف بدأت تخطو خطواتها الاولى بنجاح ، وانها تغنى احدى قصائدى .. وقال ان اسمها ام كلثوم ..

أول مرة

« ولم أعلق على الامر أهمية .. وعندما عدت الى مصر ، علمت ان الشيخ أبو العلا قد أصيب بمرض قطع صلته بالغناء نهائيا .. وانه تبرع بآخر قصيدة لى لام كلثوم ..

« وسألت : ومن تكون هذه « الام كلثوم » ؟

« فقالوا لى : انها صاحبة صوت ساحر .. واداء مدقق ..

« واصر احد أصدقائى أن أذهب معه لاسمعها واراها وكانت تغنى فى حديقة الازبكية ..

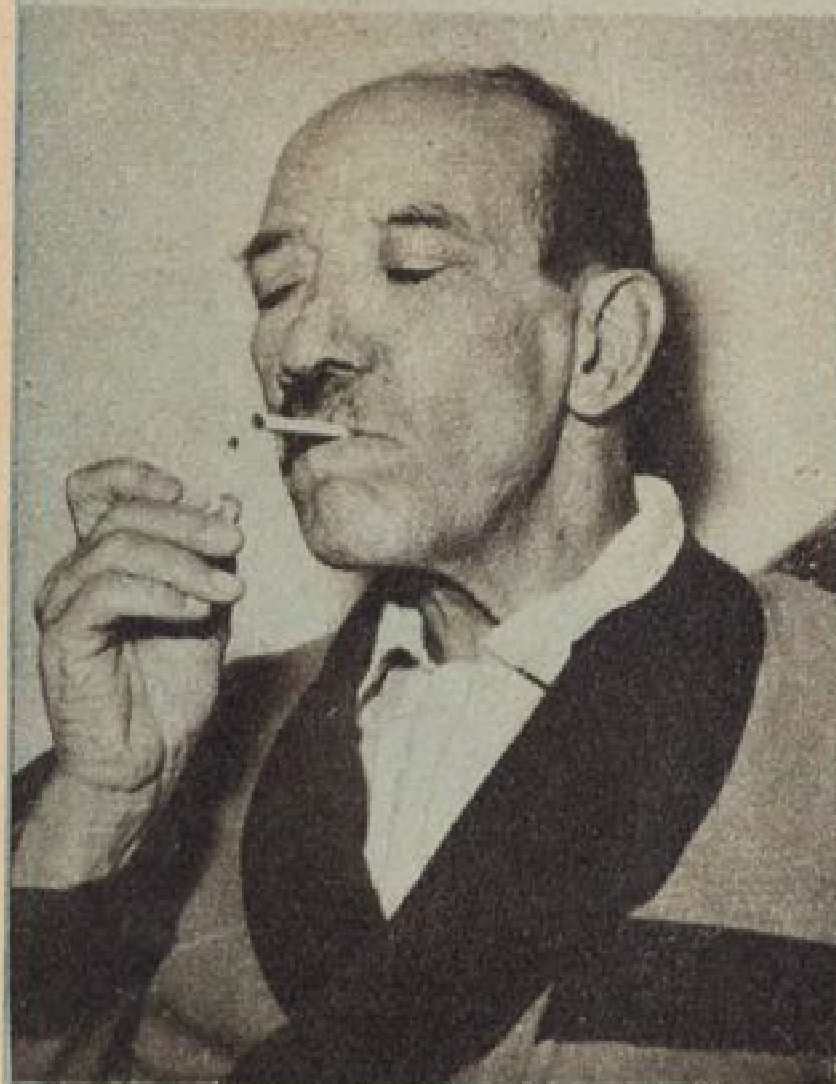
« ودفع لى صديقى ثمن التذكرة وكانت على ما اذكر عشرة قروش

« وجلست فى الصف الامامى لارى ام كلثوم لاول مرة وكنا فى يوليو عام ١٩٢٤ .. وكانت تجلس وحولها بطانتها اذ لم يكن التخت الموسيقى قد ظهر بعد . كما كانت تضع العقال على رأسها الصغير ..

« وهمس صديقى فى اذنى : « أطلب اليها أن تغنى قصيدتك .. »

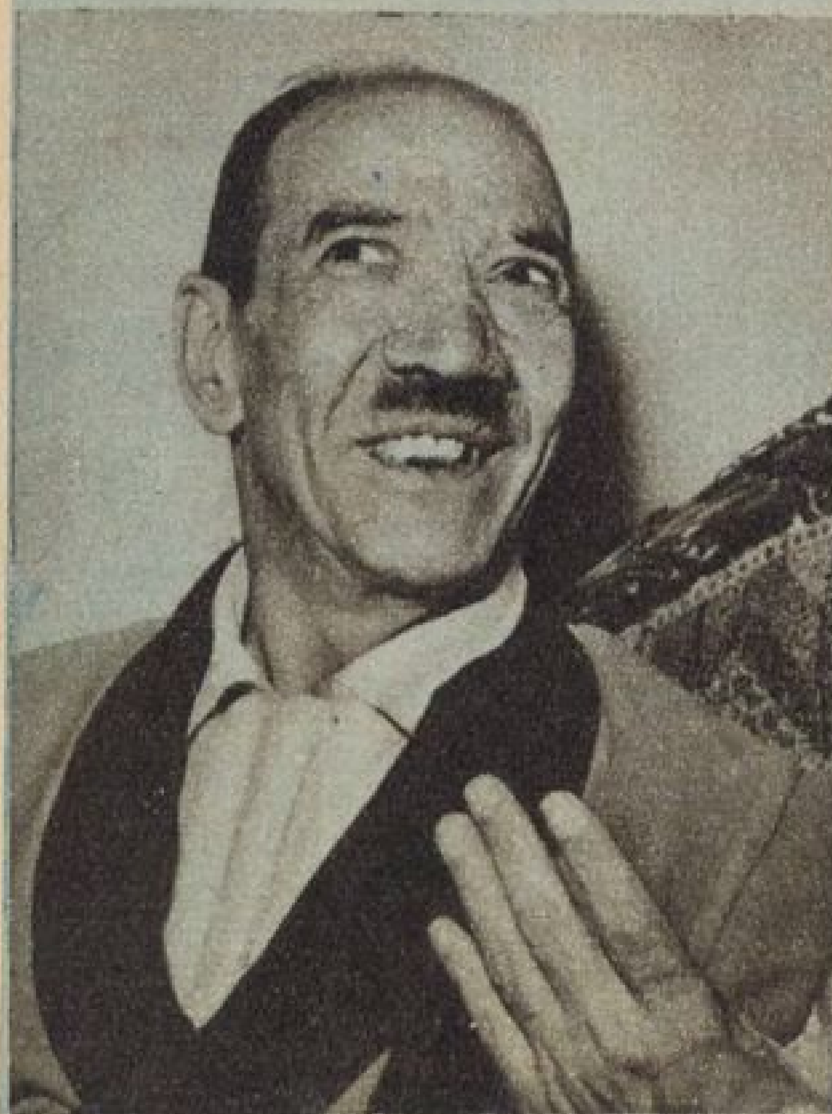


اعتمد رامى بجبهته على يده وراح يستعرض موكب الذكريات الجميلة



عود ثقاب .. فى طريقه الى سيجارة ملهمة ..!

« لم يحل بينى وبينها .. الا مرض، أوسفر خارج القطر ..!»



فقلت لها : « ياست .. انا عاوزك تغنى قصيدتى لانى لم اسمعها فانا لم اعد الى مصر الا منذ اربعة ايام »

اهلا .. سى رامى !

« واذا بأم كلثوم تقف لتقول لى مصافحة : « اهلا س رامى !! »

« واكتشفت لاول مرة.. قبل ان اسمعها تغنى انها ذكية !!

« وغنت لى : « الصب تفضحه عيونه » ... ولم انم ليلتها .. بل عشت فى صوت هذه الريفية الصغيرة . عشت كما لم اعش من قبل .. ونسيت باريس ولياليها .. نسيت نفسى وشعرى وخيالى .. وعشت مع نبرات ام كلثوم تنشد : « الصب تفضحه عيونه .. »

« وبعد السهرة .. سألتها : « اين ستكونين غدا ؟ » . فقالت : « سامضى شهرا ونصف شهر فى راس البر »

« وتحسرت على هذا الطير الجميل الذى سأحرم من تغريده شهرا ونصف شهر ..

فى الصف الاول

« وعادت ام كلثوم الى القاهرة .. فى سبتمبر من عام ١٩٢٤ وغنت على مسرح « البوسفور » ..

وذهبت الى صديقى الذى صحبنى فى المرة الاولى « أعزمه » وارجوه ان يأتى معى ..

« وغنت لى ام كلثوم :

خايف يكون حبك لى .. شفقه على ..

« وقوبلت الاغنية من الجمهور باعجاب شديد لان معانيها كانت جديدة على اسماعهم ..

« ومنذ ذلك التاريخ ـ اى منذ ٦ سبتمبر ١٩٢٤ ـ حتى اليوم .. لم اترك مقعدى فى الصف الاول فى اية حفلة لام كلثوم .. ما لم يقعدنى مرض شديد او يحل بينى وبينها سفر !

« ثمانية وعشرون عاما .. وانا اعيش فى جو ام كلثوم فلا أحس بوطأة الحياة ! »

اجر معنوى !

وقلت لرامى : « ماذا تتقاضى عن كل اغنية لام كلثوم ؟ »

فأجاب : « أتقاضى اكبر اجر ترضاه عواطفى وحسى وسمعى وبصرى .. اتقاضى اجرا معنويا لايقدر بمال .. اننى يا صديقى .. استمع الى شعرى لاول مرة من فم أم كلثوم فأعيش على عواطفى واحساسى اياما وليالى .. فهل تحسب هذا اجرا ضئيلا ؟..

« لست انا الذى أقرأ الاغنية .. بل أعطيها لام كلثوم حتى أسمعها منها لاول مرة .. فأحس أننى قلت شيئا .. شيئا خالدا !!.. »

شعرى لا ثمن له !

قلت : « هذا جميل .. ولكنك لا تاخذ اجرا ماديا ؟ »

فأجاب ! « لقد أعطيت أم كلثوم اكثر من ٣٠٠ قطعة غنتها ولم اتقاض منها مليما .. وأعطيت

(البقية على الصفحة التالية)

عبد الوهاب - وكان فتى ناشئا - قبل ان اعرفه بعض القصائد وكان من بينها قصيدة :

« على غصون البان .. عصفورتان
تتناجيان بأعذب الالحان

فلم انقاض مليما ..

« ان شعرى يا أستاذ .. لاثمن له .. أعنى لا اقدره بمال لهذا ارفض ان أحدد له سعرا .. الا فى « الافلام » فاننى فى هذه الحالة اتقاضى عن كل اغنية مائة جنيه كما فعلت فى فيلم « فاطمة » مثلا .. وفى أفلام عبد الوهاب ..

أجر اسمى

« وبهذه المناسبة اذكر ذات مرة اننى كنت مفلسا افلاسا تاما ، وكان وحيى قد ولى منى هربا من الفقر .. عندما دق الباب وقدم بعض الشبان ، وقالوا لى انهم جاءوا ليعتذروا لى بأنهم - دون اذن منى - قد سجلوا بعض قطعى على اسطوانات .. وتلعثموا .. وقالوا انهم يعرفون ان هذا عمل غير لائق ولكن السرعة قد اقتضت منهم ذلك وقد جاءوا ليدفعوا لى أجرا « اسميا »

« وسألتهم عن هذا الاجر الاسمى ، فقالوا والخجل يخضب وجوههم : « عشرون جنيها لكل قطعة » ومددت يدى على الفور قائلا : « ان كل عشرة جنيهات تساوى عندى الآن : عشرة آلاف .. كتر خيركم »

« وعندما ودعتهم الى الباب ووقفت قليلا قلت لهم : « خذوا من شعرى دون اذن منى بشرط ان تختاروا مثل هذا الوقت الذى جئتم فيه .. لتدفعوا الثمن »

الفت للمسرح

وعدت أساله : « وهل انتاجك الادبى مقصور على اغانى ام كلثوم ؟ »

فاجاب : « كيف هذا ! لقد وضعت خمسة أفلام ، و ١٥ رواية تمثيلية لعزيز عيد ولفاطمة رشدى ، وانا الذى أعددت « يوليوس قيصر » و « جان دارك » و « النسر الصغير » و « العاصفة » وانا الآن مشغول بتجهيز « روميو وجولييت » للفرقة المصرية »

الوحى فى كل مكان !

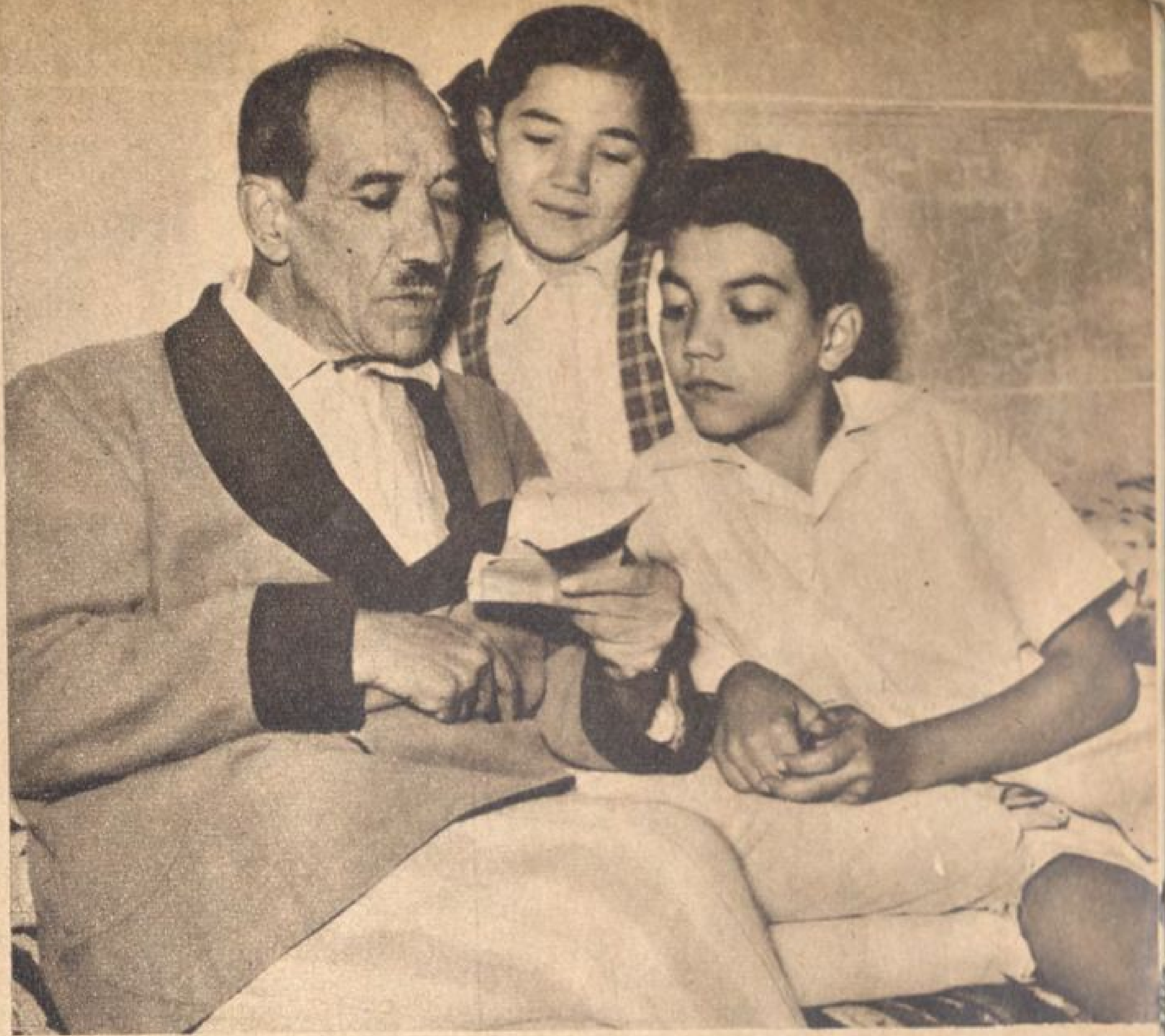
وسألته : « كيف ومتى تستقبل الوحى ؟ »

فقال : « استقبله .. بين مطبات الاوتوبيس وهو يحملنى الى دار الكتب .. وبين « زغد » الركاب فى الترام .. وبعد « الدوس » على حذائى فى الطريق ، وفى فترات الاستراحة التى تتخلل المشاجرات بين الكمسارى والركاب ..

« أؤلف اغانى فى الطريق .. واظل أحمل الابيات بيتا فوق بيت حتى القى براسى على « السرير » .. وعندئذ تختلط هذه الابيات وتتصل .. ثم اقوم الى « البلكون » فاجلس بجسمى ، ليحلق خيالى فى ملكوته البعيد حتى تولد الاغنية ..

« وعندئذ .. أكتبها .. اكتبها وكأنها قطعة محفوظات يرددها تلميذ مجتهد ! »

لطفى رضوان

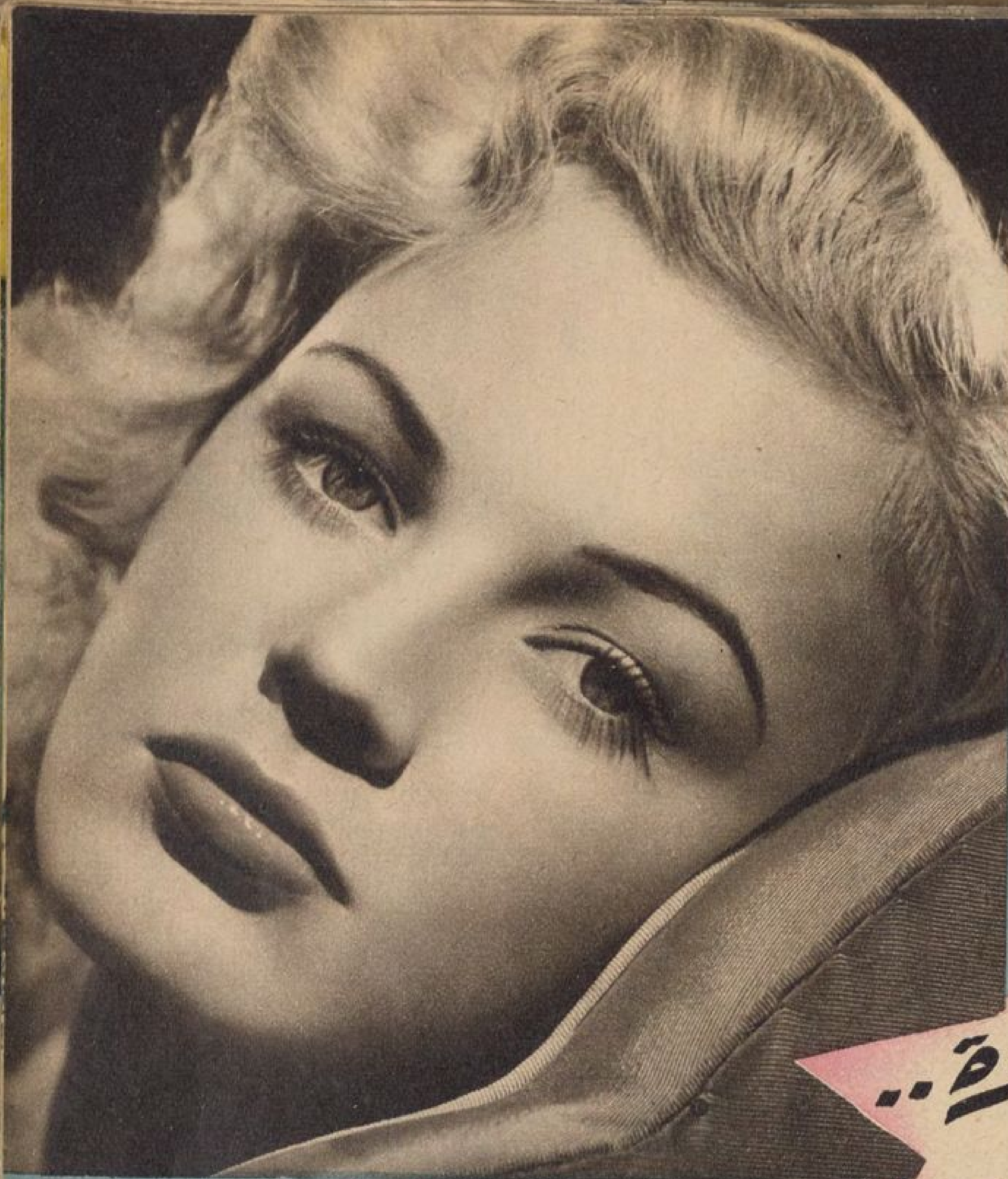


استشارة عائلية : رامى يستطلع راى ابنه وابنته ، فى اغنية جديدة اتم نظمها ..



كتاب جديد : يقراه رامى فى مكتبه .. وقد ظهرت وراءه بضع صور له تمثله فى مختلف أطوار حياته

الوحدة.. علمتني



تقـول جون هيفر : « كنت اعتمد فى كل شيء على أقاربى حتى فقدت الثقة فى نفسى .. ولكنى حين اصبحت وحيدة ، بدأت أتعلم على يد «الوحدة» المدرس الاكبر ،اشياء كثيرة أتحـدث هنـا عن بعضهـا

كنت اعيش مع اسرتى المكونة من أمى وشقيقتى..وقد تزوجت شقيقتى، الواحدة تلو الاخرى وخـلا المنزل الكبير الا منى ومن أمى .. وبدأت ادرك أننى لن أعود الفتاة المدللة التى لا تفعل شيئا .. فأحسست أن بعض الاشياء أصبحت تنقصنى بعد ان خرجت الشقيقتان من المنزل ، وقد كنت أعتمد عليهما فى اقتراض ادوات الزينة التى كانت تنقصنى بفضل اهمالى !

وكان يجب بعد ذلك أن اعيش وحيـدة .. ووجدتنى أواجه حياة قاسية ، فلا أحد يهتم بملابسى ولا أحد يسوى لى فراشى واذا لم افعل أنا كل شيء بنفسى عشت فى فوضى شاملة .. وقد كنت أثور حين لا يجاب لى مطلب ، ولكننى بدأت أعود نفسى الصبر وضبط الأعصاب ولا أتخذ من حاجياتى موقفا سلبيا بل أتجه وأحاول ان استكمل كل شيء .. بنفسى لنفسى

وانا أحب الطهو ولكنى تكاسلت عنه طالمـا كنت مع اسرتى،وقد سنحت لى الفرصة لاجيده واشتريت الكتب الكثيرة لاتلقى عنها فنونه .. واسعدنى اننى استطعت أن اصنع كثيرا من الاطباق الهينة..شأنى فى ذلك شأن بنات حواء المدربات الماهرات !

وقد كانت ليلتى الاولى فى وحدتى ليلة مروعة مثيرة ، ولم أكن قد فكرت من قبل فيما افعله لو اننى اغلقت على نفسى باب شقة كبيرة لايتردد فى جنباتها الا أنفاسى ، ولكن هذا السؤال قفز الى ذهنى حينما اطفأت النور وخيم الظلام على حجرتى ، وما أن وضعت رأسى على الوسادة حتى خيل الى أننى لم اغلق باب المنزل الخارجى كما يجب ، فقمت اليه ، ووجدته محكما ! وحاولت أن أستسلم للنعاس ، ولكن دون جدوى ، وخيل الى اننى أسمع اصواتا ، أصواتا خافتة بدأت تعلو رويدا رويدا حتى وصلت الى حد الدوى

وكان يجب ان اتغلب على هذه المخاوف ، والا فمعنى فشلى أن أعود ثانية الفتاة التى تعتمد على كل الناس ، حتى تضيع شخصيتها وتتلاشى !

وكتمت هواجسى حتى استسلمت لنعـاس متقطع ..

وفى الليلة التالية قلت مخاوفى..حين ادركت أن الاصوات التى كنت اسمعها فى الليلة الفائتة هى اصوات المارة فى الطريق ، وأصوات العائدين الى منازلهم فى الليل ، وبعد أسبوع واحد كنت قد اعتدت الظلام .. ولم أعد أخاف منه أدنى خوف !

وهكذا ادركت اننى أستطيع أن أكون شيئـا بمفردى .. وأن كل فتاة تستطيع أن تكون شيئا اذا حرصت على أن تستقل فى حياتها ، أوتعيش مع اسرتها وتقوم هى بكل حاجياتها ، فهذا هو مجال تكوين الشخصية ، وليست «جان دارك» أو « فلورنس نايتنجيل » الا فتـاتين تكونت شخصيتهما بطريقة استقلالية انشائية !

وليس معنى الوحدة فى كل الاحوال أن تكون الانسانة منا وحيدة فى حياتها .. بل الوحدة أن لايكون للانسان ما يشغله..ولهذا فأنا أعتبرنفسى وحيدة اذا كنت فى حفل عام لا يربطنى بمدعويه أواصر الصداقة .. واعتبر نفسى فى غير وحدة اذا كنت بمفردى فى منزلى وكان عندى عمـل اعمله .. طبقا أعده ، او ملابس اقوم بكيها !

اما اذا لم يكن عندى شيء افعله فهنا اضيق ذرعا بالوحدة وأسارع الى التليفون لاستـدعى أقرب صديقة .. أو لادعو نفسى عندها !

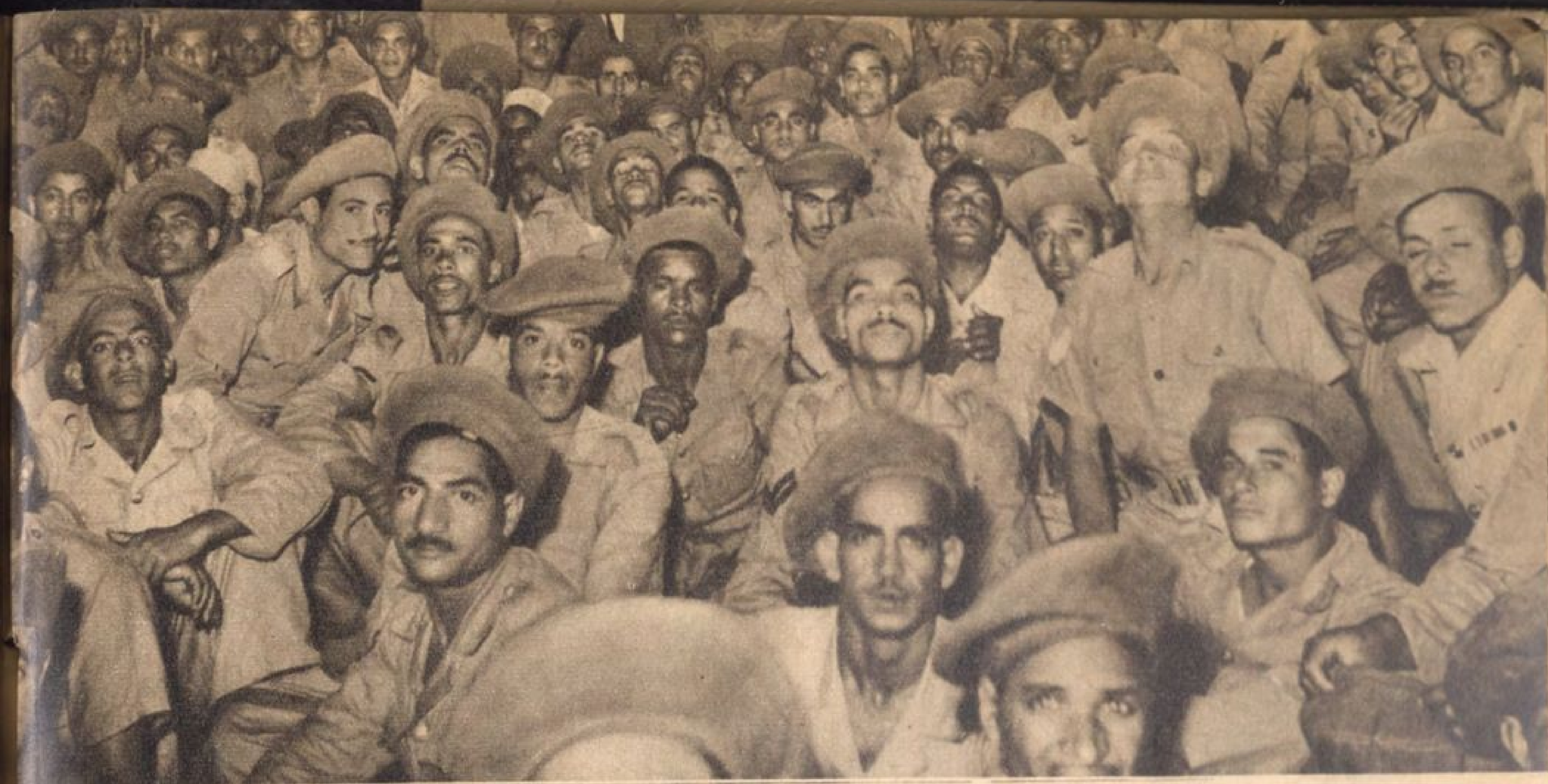
وقد علمتنى الوحدة كثرة الانتقاد .. فقـد أجلس الى فتاة او رجل ويكون فى أحدهما نقص نتيجة اهمال : رباط عنق غير لائق،زرار مقطوع، بقعة فى الثوب ، ذلك لان اعتمادى على نفسى جعلنى اهتم لكل هذه المسائل التى يعتبرها بعض الناس غير ذات أهمية .. حتى أننى الآن انتقد كل من يهملها .. وأجدنى وقد جرى لسـانى بانتقاده فى صراحة تخجلنى !

والوحدة تهيىء الفتاة لتكون زوجة صالحـة .. تهيئها لهذا نفسيا .. وكم احسست بأننى ينقصنـى الرجـل حين أفتح دولاب الملابس واحاول أن اقفز الى أعلا لاصل الى شيء معلق ، انى لو كنت متزوجة لمد الزوج يده .. وأراحنى من القفز ! كما أننى كلما استدعيت صديقة ـ حين افرغ من مشاغلى ـ احادث نفسى باننى ما كنت لاستدعيها لو أن لى زوجا أجلس للسمر معه ، أو نخرج سويا لسهرة خارجية

كما أن الوحدة تهيىء الفتاة لتكون زوجة صالحة من الناحية المنزلية العائلية .. لانهـا فرصة تجيد فيها كل شيء حتى تصل الى درجة ربة البيت المثالية ! وكم من تجارب فشلت لان الازواج تصدمهم الحقيقة المرة من أنهم تزوجوا من زوجات كل مؤهلاتهن أنهن مدللات .. ولا غبار على الرجال فى ذلك لاننى شخصيا لوكنت رجلا لما قبلت الزواج من دمية لاهم لها الا التزين والذهاب للكوافير والخياطة ودور السينما !

كما أن الفتاة التى تنتقل من حياة الوحـدة الى الحياة التى يؤنس فيها هذه الوحدة زوج حبيب تدرك قيمة الزواج ، وتعمل كل ما من شأنه ان يزيد فى نجاحه وفى اعتباره مشروعا موفقا .. هذه غير تلك التى تعودت أن تعيش بين الناس ... ولا يهمها أن تحرص على أن يكون الزواج ناجحا .. حرص الاولى عليه !

ولكنى احذر الفتيات الوحيدات ـ أقصـد اللواتى يعشن وحيدات ـ أحذرهن من قبـول اول زوج ليملأ عليهن وحـدتهن .. واطلب اليهن أن يعتبرن الوحـدة فترة دراسة وتعلم ، وهى وان طالت قليلا لا يجب أن تنهيها الواحدة منا بزواج اعتبره أنا مأساة .. اذا لم يحالفه التوفيق !



الجنود فى العنبر يشاهدون احد الافلام المصرية

نجوم مصر ..
فى إحدى وحدات الجيش

استطاعت قافلة ترأسها مارى منيب ، وينضم تحت ألويتها ليلى مراد وعماد وفاتن واسماعيل يس وعشرات من الكومبارس .. استطاعت تخطى الحواجز والتسلل إلى داخل وحدات الجيش المنيعة لتعيش مع جنودنا الأبطال ثلاث ساعات كاملة ..

ونهض الجنود بعد انتهاء « الزيارة » فطالبوا بتكرارها .. واستجابت القيادة الى الرغبة فقررت أن تقيم حفلات سينمائية أخرى بين حين وآخر .. وهكذا تقرر المبدأ ، ودخلت السينما وحدات الجيش المصرى . . .



تبادل الآراء فى الفيلم المصرى، فى فترة الاستراحة

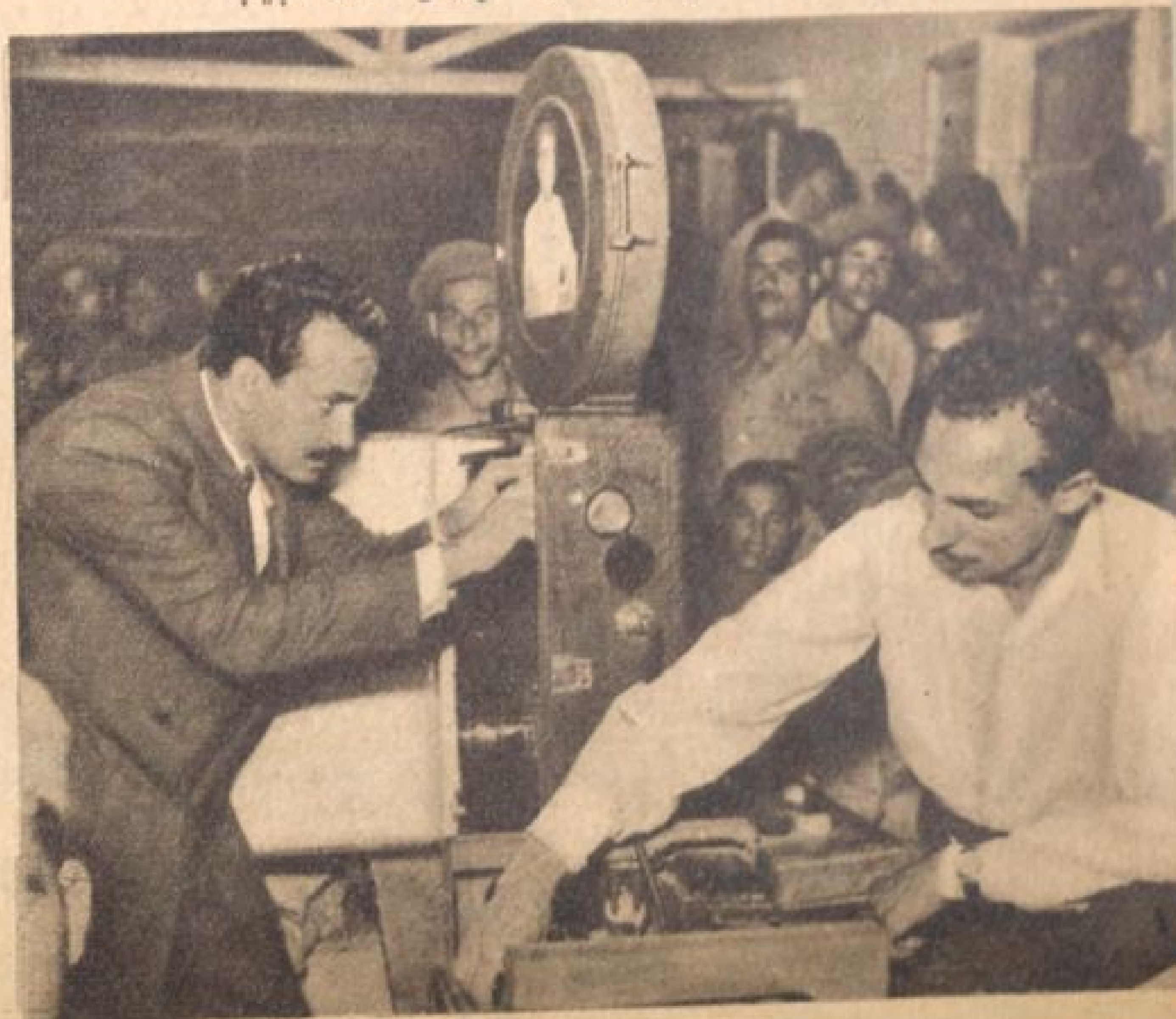
سينما جائلة !

ويرجع تاريخ دخول السينما وحدات الجيش وأسلحته ، إلى يوم رأت إدارة الشئون العامة للجيش المصرى أن تتبع فى الترفيه عن جنودها النظم التى تأخذ بها الجيوش الأجنبية فأسست عام ١٩٣٩ قسما للسينما ، اشترت له جهازين متنقلين جابا جميع أنحاء القطر وبعض مناطق السودان ...

وكان جل اعتماد هذا القسم على معاونة شركة مصر للتمثيل والسينما ، وبعض الشركات الأجنبية التى كانت تقرض الوزارة أفلامها لمدة أسبوع واحد : بلا مقابل . .

أما اليوم فقد أصبحت كل محطة عسكرية ، وكل سلاح مزوداً بصالة سينمائية مجهزة بأحدث الآلات . وأصبح قسم السينما بالجيش يمتلك ما يقرب من خمسين جهازاً متنقلا لعرض الأفلام على الوحدات الصغيرة والمتحركة. تعرض أفلامها على الجنود مقابل قرش واحد فى دور العرض الثابتة .. ومجانا فى الدور المتنقلة !

سيد دياب اقدم موظف فى قسم السينما بالجيش يباشر عمله ، وقد زين آلة العرض بصورة الرئيس محمد نجيب



« دوبلاج » ميكروفونى !

ولعلها المرة الأولى في تاريخ صناعة السينما التى يعمل فيها للافلام الأجنبية

ألقاب اختارها لهم جنود الجيش..!


نجيب الريحاني : الموزون


ليلى مراد : الحنينة


انور وجدى : المجدع


يوسف وهبى : امام الأورطة


اسماعيل يس : أبودم خفيف


شادية : البنت التلميذة


شيكوكو : الفهلوى

« دوبلاج » على الطبيعة ! .. فقد لاحظ الصول الفنى حسين رفقى الشارونى أن أغلب الجنود لايفهمون اللغة الانجليزية ، فعمد إلى وضع « ميكروفون » فى صالة العرض وراح ينقل الى الجنود بواسطته شرح مايشاهدونه باللغة العربية، وقد صادف ابتكار الصول الفنى من النجاح ماحدا بأغلب المشرفين على العرض السينمائى فى الوحدات إلى الأخذ به ..

ويروى الصول رفقى بعض الحوادث الطريفة التى صاحبت أفلام السينما فى وحدات الجيش . فروى قصة الجندى الذى شاهد حريقاً فى أحد الأفلام ـ وكان هذا أول عهده بالسينما ـ فصاح صارخا : « إلحق ياشاويش نوبتشى.. حريقة فى السينما .. ! »

وآخر راح يحوم حول الجهاز السينمائى محدقا باهتمام ، فلما سئل عن سبب بحلقته فى الجهاز أجاب : أنا عاوز أعرف الجماعة اللى بيطلعوا قدامنا على الحيطة دول بيخشوا منين ؟

نجومهم المفضلة

وأحب نجوم السينما الى قلوب الجنود هم حسب الترتيب : نجيب الريحانى وليلى مراد وأنور وجدى ويوسف وهبى وشادية واسماعيل يس وشكوكو.

أما السيدة مارى منيب فلها عندهم منزلة خاصة ،وهم يعتبرونها بطلة الكوميديا فى مصر بلا منازع

أفلام ما يطلبه المشاهدون

وقد حضرت الكواكب إحدى حفلات العرض السينمائى فى كتيبة التحرير ـ وهى الكتيبة التى ساهمت مساهمة فعالة فى حركة التحرير يوم ٢٣ يوليو الماضى ـ وقد عرض فيها على الجنود الفيلم الخاص باستعراض الجيش ،الفيلم الذى مثلوه هم واختاروا التضحية فى سبيل مصلحة الوطن عنواناً له ، وفيلم « حضرة المحترم » فأرسلوا الضحكات من أعماقهم الصافية . وتوجه وفد من المشاهدين بعد انتهاء العرض الى مقر قائد الكتيبة الصاغ « صلاح نصر » وقالوا له إنهم يودون مشاهدة أفلام عسكرية وأخرى عن حرب كوريا.. فوعدهم القائد بتحقيق أمنيتهم فى أقرب وقت

هذا وينتظر أن تنزل وزارة الحربية والبحرية الى ميدان الانتاج السينمائى، فتنتج أفلاما عسكرية لعرضها على وحدات الجيش جميعها

ركن الجيش

فى الاسبوع الماضى افتتح الرئيس اللواء محمد نجيب ركن الجيش بالقسم الفرنسى من محطة الاذاعة وستشترك فى هذا الركن بعض ضباط الجيش المصرى . وقد القى الرئيس اللواء كلمة باللغة الفرنسية أمام الميكروفون يشرح فيها أهداف هذا الركن والآمال التى يرجو تحقيقها من وراءه .. ويرى فى الصورة وهو يلقى خطابه الذى افتتح به الركن





لقد ابى انور وجدى الا ان يقوم بدور المضيف .. وتراه يمثل دور « الجارسون » ويسأل زملاءه : « تشربوا ايه يا حضرات » ؟ ..

ندوة الكواكب

الأفلام المصرية فى بلاد « بره » !

وجهت « الكواكب » الدعوة الى منتجي الافلام السينمائية ، للاجتماع بمندوب القيادة فى « دار الهلال » لبحث العراقيل التى تعترض تقدم الفيلم المصرى ، وتعوق النهوض به ، حتى تعمل القيادة على ازالتها .. وقد تحدث المجتمعون فى شئون شتى ، وتناولوا بالبحث النواحي التى تتصل بالسينما ، على ان ابرز الموضوعات .. كان موضوع الفيلم المصرى وعرضه فى « بلاد بره » .. وها هى تفاصيل مادار فى الاجتماع

بدأ الأستاذ حسن رمزى الحديث فأعلن انه سيتحدث عن مسائل ثلاث :

١ ـ متاعب المنتجين فى دور العرض الاجنبية

٢ ـ شركات الاحتكار

٣ ـ تصدير الافلام المصرية الى الخارج ..

ثم انطلق يشرح أولى المسائل الثلاث قائلا :

ـ ان دور العرض تنقسم الى قسمين : الدور الاجنبية ، والدور المصرية .. أما الاولى ، وهي الدور الفخمة ، فلا تعرض الا الافلام الاجنبية ، واذا عرضت افلاما مصرية ، فلا تعرضها اكثر من أسبوعين ، فضلا عن استيلائها على معظم ايراد الفيلم ، فلا تدع للمنتج سوى الفتات ..

فريد الاطرش : مع ملاحظة أن ايراد الفيلم فى أول عرض هو زبدة الفيلم .. فاذا التهمت دور العرض أرباحه خرج المنتج الذى صرف « دم قلبه » صفر اليدين ..

مندوب القيادة : وماذا تقترحون ؟

انور وجدى : أن تخفض الدور الاجنبية النسبة الفاحشة التى تستولى عليها

جبريل نحاس : ويجب ان يفرض عليها عرض نسبة معينة من الافلام المصرية ..

آسيا : وكمان عدم تحديد مدة عرض الفيلم .. فقد يكون الفيلم ناجحا ويستمر الاقبال عليه اربعة او خمسة اسابيع ..

مندوب القيادة : اذكر أن هناك اتفاقا سابقا كان قد تم بصدد عرض الافلام المصرية فى الدور الاجنبية .. الا يزال ذلك الاتفاق ساريا ؟..

حسين صدقى : سبق ان اتفقت وزارة الشئون مع أصحاب هذه الدور على ان تعرض كل منها فيلمين كل عام ، فكانت لاتقوم بتنفيذ هذا الاتفاق الا فى شهرى ابريل ومايو .. يعنى فى آخر الموسم ..

مندوب القيادة : لماذا لاتنظمون انفسكم وتؤلفون اتحادا يضع برنامجا عمليا يحتوى على كل مطالب السينمائيين ثم يسعى ذلك الاتحاد الى تحقيقها ؟ انى أضمن لكم تنفيذ كل مطلب مشروع ما دام هناك اتحاد يسعى خلفه ..

حسن رمزى : لدينا « غرفة السينما » .. وهى تضم المنتجين .. ولكن للاسف .. كلما دعونا الى اجتماع حضر واحد .. وتخلف خمسة !

مندوب القيادة : اهو ده الكلام اللىماينفعش ابدا .. اتحدوا .. ونظموا .. واعملوا وحينئذ لابد ان تصلوا الى اهدافكم ..

انور وجدى : ده صحيح ! وما دمنا متفرقين .. فأبشركم بالافلاس التام

حسن رمزى : احنا مش متفرقين .. انما « مهملين » بس !

انور وجدى : اهى دى العن ..

احمد بدرخان : بمناسبة « غرفة السينما » .. اقترح أن يودع المنتج الذى يشترك فيها مبلغا يوازى تكاليف فيلم ، او على الاقل يقدم ضمانا



ثلاثى المنتجين .. آسيا وجبريل نحاس وحسن رمزى ، فى « خلوة » فنية للاتفاق على اسلحة الهجوم



فهمي داود يشكو من أجور الفنانين قائلا :
« دي أجورهم بقت تكسر الوســـط » !



عزيز عثمان يعاتب انور وجدى لمهاجمته فكرة عرض الافلام الفنائية فى ايطاليا وتراه يقول : «دول لو سمعوا «ياليل» منى.. حايقولوا ده «كاروزو» مصر



جبرييل نحاس يؤكد لمندوبى القيادة ان المنتج ـ بعد خصم الضرائب والمصاريف ـ يخرج من الفيلم : «يامولاى كما خلقتنى»

من احد البنوك على مبلغ معين ، فلا يندس بين المنتجين كل من هب ودب

مندوب القيادة : نظموا انفسكم على الوجه الذى يحقق مصالحكم وستجدون من القيادة كل تشجيع وتأييد ومساعدة ..

محمد فوزى : والى ان يتم التنظيم .. نرجو ان تعمل القيادة على حل مشكلة تعسف الدور الاجنبية ..

مندوب القيادة : لقد بدأنا من جانبنا بالاجتماع بأصحاب الدور الاجنبية لبحث هذه المشكلة وبحث مطالبهم من المنتجين ..

حسين صدقى : وهل لهم مطالب ؟

مندوب القيادة : بلا شك .. وأهم هذه المطالب ان لاتفرض عليهم الافلام التافهة حتى يحتفظوا بمستوى تلك الدور .. وأعتقد أنه مطلب عادل

حسن رمزى : نعم .. ونحن نؤيدهم فيه ..

انور وجدى : بشرط ان لا يطالبوا بأفلام مصرية تضارع « ذهب مع الريح » و « كوفاديس » .. وأمثالهما ..

مندوب القيادة : لا .. ماتخافش !

شركات الاحتكار

حسن رمزى : ولننتقل الى الدور المصرية .. وهى دور « الدرجة الثانية » ويؤسفنى ان اقول ان مايلاقيه المنتجون من الدور الاجنبية لايعد شيئا بالقيـــاس الى الدور المصرية التى يحتكر الكثير منها نفر أخذوا على عاتقهم « نهب » المنتجين وفرض شروط تعسفية قاسية عليهم ..

مندوب القيادة : ولماذا تقبلون هذه الشروط ؟

حسن رمزى : اذا لم نقبل فاننا لا نستطيع عرض أفلامنا

حسين صدقى : هناك شركة تحتكر ٦٢ دارا من دور العرض فى الوجه البحرى ، واخرى فى الاسكندرية والبلاد المجاورة ، وثالثة فى شبرا ورابعة فى بقية أنحاء القاهرة .. وهذه كلها تمتص دماء المنتجين

انور وجدى : تصوروا ان شركة الاحتكار القائمة فى الاسكندرية ، تشترى حق الفيلم الى الأبد .. وتقدم للمنتج عقد اتفاق مؤلفا من ١٨ صفحة تتضمن شروطا قاسية حتى انها تحتفظ لنفسها بحق ادخال المنتج فى السجن اذا شاءت ..

حسن رمزى : شركة الاحتكار التى فى الاسكندرية أسوأ شركة احتكارية .. هذه الشركة وامثالها تعرقل تقدم السينما المصرية ، وتحول دون توسيع اسواقها فى الداخل ..

مندوب القيادة : ازاى بقى ؟

حسن رمزى : لقد أراد كثير من الماليين انشاء دور جديدة للسينما ، ولكنهم اصطدموا بشركات الاحتكار اذ انها لن تمكنهم من عرض الأفلام — العرض الثانى ـ الا بعد أن تعرضها هى فى الدور التى تسيطر عليها ، وعلى ذلك لن تصل الأفلام الى الدور الجديدة الا بعد أن تصبح قديمة

انور وجدى : أذكر بهذه المناسبة ان المنتجين فى امريكا رفعوا قضية ضد شركات الاحتكار فقضت المحكمة لصالح المنتجين .. فاذا كانت عاصمة السينما قاومت الاحتكار لأنه يعرقل تقدم الفن السينمائى .. فكيف يباح فى مصر التى لا تزال فيها السينما فنا ناشئا ؟

مندوب القيادة : سوف تقضى التشريعات الجديدة على كل احتكار مضر.. غير اننى مندهش لأنه اذا كانت شركات الاحتكار قد ألفت اتحادا لاستثمار افلامكم لمصلحتها ، فكيف تقفون مكتوفى الأيدى أمامها ؟ لماذا لاتؤلفون جبهة منكم تحاربونها بها وتفرضون شروطكم عليها وتوقفونها بها عند حدها ؟ فمثلا لو انكم منعتم افلامكم عنها لأفلست ..

حسن رمزى : هذا صحيح .. وانى بهذه المناسبة أعتب على اخوانى وزملائى الذين يتجاهلون «غرفة السينما » التى أنشئت للدفاع عن مصالحهم

جبرييل نحاس : الى أن يتم ذلك .. الا يستحسن عقد اجتماع يضم أصحاب شركات الاحتكار والمنتجين للتوفيق بين مصالح الطرفين ؟

مندوب القيادة : كنت على وشك أن أقترح عليكم ذلك ، لعلنا نصل الى التفاهم بالطرق الودية المنتجة ..

انور وجدى : أخشى أن يتهرب أصحاب الشركات ويبعثوا بمندوبين عنهم

مندوب القيادة : نحن نعرف أصحاب هذه الشركات جيدا ولن ندعهم يتهربون ، اطمئن !

التذاكر المجانية

وعرض للبحث موضوع « التذاكر المجانية » التى تمنحها دور السينما بعض الموظفين ورجال البوليس وغيرهم ، وهذه التذاكر تخصم طبعا من ايراد الفيلم وبذلك يقل نصيب المنتج الذى يعرض أفلامه بنسبة مئوية

مندوب القيادة : لقد اقترحت على دور السينما منع التذاكر المجانية منعا باتا ، فلم يقبلوا بدعوى انها لا غنى عنها فى الظروف التى تقتضى المجاملة

حسن رمزى : طبيعى أن يعارضوا ويلحوا فى المعارضة كمان !

مندوب القيادة : لماذا ..؟

حسن رمزى : لان التذاكر المجانية تفسح أمامهم السبيل للتلاعب بحقوق المنتجين .. فأنا ـ مثلا ـ حين أعرض فيلما فى احدى الدور وابعث بمندوب لمراقبة بيع التذاكر ، فانه يجد ان التذاكر المباعة ٣٠٠ تذكرة والمتفرجين يزيد عددهم على ٣٥٠ .. فاذا سأل عن السبب ، قيل له ان الزائدين عن العدد دخلوا بتذاكر مجانية ..

فريد الأطرش : فى هذه اللحظة .. اتصل بى مندوب أفلامى تليفونيا وأبلغنى ان مدير السينما التى يعرض فيها احد افلامى قد اذن بادخال ٨٥ شخصا بتذاكر مجانية .. مع ملاحظة اننى متبرع بايراد هذه الحفلة لمساعدة ضحايا الحرب ..



.. اذا لم يكن فى الامكان تبادل الافلام مع الدول الاجنبية .. فلا اقل من فرض الضرائب على الفيلم الاجنبى .. هذا ما نادى به فريد الاطرش ..

انور وجدى : على كده دول بيسرقوا الجيش .. مش بيسرقوك انت ..

ودارت المناقشة بين الحاضرين ومندوبى القيادة للوصول الى حل مشكلة التذاكر المجانية حلا يصون حقوق المنتجين ..

تصدير الأفلام المصرية

وانتقل الحديث الى تصدير الأفلام المصرية الى الدول الأوربية وبدأ الأستاذ احمد بدرخان الحديث بقوله :

بدرخان : ان اهم ما يجب الاتجاه اليه فى الظروف الحاضرة ، هو ايجاد اسواق جديدة للفيلم المصرى .. ان ذلك من شأنه ان يضاعف ايرادات الفيلم فيتمكن المنتج من الانفاق على الافلام بسخاء وانتاج الأفلام القوية ..

مندوب القيادة : ان فتح اسواق جديدة فى البلاد الأوربية ، مرهون باخراج أفلام مصرية ذات قيمة ..

بدرخان : فى ايديكم مفتاح « البوابة » التى تخرج منها الأفلام الىالسوق، واعنى الرقابة ، فعليكم ان تمنعوا كل فيلم يؤذى سمعة مصر فى الخارج

مندوب القيادة : اذا اردتم الصراحة .. فان الأفلام التى تصلح للتصدير لا تزيد نسبتها الى مجموع الأفلام عن نصف فى المائة ..

محمد فوزى : وماله ؟ نحن نشهد احيانا أفلاما فرنسية وامريكية تافهة جدا ، ومع ذلك لم تمنع من تصديرها الى مصر والى غيرها .. فلماذا لا نعامل هذه الدول بالمثل ؟

انور وجدى : بالمثل ازاى بقى ؟ يعنى عايزنا نشترط على امريكا انها تعرض أفلامنا عندها كما نعرض أفلامها عندنا ؟

محمد فوزى : بلاش امريكا ياسيدى .. نعرضها فى ايطاليا ..

فهمى داود : هوه احنا عندنا أفلام تصلح للعرض فى ايطاليا ؟

فريد الاطرش : ليه لا يا اخى ؟

انور وجدى : لا ده احنا باين عايشين فى الخيال !

محمد فوزى : خيال ليه ؟ دى حاجة منطقية .. نحن نفتح الباب امام الأفلام الأجنبية بدون قيد ولا شرط ..

مندوب القيادة : ان الأفلام الأمريكية التى ترد الينا .. انما تغذى أذواقنا وترهف مشاعرنا ، ففيها الفكرة .. والهدف .. ومعالجة المشاكل الاجتماعية الدقيقة فى براعة فن واقتدار .. ومنعها يشبه تماما منع الكتب والصحف والمجلات الامريكية .. وهذا ما لا يتفق مع المنطق ولا مع المصلحة العامة ..

محمد فوزى : لندع الأفلام الأمريكية .. خلونا فى الأفلام الايطالية .. ان ايطاليا تعرض فىمصر سنويا نحو ستينأوسبعين فيلما.. لماذا لايشترط عليها أن تعرض عشرة أفلام مصرية او أقل ؟

أنور وجدى : ده كلام خيالى ..

محمد فوزى : أفلامنا احسن بكثير من الأفلام الايطالية !

انور وجدى : باسلام ! ده انت يظهر ما شفتش أفلام ايطالية ابدا .. الا تعلم ان الشركات الأمريكية بجلالة قدرها رات فى الأفلام الايطالية منافسا قويا فأسرعت بالاتفاق مع الشركات الايطالية للاشتراك معها فى اخراج أفلامها ان افلامنا الغنائية لو عرضت فى ايطاليا ـ بلاد الموسيقى والغناء ـ الغنائية ـ بدون استثناء ـ لو عرضت فى ايطاليا ـ بلاد الموسيقى والغناء ـ لاحرق المتفرجون السينما بعد عشر دقائق من سماع اية اغنية مصرية ..

حلمى رفلة : لا دى مبالغة ..

انور وجدى : لنكن واقعيين .. و « خلوا الطابق مستور » .. ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .. ده احنا لو عرضنا موسيقانا وأغانينا فى ايطاليا لأصبحنا أضحوكة الايطاليين .. حين يستمعون الى الحان «ملطوشة» من كل اسطوانة حتة ..

فريد الاطرش : على الاقل نفرض عليها الضرائب . .

مندوب القيادة : يصح .. بشرط أن تكون لدينا أفلام ممتازة نستغنى بها عن استيراد الأفلام الخارجية ..

انور وجدى : دعونى اقولها صريحة .. افرضوا انا فرضنا ضرائب



شروع فى قبلة بين السيدة آسيا ومحمد فوزى..ويرى « عزيز عثمان» يصيح بزميله محمد فوزى قائلا : والله العظيم لافتن عليك » ..

باهظة على الأفلام الأجنبية .. فامتنع ورودها .. تقدروا تقولوا لى حا « نلطش » قصص أفلامنا منين ؟..

وكان لهذه « القفشة » أثرها فى تلطيف الجو .. اذ انطلق الحاضرون يضحكون .. وهمس أحدهم يقول لأنور : « ده انت « فضايحى » ! ..

١٢٠ شركة

وعاد أحد مندوبى القيادة الى موضوع « الأفلام الممتازة » التى هى السبيل الوحيد لفتح أسواق جديدة فى الدول الأوربية .. ثم قال :

ـ فى مصر الآن أكثر من ١٢٠ شركة سينمائية ، فى حين أن هوليوود ليس فيها الا عدد قليل .! فلماذا لا تنضم شركاتكم الى بعضها لتتألف منها شركتان أو ثلاث ، ويصبح فى امكانها انتاج أفلام قوية ممتازة ؟

بدرخان : فى الواقع ان الذى ينقصنا هو الاستعانة بالخبير السينمائى الذى يضع لنا القواعد الصحيحة التى نتبعها ، ويرسم لنا سبيل النهوض بالفيلم المصرى .. وحبذا لو استقدمت الحكومة هذا الخبير لكى تكون لآرائه ومقترحاته صبغة رسمية ..

مندوب القيادة : انه اقتراح عملى منتج .. ولكن من يدفع نفقات الخبير؟

أنور وجدى : لندفعها نحن .. فالواقع اننا نتخبط على غير هدى فى الشؤون السينمائية .. ومعظمنا لايعرف راسه من رجليه .. اهو اللى عنده قرشين بيعمل منتج .. واللى بينتج أفلام بيسلم دقنه لشركات الاحتكار .. يعنى بالعربى فوضى ..

أجور الممثلين

فهمى داود : نريد حلولا عملية لتخفيض أجور الممثلين وتكاليف الأفلام.. فقد ارتفعت التكاليف حتى أصبح المنتجون يواجهون خطر الافلاس ..

أنور وجدى : أنا على استعداد لتخفيض أجرى ٢٠ ٪

قاسم وجدى : مسألة اجور الفنانين تخضع لقانون العرض والطلب .. وأجور الممثلين والفنانين ارتفعت لشدة التهافت عليهم ، والحل لايجىء عن طريق التخفيض أو وضع « تسعيرة » انما الحل الصحيح هو ايجاد وجوه جديدة ..

آسيا : ولماذا نخص الفنانين بالتخفيض ؟ لماذا لا تخفض أجور الاستديوات؟

بدرخان : ان مشكلة الوجوه الجديدة حلها فى يد الحكومة !

مندوب القيادة : ازاى ؟

بدرخان : أليسعجيبا أن تكونلدينا كلهذه الامكانيات الفنية والسينمائية ولا يكون فى مصر معهد حكومى للسينما ؟ اننى لا أريد أن ارهق الحكومة بانشاء معهد جديد .. فالمعهد موجود جاهز ، وأعنى به المعهد العالى للتمثيل ، ان الدراسة فيه لا تستغرق أكثر من ساعتين بعد ظهر كل يوم .. فلماذا لايخصص باقى اليوم لتدريس السينما ..؟

واثنى الجميع على هذا الاقتراح ، ودون مندوبو القيادة مذكرة به لدراسته توطئة لتنفيذه ..

التنظيم أولا

ودارت بعد ذلك مناقشات حول تخفيض الضرائب الجمركية على الأفلام الخام وعلى الأدوات التى تستخدم فى السينما ، وكذلك تنظيم العلاقات بين المشتغلين بالسينما ، وتخفيض أثمان التذاكر ، والضرائب المفروضة عليها..

وكان فصل الخطاب ، ذلك التصريح القيم الذى ادلى به مندوب القيادة ، فقد وجه الى المجتمعين الحديث قائلا :

ـ هناك شىء يجب أن يسبق هذا كله .. وأعنى النظام .. نظموا أنفسكم ووحدوا صفوفكم .. وضعوا اللوائح التى تكفل لكم حقوقكم وتصونمصالحكم وتكفل النهوض بصناعة السينما .. ومتى تم ذلك ، فثقوا تماما ان القيادة لن تضن عليكم بكل المعلومات اللازمة .. أما التفرق ، والتنابذ ، والانقسام فهذه كلها « هرجلة » لن تعود عليكم الا بالخسارة ..

وليم باسيلى



ابتسامات: من هنا وهناك

فيلم سياسى

هذه النكتة ترويها مديحة يسرى
هبط اثنان من الفلاحين القاهرة وفيما هما يسيران فى أحد الشوارع، استوقفهما اعلان على الحائط ظهرت بهصورة الأستاذ زهير صبرى كمرشح للانتخابات النيابية السابقه، فقال أحدهما لزميله :

— حاج عوف .. ماتيجى ندخل (زهير صبرى) من ستة لتسعة !

فرقت ((حرف)) !

كان المخرج السيد زيادة وحيداً فى بيته، عندما راح يعالج (كالون) باب البيت ليتمكن من الخروج دون جدوى . ولم يسع المخرج إلا أن يسلم أمره لله ويستسلم لعصيان الكالون ويعود فيخلع ملابسه ويبقى رهين الموقف . وفجأة دق جرس الباب، وقام المخرج ليرى صديقاً له يرغب فى زيارته، فاعتذر له السيد زيادة من عدم استطاعته فتح الباب وسأله الصديق دهشا :

— يعنى حاتفضل كده محبوس ؟

— أيوه ياسيدى . . محبوس « باسم الكالون » ! !

دا السر !

وروى هذه النكتة الأستاذ سعيد أبو بكر
وقف الزائرون فى أحد معارض الرسم وهم يبدون اعجابهم باللوحات الرائعة، ولكن أحدهم وقف يتأفف وهو يقول : «إيه اللوحات الصغيرة قوى دى ؟»

وتقدم صاحب المعرض يسأله : «حضرتك تحب اللوحات من أى نوع ؟»

فأجاب : « أحب اللوحات الكبيرة خالص »

— حضرتك ناقد فنى

— لأ ... أنا باعمل براويز !

السبب

وروى هذه النكتة الأستاذ أحمد بدرخان
كان عند أحدهم خادمة اعتادت أن تستقبل أصدقاءها فى المطبخ، وكثيراً ما فاجأها مخدومها وهى جالسة مع أحدهم، وقال لها :

— أنا كل ما أخش المطبخ ألاقيكى قاعدة مع واحد صاحبك، تقدرى تفهمينى إيه الحكاية ؟

— مفيش غير كون حضرتك بتلبس جزمة كوتش !

مشكلة !

وهذه الفكاهة يرويها « شرفنطح »
انتهى المدرس من شرح الدرس، ووقف صبى صغير يسأل :

— لو واحد من اللى بياكلوا لحوم البشر مات.. يروح فين ؟

— يروح النار

— طيب ولو واحد طيب مات يروح فين ؟

— يروح الجنة . .

— طيب إذا كان واحد من اللى بياكلوا لحوم البشر أكل واحد طيب، وبعدين مات، يروح فين !

محضر تحقيق مع ابرهيم عمارة

سيتزوج أولاده .. !

• **ما اسمك ومتى واين ولدت .. ؟**

— اسمي الكامل ابراهيم محمود ابراهيم عمارة. وعمارة صحتها فى اللغة بضم العين، ولكنها درجت على ألسنة الناس « عمارة » بكسر العين، وبعضهم يضيف اليها الأيعوييليا ! . . وقد ولدت فى بلدة « بلتاج » مركز المحلة — مركز كفر الشيخ سابقاً — سنة ١٩١٠ ..

• **كيف ومتى بدات هوايتك للفن ؟**

— يرجع الفضل فى إشعال جذوة الهواية فى نفسي وفى نفوس عشرات المشتغلين بالفن الآن إلى يوسف وهبي وأيام فرقة رمسيس الخالدة. كنت فى ذلك الوقت طالباً فى الالهامية الثانوية ورئيساً لفريقها التمثيلي ، ثم انتقلت الى الجامعة الأمريكية وكان من بين زملائى بها زميلى العزيز أحمد بدرخان، وبدأت هوايتنا المشتركة تتحول من المسرح الى السينما عندما بلغتنا أخبار زميلينا محمد كريم ونيازى مصطفى اللذين سافرا ليتلقيا أصول السينما فى الخارج، ووضح لدينا أن السينما فن يتفق مع ميولنا وتطورات العصر الحديث ، فوجهنا كل اهتمامنا لقراءة الكتب التى تعالج موضوعاتها ، ودراسة أصولها ، ولا أقول ان هذه الهواية عطلتنا عن مواصلة الدراسة فقد حصلنا على الأجازة الدراسية ، الأمر الذى جعل أولياء أمورنا لايقفون حجر عثرة فى سبيل هوايتنا. وقد بقينا هواة من بعيد حتى فتح استديو مصر أبوابه عام ١٩٣٥ فاندفعنا الى أقسامه لنصبح الدفعة الأولى من تلاميذه ، وقد لقينا من التشجيع ماساعدنا على أن نغادره عام ١٩٤٤ وقد غدونا مخرجين سينمائيين ..

• **ما هو احب ادوارك التمثيلية الى نفسك ؟**

— دور العالم الأزهرى فى فيلم « النائب العام »

• **لماذا وقع الاختيار عليك لتكون مذيع جريدة مصر الناطقة ..؟**

— الفضل فى ذلك يرجع الى الجمهور ، فقد ارتاحت آذانه الى طريقتى فى النطق بمخارج الألفاظ كما أعجب بذلك مهندس الصوت مصطفى والى الذى اطمأن الى صلاحية صوتى للميكروفون !

• **اى أعداد هذه الجريدة تعتز باذاعته ؟**

— العدد الخاص بالحج الى بيت الله الحرام سنة ٩٣٨ . حيث كنت أتكلم عن وحى وجدانى وشعورى الخاص برضا الرجل الذى يتوجه الى الله تائبا مستغفرا . .

• **هل تحققت آمالك ؟**

— الآمال كثيرة وأكثر منها الأمانى ، وأنا أحمد الله على ان أغلبها قد تحقق وأضرع اليه أن يحقق ما تبقى منها .

• **هل تعارض فى اشتغال ابنائك وبناتك فى السينما ؟**

— لقد منت على الأقدار بثلاثة ذكور وثلاث أناث ولا مانع عندى من أن يشتغل الذكور بالسينما أما البنات فمكانهن المنزل .. وأنا أعدهن ليصبحن ربات بيوت من الطراز الأول ..



• **ما هو رصيدك فى البنك ..؟**

— رصيدى فى البنك لا يتعدى ثمن بيتين كنت أملكهما ، أحدهما فى القاهرة والآخر فى الاسكندرية. وقد بعتهما لكى أتخلص من ذكريات غدت أليمة على نفسى .. كى أوفر لأولادى السكن فى ملكهم الخاص كما كانوا قبل وفاة أمهم .

• **هل فكرت فى الزواج بعد وفاة المرحومة زوجتك ..؟**

— ليس لدى أية نية فى الزواج ، فقد تزوجت أولادى ! !

• **هل عندك ما تقوله لقراء الكواكب ..؟**

— أريد أن أقول للقراء يا قوم .. لا تنظروا الى السينما من ناحية كونها أداة تسلية وقتل وقت ، فهى أولا وقبل كل شىء رسالة لها هدفها . هذه الرسالة إن لم تعد بالنفع عليكم فاتركوها واصرفوا النظر عنها .

من رشيد

وهذه النكتة يرويها الأستاذ بديع خيرى ويقول أنها حدثت فى رشيد ، بلد النكتة (الرايقة) :

كان أحد الكلاب يبحث عن شىء يأكله فى صندوق القمامة ، فوجد قطعة حلوى فى ورقة ، فلما التهمها ،لصقت الورقة بفمه ولم يستطع التخلص منها ، فتركها لاصقة بفمه وسار فى طريقه ، ولمحه بعض أهالى رشيد وكانوا يقفون عند مركز البوليس فنظر اليه أحدهم وقال :

— ياترى الكلب ده مقدم بلاغ فى مين ؟!

سمعة رولين

ويروى هذه النكتة الممثل الخفيف الروح « رد سكلتون » : ذهبت بعض السيدات فى رحلة الى شلالات نياجرا فى أمريكا ، وكان بصحبتهن بعض الرجال وأحد المرشدين ، ومضى المرشد يشرح للرجال ما يصادفونه فى الطريق، والسيدات منهمكات فى الحديث عن الموضات وتسريحات الشعر وما اليها ، حتى وصلوا الى الشلالات فقال المرشد : ودى شلالات نياجرا ، أعظم شلالات فى العالم ، وبتطلع أعلى صوت،وإن كنتوا عاوزين تسمعوا صوتها خلوا الستات دول يبطلوا كلام !

منطق

روى لنا هذه النكتة الأستاذ فريد شوقى

ذهب طفل صغير لأبيه وسأله قائلا: انت تخاف من الأسد يابابا

— لأ

— طيب ، تخاف من النمر يابابا

— لأ برضه

— طيب تخاف من التعبان يابابا

— برضه لأ

فعاد الصبي يسأل بسذاجة :لما انت مش بتخاف من دول كلهم أمال بتخاف ليه من ماما ؟!

فرصة

وهذه النكتة ترويها السيدة زينب صدق :

كان الزوج يسير مع زوجته فى الطريق عائدين من زيارة لبيت أهل الزوجة ،وكان الوقت متأخراً، فتصدى لهما عسكرى الداورية وأخذهما الى القسم، وهناك سأل الضابط النوبتجى الزوج :

— الست دى تبقى مين ؟

— تبقى مراتى

— تسمح تبرهن على أنها مراتك ؟

فقال الزوج :

— تسمح انت تبرهن على أنها مش مراتى وينوبك ثواب !

قلة راحة

روى هذه النكتة الأستاذ محمد كمال المصرى

بكى الطفل الصغير فى منتصف الليل، فأيقظت الزوجة زوجها وقالت له : « قوم شوف الولد بيعيط ليه »

وقام الزوج المسكين وهدأ الطفل .. ثم عاد ثانية لينام

وبعد دقائق أيقظته الزوجة للمرة الثانية وقالت له : « انت نمت ؟ »

فقال : « أيوه »

فقالت : « طيب قوم شوف الولد سكت ليه ! »

رأى

وهـذه النكتة يرويها « كورين كالفت »

توفى أحـد الموسيقيين وكان ابنه موسيقياً فوضع قطعة موسيقية حزينة فى رثاء أبيه ، وذات يوم تقابل ابن المرحوم مع أحد أعلام الموسيقى فقال له :

« ايه رأيك فى القطعة الموسيقية اللى أنا ألفتها وسميتها « أبى .. »

فأجاب الموسيقار الكبير : « والله أنا كنت أفضل أسمع من المرحوم قطعة بعنوان « ابنى .. »

زواج

التقى سـيد بدير بصديق له وكان يبدو عليه الضيق فسأله عما به فقال : يا أخى اضطريت إلى تأجيل زواجى .. وأظن إن تأجيل الزواج نحس ؟

فأجابه : « أيوه .. إلا إذا كنت تأجله على طول »

الفارق

التقى صـديق قديم بالنجم جيمس كاجنى فسأله فى سياق الحديث :

أمازالت زوجتك تبدو جميلة كما عهدتها ؟

فقال : نعم ، وإن كان ذلك يتطلب منها الآن وقتاً أطول أمام المرآة

امانة

نسيت النجمة جوان بنيت كيس نقودها على مقعد باحدى الكنائس يوم الأحد فلما عادت تفتقده سلمه لها حارس الكنيسة قائلا :

— حفظته لك معى خشية أن يظن أحدهم أنه استجابة من السماء لإحدى صلواته











« فى اعلى » : دنيس دارسـيل ، بربارا ستانويك ـ « فى اسفل » : اليانور باول ، أثيل باريمور ـ «الى اليسار» : ريتا هيوارث



هؤلاء هن فا

حين كنت طالبا فى الجامعة كتبت على عربتى الصغيرة العبارة التالية « ان عربتى تتهادى من أجل ذوات الشعر البنى ، وهى تقف من اجل الشقراوات ذوات الشعر الذهبى ، وترجع الى الخلف لترى ذوات الشعر الاحمر !! »

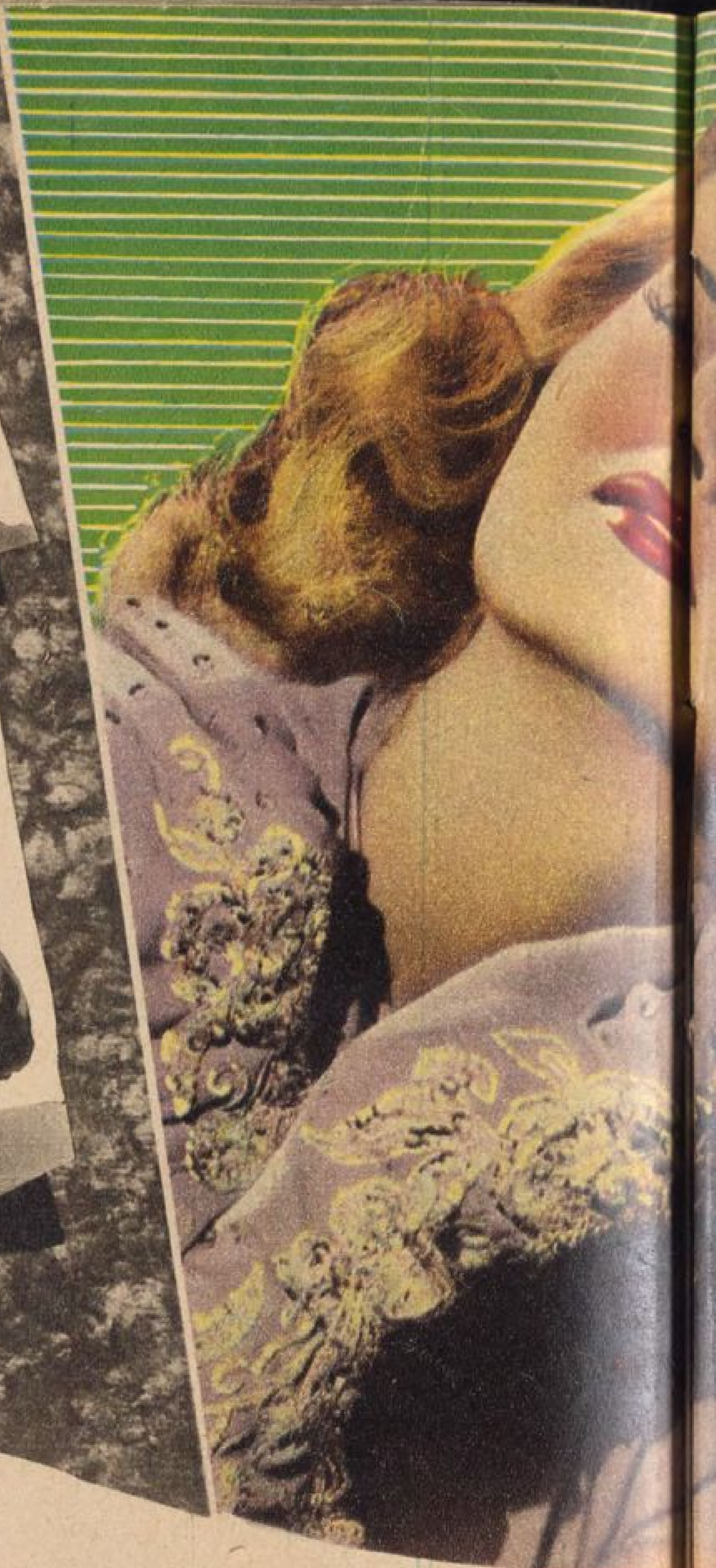
ولا يستلزم أن تسبق المرأة الجذابة شهرة واسعة ، فقد تراها صدفة فى حلبة رقص ، أو فى ناد أو فى مطعم ثم تجد شيئا غريبا قد لفتك اليها ، قد يكون شعرها ، وقد يكون لون عينيها أو بريقهما ، أو شفتيها.. وقد لا تستلزم فى هذه المرأة أن تكون جميلة فى كل شىء ، لان الشىءالذى جذبك اليها قد يغفر عدم الاكتمال فى ناحيـــة











« فى أعلى » : جوان كروفورد ، جين تيرنى ـ « فى أسفل » : جريتا جاربو ، جون اليسون ...

انات هوليوود ..

فى نظر النجم جلين فورد

اخرى

وقد اجد امراة جميلة ولكن ليس فيها الجاذبية الغريبة فى تقاطيعها أو خصالها ، وهذه لا أعتبرها امراة كاملة ، وهوليوود مليئة بالنساء من هذا اللون الاخير ، رغم أن هوليوود هى « المخزن » الكبير الذى تحتشد فيه فاتنات الدنيا !

أما النساء من الصنف الاول فهن كما رتبتهن بحسب نظريتى السالفة :

«جون اليسون» .. انها دمية جميلة، والجمال فى طبع جون أكثر جاذبية للرجل من الجمال فى وجهها أو قوامها ، فهى تستطيع أن تجعل الرجال يتحدثون معها ـ بعد خمس دقائق من جلوسهم اليها ـ بطريقة من يعرفها منذ سنوات ، وهى هادئة لا تحب الضوضاء ، ولا الثرثرة ، وأنا على يقين من ان اية امراة تكره الثرثرة يحبها الناس!

أما « ريتا هيوارث » فأنا اعرفها منذ كان اسمها « مارجريتا كارمن كانسينو » .. كانت فى الثانية عشرة وكانت تسكن بجوارنا ، وفى امسيات الصيف تخرج عائلتها الى مرقص فى ناد ليلى على سفينة عائمة عند الشاطىء ، فاستقل انا قاربا الى هناك لالحق بالعائلة وارى ريتا

وقد شاركتنى فى تمثيل دورى البطولة فى فيلم « جيلدا » ... وكل الذين يعرفون ريتا فى حياتها الخاصة يلمسون فيها الفتنة بمعنى الكلمة

ورغم أننى لم تتح الفرصة لى بعد لاقوم بدور امام « بربارا ستانويك » الا أننى أعتقد أن الايام ستحقق هذا الامل ، وانت ان رايت بربارا فى الاستديو فلن تراها الا وقد أحاط بها عمال الاستديو : الكهربائيون ورجال الديكور وغيرهم .. هذا يشكو لها متاعبه الزوجية ، وذاك يقص لها كيف خرج من ازمته الماضية .. وهى تسمع فى انصات ثم تصدق النصيحة للجميع ، ولا تبخل على أحد بمشاركة عاطفية صادقة

ثم اذا تكلمت بربارا فلا يسعك الا أن تنصت، تنصت بكل حواسك ، ولا تقاطع بل توافق على طول الخط ، لان بربارا لا تقول الا مايوحى به الاخلاص الذى اشتهر عنها

ان بربارا فاتنة ، وجذابة ، لانها تجيد السماع، وتجيد الكلام ، وتجيد حب الناس

•

و « جين تيرنى » امراة انيقة ، تكدست فيها أناقة « دستتين » من النساء ، وهى تعتبر اذكى امراة فى هوليوود ، والرجال دائما يحبون المراة الذكية على شريطة الا يحنو الرءوس لذكائها .. وهى ـ مثل بربارا ـ تجيد الانصات ، فتراها

لحضرات مشتركى العراق

تعلن دار الهلال انها اعتمدت السيد محمود حلمى صاحب المكتبة العصرية ببغداد وكيلا لمجلاتها فى العراق ، وترجو الاتصال بحضرته رأسا فيما يختص بتسديد قيم الاشتراكات



دركسيون الزوج !

قد تبدو مهمة ارضاء الزوج من الامور العسيرة بالنسبة لكثير من الزوجات ، ولكن الحقيقة في ذلك ، كما تقول المطربة ليلى مراد

الزوج كالسيارة !

فى الامكان وصف الزوج بأنه كالسيارة ، فكما أنها لا تسير بغير البنزين ، لا يستقيم سير الزوج أيضاً بغير الطعام الجيد ، ومعدة الرجل تقوم منه مقام (عجلة قيادة) السيارة تماماً ، وتستطيع الزوجة الذكية أن توجهه الى ما تريد عن طريق إشباعه بما يفضله من الأطباق !

إن أغلب الأزواج ، إن لم يكن كلهم ، تشتد عواطفهم وتتأجج فى فترة الخطبة ، فتعوضهم العواطف أو تشغلهم عن الطعام ، ثم ينقلب الأمر بعد الزواج إلى النقيض ، إذ تتسع شهيتهم وتضيق صدورهم بالعواطف

وصدقينى ، أن الزوج لا يطيق فى البيت رائحة «الشانل» ، بقدر مايشتهى رائحة التقلية . . ولا يعجبه فستان حديث ترتديه الزوجة ، بقدر ما ينشرح اذا رآها وقد التفت فى (فوطة المطبخ) !

سيكلوجية الطعام !

ولكن ليس معنى هذا أن على الزوجة التى تريد إسعاد بيتها أن تصرف كل اهتمامها إلى إطعام الزوج دون تبصر ، فان هذه الحقيقة يجب أن تلازمها الحكمة والتعقل

أيتها الأم العزيزة

تقول الفنانة زوزو حمدى الحكيم :

تلعب الأم فى حياة ابنتها دوراً هاماً . . . فالأم التى تهمل رقابة ابنتها رقابة شديدة حازمة دون أن تشعر الابنة بهذه الرقابة ، الأم التى تهمل ذلك تجنى على ابنتها أكبر جناية ، ولهذا يجب أن تبدأ رقابة الأم وإشرافها الفعلى على كل صغيرة وكبيرة فى حياة ابنتها عندما تبلغ سن المراهقة التى هى أخطر مرحلة فى حياة الفتاة . . والیك يا سيدتى بعض نصائحى :

- لا تصحبى ابنتك الى الحفلات العامة التى يختلط فيها الرجال بالنساء ، ولا تسمحى لابنتك بالسهر بعد الساعة الحادية عشرة
- لا تسمحى لابنتك بالاشتراك فى الأندية الرياضية التى تسمح باختلاط الجنسين قبل أن تبلغ سن الثامنة عشرة
- لا تدعيها تستسلم للعزلة والوحدة
- اختارى بنفسك صديقاتها ، واحرصى على أن تكون أخلاق هؤلاء الصديقات وطريقة تربيتهن هى نفس أخلاق ابنتك وطريقة تربيتها
- نمى فى ابنتك حب الاطلاع والاستزادة من أنواع الثقافة ، وكونى لها مرشدة وموجهة فى أفضل أنواع الكتب التى تختارها
- علميها كيف تستغل أوقات فراغها وكيف تملأها بما يعود عليها بالنفع
- كونى لها صديقة ترتاح وتطمئن اليك فتروى لك كل ما يشغل بالها من متاعب وآلام
- لا تناقشى صديقاتك فى مشاكل الكبار أمام فتاتك الصغيرة
- إذا جاءتك يوماً وقالت لك لقد عرفت الحياة يا أماه فاعلمى أن الفشل كان حليف جهودك معها وضاعفى مراقبتك لها !

إن الزوجة ليست مطالبة دائماً بأن تكون (طباخة) وحسب ، فلها أيضاً مطالبها الحيوية .. وهى تستطيع أن توفق بين الأمرين اذا استطاعت أن تفهم تأثير ألوان الطعام على زوجها

ولأضرب مثلا بنفسى . .

إن زوجى أنور يحب طبق (الشركسية) ، وقد لاحظت أنه كلما وجد أمامه على المائدة طبقه المفضل أخذ يقص علىّ أحدث ما سمعه من الفكاهات ، وفهمت من ذلك أن هذا الطبق يثير فى نفسه عادة الميل الى الفكاهة، ولهذا لا أحاول أبداً أن أحادثه فى موضوع جدى وهو يتناول (الشركسية) !

وهو يحب أيضاً (سلاطة اللبن) وقد لاحظت أنه حين يتناول هذا الطبق تنتابه حالة كرم ، إذ يمنح الخادم إجازة ، أو نقوداً ، أو يهبه بذلة الخ . . وعرفت من ذلك أن (سلاطة اللبن) تؤثر فى وتر السخاء عنده ، ولهذا انتهز الفرصة دائماً ، كلما كانت على المائدة (سلاطة اللبن) لأطلب منه ما أريد !

وهكذا الأمر بالنسبة لسائر الأطباق التى يفضلها

ومن هذا يتضح لك يا سيدتى أن للطعام أيضاً تأثيره النفسى على الزوج ، ويمكن للزوجات أن يدرسن أثر الأطباق المفضلة عند أزواجهن ، ثم يتصرفن معهم على هذا الأساس ، فمثلا . . متى تطالبينه بهدية ، ومتى تجعلينه يستقبل حديثك بشهية ، ومتى تدفعينه الى مرافقتك الى المسرح أو السينما . . الخ

ويجب مراعاة الحكمة فى استعمال هذا السلاح مع الأزواج ، فالأطباق المفضلة يجب أن تظل لها قيمتها فى نظر الزوج ، ويستدعى هذا ألا تكثرى منها بغير داع لئلا يزهدها زوجك ، ثم انها يجب أن تكون من صنع يدك ، فان لذلك أثره النفسى لدى الزوج أيضاً

وهكذا أمكننى أن أتحاشى أى خلل يحدث في معدة زوجى ، التى هى بمثابة « الدركسيون » من السيارة !



هذه المرأة لا تعجبنى

يقول النجم حسين صدقى :

- لا تعجبنى المرأة العجوز التى تتصابى فترتدى ملابس ابنتها وتمشى بها فى الطريق العام
- ولا تعجبنى المرأة التى تبحث عن الحب عن طريق التليفون أو المراسلة
- ولا تعجبنى المرأة التى تسير مع زوجها فى الطريق العام وتحيي رجلا لا يعرفه زوجها
- ولا تعجبنى الزوجة التى تصر على أن تتعرف بجميع أصدقاء زوجها وتتصل بهم وتكلفهم بشئون خاصة بها دون علم زوجها
- ولا تعجبنى المرأة التى تغادر البيت بعد الظهر لتسير في الشوارع التى تزدحم بالمحال التجارية وتقضى الساعات الطوال فى التنقل بين هذه المحال
- ولا تعجبنى المرأة التى تتقدم خطيبها أو زوجها فى المشى أو تتأخر عنهما فالأولى مغرورة والثانية جبانة
- ولا تعجبنى المرأة التى تقضى كل أوقات فراغها بجوار التليفون « تعاكس » الناس وتعطلهم عن أعمالهم
- ولا تعجبنى المرأة التى حرمها الله نعمة الجمال ومع ذلك تقضى معظم أوقاتها أمام المرآة
- ولا تعجبنى المرأة التى تؤمن بالحب على أنه كل شىء فى الوجود وتعتقد أن الله خلق المرأة للحب فقط

مدموازيل مارس .. والفستان الأصفر !

فى أوائل القرن التاسع عشر كان المسرح الفرنسى قد بلغ ذروة المجد والاتقان ، وكانت فرقة الكوميدى فرانسيز تضم رهطا من الممثلات والممثلين الذين دونوا اسماءهم فى تاريخ الفن باحرف من نور ، ويكفى ان نذكر اسم « تالما » زعيمهم فى ذلك الوقت ومدموازيل مارس التى كانت فى آن واحد سيدة المسرح وسيدة المجتمع .. كمثلين لعظمة الفنان ومكانته وقتئذ



كان « تالما » فى أوج شهرته عندما لم يكن نابليون بونابرت غير ضابط صغير فى الجيش الفرنسى .. وكان فقيرا لا يتوفر لديه المال اللازم لشراء تذكرة لمشاهدة روايات الكوميدى فرانسيز ، فكان الضابط بونابرت يقف على باب الممثلين خلف المسرح وينتظر قدوم «تالما» ويهرع اليه مسلما لكى ينفحه الممثل الكبير بتذكرة مجانية يدخل بها المسرح .. وكان تالما كلما رأى الضابط مقبلا يحاول الهرب منه، فامسك نابليون مرة بذراعه وقال له : « لاتهرب منى فاننى أتعهد لك مقابل هذه التذكرة المجانية بأن اجعلك تمثل فى يوم من الايام امام جمهور كله من الملوك والامراء .. » ..

وقد بر نابليون بوعده .. فعندما تبوأ عرش فرنسا ، وفتح المانيا وفرض الصلح على الدول المتحالفة عليه ، دعا خمسة ملوك واكثر من عشرين اميرا ، وقواد الجيوش الفرنسية والروسية والالمانية وغيرهم الى حفلة تمثيلية ، وقف فيها « تالما » على المسرح امام جمهور كله من الملوك والامراء كما قال له نابليون ..

زميلة « تالما »

وكانت مدموازيل « مارس » زميلة « تالما » صديقة لنابليون أيضا .. ويقال انه كان يحمل لها فى صدره أكثر من المحبة الصافية، وقد اغدق عليها النعم والعطايا ، وكان يقول لها : « انت ملكة على المسرح ، وملكة فى المجتمع ، ولو لم اكن متزوجا لجعلتك ملكة على عرشى »

ومدموازيل مارس كانت فى عصرها ملكة الازياء ايضا .. فكانت سيدات المجتمع فى باريس يرقبن ظهورها على المسرح او خروجها الى النزهة فى الشوارع او زيارتها لصديقة من شهيرات النساء فى ذلك العهد ليرين ماذا ترتدى من ثياب واى لون وقع عليه اختيارها ... وما هى الحلى التى تزين بها جيدها ومعصميها ، فلا تمر أيام حتى تجد نساء باريس كلهن فى مثل الثوب واللون والحلى التى استرعت انظارهن اليها مدموازيل مارس ...

وقد كانت مدموازيل مارس مغرمة بالتغيير والتبديل ، ولهذا كان تجار الاقمشة وصانعو الازياء يتهافتون عليها ويعرضون بضائعهم وأزياءهم ، وكثيرا ما يمتنعون عن تناول ثمنها لان مجرد ارتداء الممثلة الكبيرة لثوب من اثوابهم او لون من الوان اقمشتهم كان كافيا لرواج بضاعتهم رواجا هائلا ..

تاجر مهدد بالافلاس

وقد حدث مرة ان قامت مدموازيل مارس برحلة فنية فى مدن فرنسا ونزلت فى مدينة «بوردو» حيث احتلت جناحا من أكبر فندق فى المدينة ..

وفى مساء اليوم الذى وصلت فيه ، طرق بابها زائر لا تعرفه ، فاستقبلته واذا به يحمل شيئا ملفوفا فى ورقة حمراء ... فانحنى الرجل امامها وطبع قبلة على يدها .. وقال لها بلهجة مؤثرة : « انك لا تعرفيننى يا سيدتى ، ولا داعى لان أقدم لك نفسى اكثر من ان اقول اننى تاجر يشرف على الافلاس وانت وحدك تستطيعين ان تنقذينى من الخراب ومن العار »

فقالت له : « وما حيلتى يا سيدى ولست غير ممثلة كما تعلم .. وليست لى خبرة بالتجارة واسرارها .. وليس لدى مال استطيع ان اساعدك به .. »

— لست يا سيدتى فى حاجة الى مال ، ولست فى حاجة ايضا الى خبرتك فى التجارة بل اننى فى حاجة فقط الى ان تقبلى منى هدية وتفعلى بها ما جئت اطلبه منك الآن ..

— افصح يا سيدى فاننى لا افهم شيئا من كلامك ..

— اننى احمل معى قطعة من قماش جميل .. غالى الثمن ، وعندى منه كميات استنفدت ثروتى كلها على امل ان ابيع هذه البضاعة ، واجنى من بيعها ربحا عظيما .. ولكن البضاعة لا تزال فى مخزنى ، والدائنون لا يرحمون .. وامامى عشرة أيام فقط لكى أسدد ديونى ، والا فاننى سأعلن افلاسى وانتحر بعد ذلك ..

— لم افهم ايضا يا سيدى ماذا تريد منى ؟..

الثوب الأصفر

وكان الرجل قد فتح الورقة التى يحملها واخرج منها قطعة من القماش الاصفر ذات لون صارخ ، ونشرها امامها قائلا :

— خذى هذا القماش ، واصنعى منه ثوبا ، واظهرى به على المسرح فى هذه المدينة وفى باريس بعد عودتك ..

— مستحيل .. اننى اكره اللون الاصفر ، خصوصا وان هذا اللون بالذات كريه المنظر ولا يمكن لامرأة ان ترضى به ثوبا فهو لا يصلح الا مناشف للمطبخ .. فمن أين جئت بهذا القماش وكيف اخترت هذا اللون ؟

— ما جئت اليك يا سيدتى لكى أتناقش معك بل لاقول لك اما ان تصنعى ثوبا من هذه القطعة الصفراء فتنقذيننى من العار ومن الموت ، واما ان ترفضى فتكونى مسئولة عن عارى وعن موتى ..

وبكى الرجل .. فبكت معه مدموازيل مارس الطيبة القلب ، واخذت قطعة القماش ووعدت بأن تلبى طلبه ..

اعجاب واستنكار

وبعد ثلاثة أيام ظهرت مدموازيل مارس على المسرح فى «بوردو» بثوب أصفر كريه المنظر ، ولكنه حاز لدى جمهور المتفرجات اعجابا لايجاريه اعجاب ، لا لانه جميل بل لان الممثلة الكبيرة المحبوبة كانت ترتديه ..

وكانت مدموازيل مارس تمثل فى رواية مع « تالما » وكان على الاثنين أن يتعانقا على المسرح .. فلما ضمها « تالما » الى صدره أمام الجمهور همس فى أذنها قائلا :

— هذه أول مرة أراك ترتدين فيها ثوبا خاليا من الذوق ..

فهمست من ناحيتها بأذنه قائلة .. هذه تضحية لرجل مسكين سأقصها عليك

الثوب المنقذ

وبعد انتهاء التمثيل قصت مدموازيل مارس على زميلها « تالما » ما حدث لها قبل ثلاثة أيام مع تاجر الاقمشة المفلس ، فضحك الممثل واثنى على طيبة قلبها وقال : سأساعدك أيضا فى انقاذ هذا الرجل ..

وعندما عادت الفرقة الى باريس ، ذهب تالما الى الامبراطور نابليون وقص عليه قصة الممثلة وتاجر الاقمشة .. وطلب اليه أن يساعدهما فى هذا العمل الخيرى ، فأمر نابليون بأن ترتدى نساء القصر مثل ثوب مدموازيل مارس الاصفر .. وهكذا نفدت بضاعة التاجر وأنقذ من الافلاس .

تعلمت من الزواج



قلت لنفسى يوم زواجى .. يجب ان ينجح هذا الزواج ويدوم .. ولا يجب ان أجعل للتوافه طريقا الى تهديد سعادتى .. فاذا كان زوجى يريد أن ينام مبكرا لان له عملا ينهض اليه من الفجر .. فليس من الضرورى أن أحضر احدى الحفلات الى نهايتها .. واذا هممت باختيار ثيابى ، فلأتنازل بعض الشىء عن مزاجى الخاص والبس الشىء الذى يحب أن يرانى فيه

وقد علمنى الزواج الصبر .. وعلمنى الا اتدخل فى مشاكل زوجى ، وعلمنى أن أعتمد عليه فى كل شىء .. فهو رجلى وهو اكثر خبرة بالحياة ، وهو يستطيع أن يرى فى محيطه الخاص مالا أراه أنا .. واذن فلا داعى لان اناقشه فى هذا وذاك او املى عليه رأيى فى امر من الامور .. وحبذا لو أن كل زوجة صغيرة ادركت ذلك فتضمن سعادتها

« فاتن حمامة »

قافلة الاناقة .. تغزو سميراميس

الاربعاء ١٢ نوفمبر ، الساعة الخامسة مساء ..

الشوارع المحيطة بفندق « سميراميس » تضيق بالسيارات الفارهة حتى لتبدو وكانها « جراج » كبير فى الهواء الطلق .. وفى الداخل ، فى قاعات الاستقبال الفسيحة تتزاحم عشرات الايدى ، ايدى « المترودتيل » فى اضافة مقعد هنا وآخر هناك لاستغلال كل مساحة ، مهما صغرت ، فى استضافة الجمهور المتحمس المحموم ..

ثم يبدأ العرض ..

تبدأ عشرات من عارضات الازياء اللاتى اختارهن « بيير كلوفاس » بعناية من ضمن أجمل السيدات والآنسات ، فى السير بخطوات وهنى حاملات الى أنيقات القاهرة مجموعة مضمم الازياء الشهير لشتاء ١٩٥٣ ..

وتستمر قافلة الحسان فى سيرها تستقبلهن بين لحظة واخرى آهات الاعجاب .. وتعليق الافتنان ثم التصفيق الحاد الذى يدوى طويلا !

ساعة وبضع ساعة وموكب «الموضة» مستمر فى سيره تحف به «الموديلات» الحديثة والاقمشة الحديثة والالوان الذائعة !

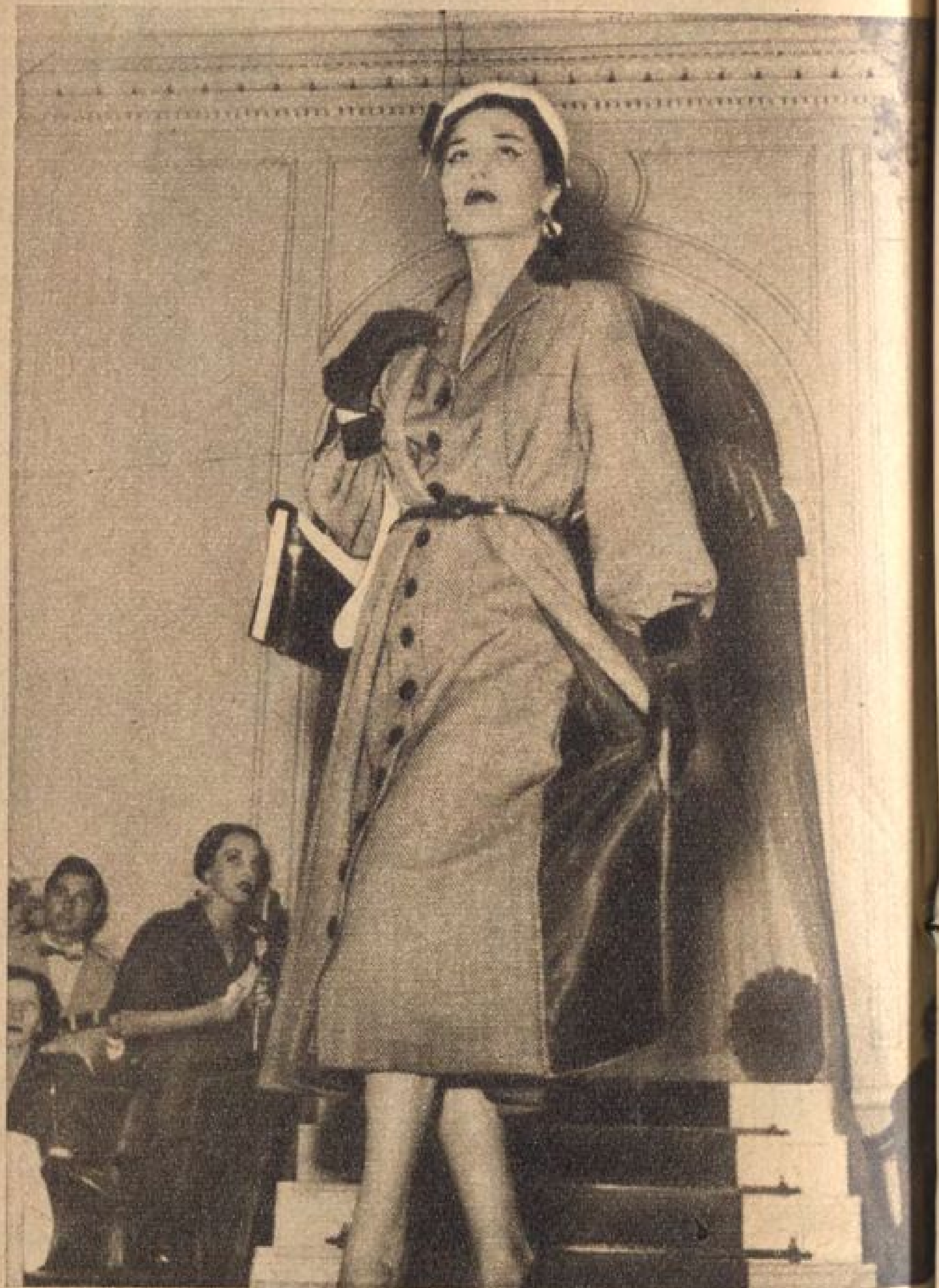
عشرات الابتكارات تستقبلها الاعين المتلهفة .. « انسابل » .. جوب ذات ثنية مفتوحة .. جاكتات فضفاضة حول الخصر ثم تبدأ فى الضيق ..

ونلاحظ ان أغلب الاثواب تتجمع حول الظهر فى صورة « بلوزون » كما انها محلاة بثنيات رفيعة فوق الصدر او على الكتفين وبعض منها تزينه «كسرات» افقية او راسية .. ويغلب عليها جميعا طابع البساطة .. البساطة المفرغة فى قالب الفتنة !

وتاخذ المعاطف دورها فى «الطابور» .. معاطف الصباح الفضفاضة ، ومعاطف بعد الظهر التى تضيق قليلا ، وتنتهى « كولات » المعاطف عادة



« ريف بلو » ـ الحلم الازرق ـ ثوب من القماش الوبرى الحديث ذو « كول أوفيسيه » وأكمام طويلة ملتصقة بالذراعين ، اما « الجوب » فهى درابيه بعد الخصر



ثوب رائع يجمع بين مظهر الثوب ومنظر المعطف ، ياقته وأساوره وزرايره مغطاة بالقطيفة السوداء

« بايشاربات » محلاه بنقوش تتناسب ونقوش نهاية الاكمام

وراى المشاهدون انواعا جديدة من الاقمشة .. التويد ، و « الجرس » الحريرى ، للفساتين والانسابل ، والاقمشة ذات الوبر او المحلاة بدوائر بارزة للمعاطف والتاييرات ..

اما الالوان التى وقع عليها اختيار صاحبة الاناقة « الموضة » لموسمها الجديد فهى الرمادى ، والاسود ، والبيج ، والهافان ، والليلا .. تجتمع كلها او بعضها لتهب الانوثة باقة من الفتنة !

لقد كان عرضا من النوع الذى يثبت مدة طويلة فى الاذهان .. ومدة اطول فى دواليب ملابسهن !!

٤ نصائح .. لقصيرات القامة

تعانى كثيرات من السيدات من قصر قامتهن ، ولكن فن الجمال الحديث استطاع أن يصل الى طريقة للتخلص من هذا العيب ... واليك يا سيدتى أربع نصائح فى استطاعتك أن تعالجى بها قصر قامتك .. وقد قامت الفنانة سميرة أحمد بتمثيل هذه النصائح فى الصور المنشورة هنا



١ ـ ان التسريحة المناسبة لك هى التسريحة التى ترفع شعرك الى أعلى، وحذار ان تختارى تسريحة اخرى غيرها



٢ ـ يجب أن تكون فساتينك مناسبة لقصر قامتك .. وافضلها الطويلة فى تصميمها ، أى أن لا تكون فيها كسرات كثيرة .. ومن المستحسن أن تغلب الخطوط الطويلة على فساتينك



٣ ـ الرياضة من أهم الاسباب التى تساعد على التخلص من قصر القامة ، فاختارى التمرينات السويدية التى تشد قامتك الى أعلى



٤ ـ حذار ياسيدتى من من الاحذية ذات الكعوب القصيرة ، فالكعب القصير يكشف عن عيبك الطبيعى .. فالبسى دائما احذية بكعوب عالية

تمثيلية تليفزيونية

مستر « ميرجن » وطفلاه الخفيان !

للكاتبين الأمريكيين نلسون بوند ودافيد كينت - تلخيص الأستاذ عزت السيد ابراهيم

اصبح التليفزيون اليوم فرعا من الفنون ، وعلى الرغم من مرور بضعة اعوام على انتشاره فقد جذب حوالى اربعين مليونا من المشاهدين ، وكان من أثر ظهوره ان خلق ميدانا جديدا لكتاب وممثلين ومخرجين . وتمثيليته اليوم هى أول تمثيلية تليفزيونية تنقل وتلخص الى اللغة العربية ، وقد مثلت واذيعت ضمن برامج الاذاعة التليفزيونية الامريكية فلقيت نجاحا كبيرا

الفصل الاول

نحن فى مكتب « لين هاولى » سكرتير تحرير جريدة « الديلى بليد » اليومية ، والساعة تشير الى النصف بعد الرابعة .. ويدخل « ماجوير » احد المحررين ليرد على التليفون قائلا : « ان هاولى لم يعد بعد وانه ليس منجما حتى يعلم نتيجة انتخابات العمدة التى ستجرى غدا » . وما أن يلقى سماعة التليفون حتى تحدث حوادث غريبة .. فهذه صحيفة يريد أن يمسكها فتطير فى الهواء .. والتليفون ينزلق على المكتب فيصبح بعيدا عن متناول يده ثم يتحرك المقعد تحته فيوشك على السقوط .. هذه الظواهر تدفعه الى أن يستنجد بزميله « ويلدن » مصور الجريدة الذى يخرج من غرفة التحميض المظلمة ثائرا يقول :

ويلدن - الم أحذرك يا ماجوير الف مرة من محاولة فتح هذا الباب طالما كان مصباح الخطر الاحمر مضاء ؟

ماجوير - دعنا من ذلك وخبرنى ماذا تقصد من القيام بهذه الالاعيب ؟

ويلدن - اية الاعيب أيها الاحمق ؟

ماجوير - أظنك ستنكر انك حاولت بطريقة ما أن تسقطنى عندما حاولت الجلوس على هذا المقعد !

وينكر ويلدن ذلك قائلا انه فى حاجة الى كل دقيقة للانتهاء من الصور التى يقوم بتحميضها والذهاب الى « الدرمان بورتون » العمدة المنتظر بعد ربع ساعة على الاكثر ، وتبدو الحيرة على « ماجوير » ويسأله عمن يكون الفاعل اذن فيجيبه ويلدن ساخرا : « لاشك انها الارواح ! » ثم يعود الى الغرفة المظلمة تاركا زميله فى حيرة شديدة

ويقبل « هنرى ميرجين » وهو رجل ضئيل الجسم عصبى المزاج ، ساذج ، دائم الحركة ، ويتلفت فى الغرفة باحثا عن طفليه « هنرى وجافت » اللذين تركاه ودخلا هذه الغرفة منذ لحظات . ويجد « ميرجين » ضالته ، اما ماجوير فيدهش لانه لايرى أحدا فى الغرفة غير « ميرجين » فأين الطفلان اللذان يدعى « ميرجين » انه وجدهما ! ويسأل « ميرجين » عن « هاولى » فيجيبه « ماجوير » بأنه لم يعد من الخارج بعد :

ميرجين - فى هذه الحالة سوف ننتظره فى الخارج ثم (يتوقف فجأة وينحنى مصيخا سمعه لطفله غير المنظور) ماذا تقول يا « جافت » ؟ اننى لا اسمعك .. حسنا .. (لماجوير) يقول « جافت » ان مستر هاولى فى حانوت حلاق ينتظر دوره لقص شعره .. ان أمامه ثلاثة أشخاص الآن .. لقد وعدت طفلى أن أسقيهما كوبين من البيرة فى البار الواقع فى هذه العمارة وسأذهب معهما لأفى بوعدى ثم نحضر بعد قليل .. هيا يا « هنرى » .. اعطنى يدك يا « جافت » وحذار من أن تتركانى مرة أخرى (يبسط ذراعيه كأنما هو يمسك يدى الطفلين ويخرج تاركا «ماجوير» وهو يبتلع ريقه فى صعوبة ثم يتحسس جبينه ويقف أمام المرآة يفحص لسانه)

هاولى - (يدخل ويرقب ماجوير فى دهشة) « ماجوير » ! ماذا تفعل بحق الشيطان ؟

ماجوير - (يستدير اليه مذعورا) آه .. أهذا أنت؟ معذرة فقد ظننتك هو

هاولى - هو ؟ من تقصد ؟

ماجوير - رجل غريب الهيئة يدعى ميرجين طلب مقابلتك .. ولكن ما يحيرنى هما طفلاه ..

ثم يروى لزميله قصة الجريدة الطائرة ، والتليفون ، والمقعد المتحرك ثم زيارة « ميرجين » وطفليه غير المنظورين ، أما هاولى فيسخر منه ويعتذر لتأخيره فيقول ماجوير : « أعلم انك كنت تنتظر الثلاثة الذين جاءوا قبلك لقص شعرهم فى حانوت الحلاق » . ويدهش « هاولى » ويسأله كيف علم ذلك .. ثم يتركان الموضوع قليلا ليشكو « هاولى » الى زميله معاملة العمدة المنتظر له ، فقد ذهب اليه « هاولى » فى الليلة الماضية لتحديد ميعاد زفافه بابنته (بيتى) ولكن « بورتون » أجابه بأنه ليس كفئا لابنته ، ولذا فان « هاولى » يتمنى ان يفوز خصمه فى انتخابات الغد ، واذ ينصرف ماجوير يقبل « فوستر » رئيس التحرير صاخبا لاعنا ويسأل « هاولى » عن سبب تأخيره فيجيبه بأنه كان يقص شعره

فوستر - أتقص شعرك فى أوقات العمل الرسمية ؟

هاولى - ولم لا ما دام قد نبت فى أوقات العمل الرسمية !

فوستر - (يضحك للنكتة) والآن الى العمل.. غدا ستجرى الانتخابات ولا بد أن يفوز « بورتون » بالعمودية لأنه كلفنا بالدعاية له طوال الشهر الماضى .. أننا فى حاجة الى صورة جديدة له لننشرها غدا فى الصفحة الاولى (يدخل ويلدن) عليك يا « ويلدن » أن تلتقط له هذه الصورة (ينصرف ويلدن للقيام بهذه المهمة ومن خلفه فوستر ويبقى هاولى وحيدا لحظة يدخل بعدها ميرجين)

ميرجين - لقد جئتك يامستر « هاولى » لابلغك بأن جريمة قتل سوف ترتكب بعد ظهر اليوم ، والقتيلة فتاة تسكن فى عمارة كليفتون القريبة من هنا (ينحنى منصتا) ما اسمها يا هنرى : « هازل جونسون » .. ستضرب بمطرقة على أم رأسها ، وعندما يعثر عليها رجال البوليس فسيجدونها مرتدية ثوبا من الجبردين الازرق وملقاة على وجهها

هاولى - كفى عبثا يا رجل .. ليس القتل مادة للفكاهة .. أهى صديقتك هذه الفتاة ؟

ميرجين - ان عينى لم ترها طول حياتى

ويتهمه هاولى بالكذب وبأنه هو الذى سوف يقتلها ويريد بقدومه ان يثبت وجوده فى غير مكان الجريمة والا فكيف يعلم بتفاصيل جريمة لم ترتكب بعد ، ويشير « ميرجين » الى جانبيه قائلا ان طفليه هنرى وجافت أبلغاه ذلك ، ويبحث هاولى عن هذين الطفلين فلا يراهما فيتأكد أن الرجل اما مجنون أو قاتل ، ويحاول الاتصال بالبوليس ولكن آلة التليفون تبتعد عن متناول يده ، ويضحك « ميرجين » ويشكر طفليه لانقاذه بينما يشك هاولى فى قوى نفسه العقلية فيستدعى ساعى مكتبه ويسأله أن يحصى عدد الموجودين فى الغرفة فيجيب الساعى دهشا بأنهما اثنان ، هاولى والرجل الغريب . وعندئذ يدفع هاولى ميرجين الى الباب ويأمره بالا يضيع وقته . فيخرج « ميرجين » مادا ذراعيه فى الهواء .. ويعود ويلدن دون أن يلتقط الصورة المطلوبة منه ويدخل غرفة التحميض المظلمة ويوصد الباب خلفه ، وبعد لحظة يندفع « فوستر » داخلا لينهى الى « هاولى » نبأ مقتل « هازل جونسون » سكرتيرة « الدرمان بورتون » ثم يأمره بأن يرافق « ماجوير » و « ويلدن » ويذهبوا جميعا الى مسكنها للقيام بتحقيق صحفى هناك ..

هاولى - أهى تسكن عمارة كليفتون المجاورة ؟

فوستر - نعم .. أكنت تعرفها ؟

هاولى - مطلقا ، بل ولم أكن أعلم انها سكرتيرة مستر « بورتون »

فوستر - وقد قتلت ...

هاولى - بضربة مطرقة على أم رأسها

ويسأله فوستر كيف عرف ذلك فيصيح هاولى : « الطفلان .. الطفلان الخفيان ! »

ويتعقد لسان فوستر ويهبط الستار

الفصل الثانى

واذ يرفع الستار ثانية نجد أنفسنا قد انتقلنا الى حانة (ميك وجريل) الواقعة على ناصية نفس العمارة .. لقد مرت ساعة على حوادث الفصل الاول ، ونرى « هاولى » و « ماجوير » يتحدثان عن قتل الفتاة الذى لاشك سوف يؤثر على انتخاب مخدومها فى الغد كما يتساءل ماجوير عن القاتل .. أهو « ميرجين » أم « بورتون » لأنها وقفت على بعض أسراره ؟ وينفى هاولى الشبهة عن بورتون ويلصقها بميرجين

هاولى – (بغيظ) لقد زارنى « ميرجين » واعترف بالجريمة قبل ارتكابها ومع ذلك تركته يفلت من بين يدى .. يا لى من مغفل ! آه لو كنت أعثر عليه ! .. (يدخل « ميرجين » محاولا أن يفسح الطريق لطفليه الخفيين حتى اذا بلغ مائدة خالية أشار الى « هنرى » ليجلس على مقعد والى « جافث » ليجلس على المقعد الآخر) يا الهى .. ها هو ذا ضالتنا المنشودة ، اذهب يا « ماجوير » واحضر شرطيين فورا (ينصرف «ماجوير» بينما يتجه « هاولى » الى « ميرجين ») انها لمفاجأة سعيدة اذ أراك ثانية يامستر ميرجين .. اتسمح لى بالجلوس (يهم بالجلوس)

ميرجين – (بسرعة) كلا كلا .. ليس هنا .. لقد كدت أن تجلس على جافث . ولا هنا أيضا اذ يجلس هنرى .. تفضل على هذا المقعد .. تعال أيها الساقى ، نريد أن نشرب بيرة

الساقى – (مناديا) قدحان من البيرة !

ميرجين – انتظر أيها الساقى .. نريد أربعة أكواب (يحضر الساقى الأكواب) والآن ضع كوبا هنا .. وآخر هنا .. هيا اشرب يا «هنرى».. وانت يا « جافث » ولكن حذار أن تسكبا البيرة على ثوبيكما !

هاولى – (دهشا) ميرجين .. لقد فرغت كوباهما وكانتا منذ لحظة ممتلئتين !

ميرجين – نعم ، ان « هنرى » و « جافث » مغرمان بشرب البيرة ، ولو حجزتها عنهما سببا لى المتاعب . فتارة يقرصان المارة ، أو يهمسان بكلمات خبيثة فى آذان الفتيات .. فمثلا حدث مرة فى « اطلانتك سيتى » أن كان هنرى (يتوقف وينحنى على مقعد هنرى) ماذا تريد يا « هنرى » ؟ آه .. حسنا لن أخجلك أمام مستر هاولى

هاولى – حسنا دعنا من ذلك وخبرنى كيف علمت بمقتل « هازل جونسون » قبل حدوثه ؟

ميرجين – من الطفلين الخفيين ، ان الذى يستطيع رؤيتهما ينبغى أن يتوفر فيه نقاء السريرة وطيب القلب أو يقوم بعمل نبيل ، وهما يتنبآن بما سوف يقع فمثلا هل ترى حانوت المجوهرات الواقع عبر هذا الطريق ؟ سوف يسرق بعد عشرين دقيقة (ينحنى على مقعد جافث) ماذا تقول يا « جافث » ؟ يقول « جافث » انه ستأتى سيارة ليموزين زرقاء فى تمام الساعة السادسة والثلث وفيها أربعة رجال وتقف أمام المتجر ، ثم ينزل منها ثلاثة يقتحمون المكان بينما يظل الرابع شاهرا مدفعه فى الخارج ليحمى ظهور زملائه الذين يسطون على الخزانة وسوف يأتى شرطى ويتبادل معهم اطلاق الرصاص وتتهشم نافذة المتجر ويغمى على ثلاث سيدات ، وتقدم سيارة بوليس فتطارد اللصوص .. ولكن اطمئن يا مستر هاولى فسوف تصطدم سيارتهم بأحد الجدران ويقبض على من فيها ! وتعقل الدهشة لسان « هاولى » بينما يقبل « ماجوير » ومعه الشرطيان واذ يهما بالقبض على « ميرجين » يمنعهما « هاولى » ويبلغهما أن يأخذا الحذر لان جريمة سطو سوف تحدث لمتجر المجوهرات المجاور بعد ربع ساعة

ويدخل « فوستر» الحانة ويحين الوقت المحدد فيرى « هاولى » السيارة الزرقاء مقبلة .. وينزل منها ثلاثة ويقتحموا حانوت المجوهرات

هاولى – سيسطون على الخزانة ثم يأتى شرطى ويتبادل معهم اطلاق الرصاص .. ستتهشم نافذة المتجر ويغمى على ثلاث سيدات .. ويهرب اللصوص وتطاردهم سيارة البوليس .. ثم تصطدم السيارة الزرقاء بأحد الجدران وتتهشم ويقبض على من فيها !

فوستر – يا الهى ! هذا ماحدث بالضبط ، كيف علمت بذلك قبل حدوثه ؟

هاولى – الفضل لمستر ميرجين هذا .. دعنى أقدمك له (يفعل)

وتقبل بيتى مسرعة لتنبىء خطيبها ان رجال الشرطة قد قبضوا على أبيها متهما بقتل سكرتيرته « هازل جونسون » ، ويصمم فوستر على أن يترك هاولى ورفاقه جريمة السطو والاسراع الى السجن لتصوير «بورتون» من وراء القضبان لنشر الصورة فى الجريدة صباح الغد ، ويرفض «هاولى» الذهاب لاعتقاده ببراءة بورتون . ويرى ميرجين تحرج الحالة بين هاولى ورئيسه فينحنى الى طفليه ويرجوهما البحث عن القاتل الحقيقى لهازل جونسون ، ولكن الطفلين يكون قد أسكرهما كثرة شرب البيرة !

الفصل الثالث

وترفع الستار للمرة الثالثة لنجد أنفسنا فى مكتب هاولى وقد جاء



الريف الجميل : هذا هو الاسم الذى أطلقته فرجنيا مايو نجمة وارنر على هذا الثوب المبتكر .. وقد اجتمعت فيه الاناقة والبساطة .. وهى تستعمله فى رحلاتها التى تقوم بها الى الريف فى أوقات عطلتها

وميرجين فى طلب زجاجة النشادر لافاقة هنرى وجافث ، ويرفض ويلدن المصور اعطاء الزجاجة لميرجين قبل ان يجيبه على سؤاله :

ويلدن — هل هناك شخص غيرك يا مستر ميرجين يستطيع رؤية هذين الطفلين ؟

ميرجين — كثيرا ما رآهما بعض الاطفال الرضع ، كما كانت تعيش بجوارنا امرأة عجوز تمكنت من رؤيتهما لانها كانت نقية القلب طيبة .. ولكنها ماتت الآن ، ثم اننا قابلنا ذات مرة فتاة تدعى « لوسى » أخذت تجاذب الطفلين الحديث فى الطريق ، ولكنها هى أيضا ما لبثت أن فقدت القدرة على ذلك بعد أن ساء سلوكها !

ويلدن — اذن فقد اقتصر الامر عليك .. ترى هل أنبأك الطفلان بسبب قتل الفتاة هازل جونسون ؟

ميرجين — لقد قالا لى ان القاتل يحتفظ بصور مزورة لألدرمان بورتون مع بعض النساء ، وظهور هذه الصور فى الصحف فى الوقت الحالى يؤثر على نتيجة الانتخابات ، ولذا بعث القاتل رسالة دون توقيع يطلب فيها من بورتون مبلغ ٢٥ ألف دولار ثمنا لسكوته ، وحدث أن تمكنت « هازل جونسون » ، سكرتيرة بورتون ، من معرفة مرسل الخطاب فاتصلت به وطالبته باقتسام المبلغ فما كان منه الا أن زارها فى مسكنها وقتلها .. هذا ما حدث بالضبط ومنه ترى انه من اليسير حل هذا اللغز

ويلدن — حقا ؟ .. وكيف ذلك ؟

ميرجين — أولا ، لم يكن هذا الشخص قاتلا محترفا لان فكرة التخلص من الفتاة كانت مفاجئة بالنسبة اليه بدليل انه قتلها بمطرقة تصادف وجودها فى البيت وقتئذ ، وثانيا ، لايستطيع هذا القاتل اثبات وجوده فى غير مكان الجريمة وقت حدوثها ، وثالثا ، انه رجل وثيق الصلة « ببورتون » ، ورابعا وهو أهم من ذلك كله ان القاتل فنان . فنان حقا .. لا أقصد انه مصور طبعا ، ولكنه فنان .. والآن أرجو أن تدعنى أذهب بالنشادر حتى يثوب الطفلان المسكينان الى رشدهما

ويلدن — (يقبض على رسغه بعنف) ولم العجلة ؟ لقد اكتشفت أمرى فلن أدعك تفلت من يدى .. حقا لقد قتلت الفتاة للسبب الذى ذكرته ولن تخرج من هنا حيا ! (يضربه على أم رأسه فيغمى عليه ويحمله الى غرفة التحميض المظلمة) ويقبل هاولى بصحبة فوستر للبحث عن ميرجين ولكنهما لايجداه ، وينذر « فوستر » « هاولى » بأنه اذا لم يذهب مع الباقين لالتقاط صورة بورتون فى السجن فسوف يفصله من عمله ، ويحاول « هاولى » عبثا اقناعه بأن « بورتون » برىء وان نشر خبر اعتقاله سيمكن خصمه من الفوز فى الانتخابات ، وعندما يجد فوستر مصمما على ذهابه يتصل بقسم البوليس طالبا ارسال شرطيين الى مقر الجريدة للقبض على القاتل ، ويسأله فوستر ماذا يعنى فيجيبه بأنه سيعترف بأنه القاتل ليسجن مكان « بورتون » حتى اذا ما انتهت الانتخابات تمكن « هاولى » من اثبات براءته

واذ ينتهى هاولى من قوله يفتح الباب بهدوء ويدخل الطفلان ، ويراهما هاولى لأول مرة .. ألم يقم بعمل نبيل ؟ واذ يستمع اليهما يعلم ان « ميرجين » مغمى عليه داخل الغرفة المظلمة وان القاتل ليس الا ويلدن ، واذ يقتحم الغرفة وينقذ ميرجين يقبل الشرطيان ويقبضان على القاتل الحقيقى وبذا يفرج عن « بورتون » . وتدهش بيتى عندما تعلم ان « هاولى » هو الذى قام بذلك وتسأله أهو وحى هبط عليه من السماء فيجيبها :

هاولى — كلا .. كل ما هنالك اننى تمكنت من رؤية الطفلين وسماع صوتيهما ، ويبدو اننى أصبحت الآن نقى السريرة طاهر القلب

ميرجين — وقد علمت من مستر « فوستر » انك قمت بعمل نبيل أيضا ، اذ عزمت على التضحية بنفسك فى سبيل اخراج « بورتون » من السجن

هاولى — على كل حال فقد عزمت على ترك عملى بالجريدة والقيام بعمل جديد .. مستر ميرجين انك فى حاجة الى شريك يمكنك من الاستفادة من الخاصية التى يتمتع بها طفلاك وهى التنبؤ بما سوف يقع فى المستقبل .. فى استطاعتنا أن نجنى ربحا عظيما من ذلك !

ميرجين — و .. و .. كيف ذلك ؟

هاولى — فى مقدور الطفلين أن يتنبآ بنتائج كثيرة كسباق الخيل واليانصيب والاسواق المالية ومعرفة نتيجة الانتخابات و ..

ميرجين — (محذرا) مستر هاولى ! حذار فقد يسمعك الطفلان ولهما كما أعلم مثل عليا من الصعب أن يتنحيا عنها .. كما اننا اذا فعلنا ماتقول فلن تستطيع أنظارنا اختراق الحجب ورؤية الطفلين ..

هاولى — سأسألهما عن رأيهما (يتلفت حوله) أين هما ؟

ميرجين — انهما بجانبك

هاولى — (دهشا) بجانبى ؟ اننى لا أراهما .. (نادما) ليت لسانى لم يلفظ ما قلت !

ميرجين — هذا ما كنت أخشاه . والآن لتدع لى طفلى ولتكتف أنت بخطيبتك « بيتى » .. « هنرى » .. « جافث » .. هيا بنا (يتلفت حوله باحثا عنهما) ها هما ذا قد هربا منى مرة أخرى

هاولى — لابد انهما خرجا من الباب

ميرجين — لا أظن لاننى كنت أرقب الباب جيدا فلم أجده يفتح .. ويلاه ! أشعر بأنى لن أجدهما هذه المرة (يتقدم من الكاميرا ويتحدث الى مشاهدى التليفزيون) هل رأى أحدكم طفلى .. أيها السادة ؟

ستار



أقدم الانبذة الفرنسية تقدم لشارلي وزوجته في احد المطاعم



شارلي شابلن يحيي مستقبليه عندما وصل الى فرنسا

شارلي شابلن: الفنان الذي تحدى أمريكا

لا تزال المعركة قائمة بين السلطات الامريكية المسئولية ، والفنان العالمي «شارلي شابلن» .. ولا يعرف أحد ، لمن منهما يكتب النصر ..

ان شارلي شابلن،لا يزال مصرا على الاحتفاظ بجنسيته الاصلية كمواطن انجليزي ..

ولكن السلطات الامريكية تأبى عليه الاحتفاظ بجنسيته ، بل تصر على أن يتجنس بالجنسية الأمريكية ، والا اضطرت الى منعه من العودة الى أمريكا .. اذ انه كان قد غادرها الى أوربا ..

٤٠ عاما

وقد أقام شارلي زهاء أربعين عاما في الولايات المتحدة،وفي خلال هذه الحقبة الطويلة من السنين، أمكنه ان يتجاهل كل رغبة أبديت من الجهات المختصة للتخلي عن جنسيته واستبدالها بالجنسية الامريكية طبقا لقوانين البلاد ..

وشنت عليه الصحف الامريكية حملة جائرة ، واتهمته بالعمل لحساب الشيوعيين ونشر المبادىء الشيوعية بواسطة أفلامه .. ولكنه على الرغم من ذلك لم يتزحزح عن موقفه ، ولم يحفل بردالاتهام عن نفسه ..

ان قصة حياة الفنان العالمي شارلي شابلن ، الذي أضحك أجيالا بأسرها في عهد السينما الصامتة،والذي انتزع الابتسامات من أشد الشفاه صلابة ، تعد أغرب قصة سينمائية حفلت بكل ما في الحياة من شقاء وسعادة ..

لا يعرف الابتسام

لقد عاش معظم سني حياته يبحث عن ابتسامة واحدة من البسمات التي وهبها للملايين .. ولكن على غير طائل ..

وكانت حياته العائلية بصفة خاصة ، مبعث تعاسته وشقائه ، حتى بعد أن ظفر بالشهرة ، وكان مجرد ظهوره على الشاشة يجعل الملايين يطلقون الضحكات من أعماق القلوب ..

وقد تزوج أربع مرات ، وفشل في زواجه ثلاث مرات فشلا كان يفعم قلبه بالحزن والاسى .. وعندما تزوج للمرة الرابعة ، ظن الناس أن زوجته الاخيرة ستلحق بمن سبقنها من الزوجات .. ولكنها لم تحقق ظنون الناس ، وأمكنها أن تكون



الملكة اليزابث تصافح شارلي شابلن عندما قدم اليها في الحفلة السينمائية السنوية التي تحضرها الملكة في مستهل كل موسم

ـ حتى اللحظة ! ـ زوجته الاخيرة .. ويعلل بعض المقربين من شارلى أنه لم يبق عليها لحبه لها .. بل لمجرد سامه من الطلاق والزواج !

دموع الطفولة والشيخوخة

ويبلغ شارلى اليوم الثالثة والستين من عمره .. وكان منذ أن شب عن الطوق هدفا للعواصف والكوارث التى اعتصرت فؤاده وخضلت عينيه بالدموع .. ويبدو أن الدموع ظلت تلاحقه حتى فى شيخوخته ..

لقد اضطر أن يبحث عن «لقمة العيش» قبل أن يبلغ العاشرة من عمره ، وكان والداه يعملان على المسرح ، فى فرقة صغيرة بمرتبات تافهة ، وتوفى الاب ثم أصيبت الام بمرض أقعدها عن العمل .. فتولى شابلن مهمة السعى فى طلب القوت.. وأن يواجه متاعب العيش وهو ما يزال فى سن الطفولة ..

ولم يجد أمامه ميدانا للعمل ، سوى الميدان الذى شب وترعرع فيه .. فظهر لاول مرة مع احدى الفرق المسرحية الصغيرة ، وظل يتنقل من فرقة الى أخرى حتى وجد نفسه أخيرا بين أفراد فرقة الممثل الانجليزى المعروف « فريد كارنو »

مفتاح الحظ

وفى عام ١٩١٢ سافرت الفرقة الى أمريكا ، وصحبها شارلى الى هناك ، واستمرت الفرقة تطوف بأنحاء الولايات المتحدة زهاء عام كامل ..

وكانت هذه الرحلة ، بمثابة مفتاح الحظ بالنسبة اليه ، فقد التقى به المخرج السينمائى « ماك سينيت » مخرج شركة « أفلام كيستون » فأظهره فى فيلم قصير ، فنال نجاحا استلفت اليه الانظار ، وكان ذلك خلال عام ١٩١٣

ولم تمض فترة قصيرة حتى ابتكر شخصية المتشرد الصغير الذى يظهر بحذاء ممزق وأسمال بالية وشارب قصير .. تلك الشخصية الفريدة التى لازمته فى جميع أفلامه بعد ذلك،والتى كانت سببا فى تلك الشهرة الخالدة ..

وانتهى عقد العمل الذى يربطه بشركة كيستون، ولم يكن قد تجاوز سن الخامسة والعشرين بعد ، وعلى الرغم من صغر سنه ، فانه أصبح أشهر ممثل سينمائى على الشاشة البيضاء فى العالم بأسره ..

وتعاقد بعد ذلك مع شركة أفلام «ايسانى»..

ولكنه لم يستمر فى العمل معها طويلا ، فتركها والتحق بشركة « الافلام المشتركة » ، حيث ظهر فى أكثر من عشرين فيلما لحسابها .. وكانت من أعظم الافلام التى ضربت الرقم القياسى فى الرواج واقبال الجماهير على شهودها ..

حملات صحفية

وللمرة الاولى فى حياة « شارلى شابلن » .. تتخلى عنه المتاعب وتمتلىء جيوبه بالنقود ..

وللمرة الاولى أيضا ، يواجه حملات صحفية جائرة ، وذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة فقد اتهم بالخيانة وتجرده من الوطنية لانه لم يتطوع فى صفوف القوات المحاربة ..

والحقيقة أن الرجل لم يتهرب من اداء هذا الواجب ، فقد قدم طلبا للتطوع ، ولكن الكشف الطبى أثبت عدم لياقته طبيا للخدمة ..

وتمكن شارلى بقوة شخصيته ، وفنه الخالد، من الثبات ازاء هذه الحملات ، ومواصلة جهوده الفنية .. ماضيا فى طريقه نحو المجد ، فأخرج للعالم طائفة من الافلام الضخمة وفى مقدمتها فيلم «الغلام» الذى ظهر فيه طفل الشاشة الاول « جاكى كوجان » ..

وعقب ذلك اشترك مع طائفة من زملائه الفنانين فى تأسيس شركة باسم « اتحاد الفنانين » .. وكان من بين المشتركين فى تأسيسها « دوجلاس فيربانكس » الكبير ، والنجمة اللامعة « مارى بيكفورد » والمخرج « دافيد جريفث »

السينما الناطقة

وعندما بدأت السينما الناطقة تغزو الشركات السينمائية ، أبى شارلى أن يعمل تحت لوائها ، وظل مصرا على اخراج أفلام صامتة لا صوت لها .. بدعوى أن السينما فن لا يستطيع المتفرج أن يستمتع به الا فى جو من الهدوء ..

وظل على اصراره عدة سنوات..ولكنه اضطر بعد ذلك الى مسايرة التطور الحديث فى صناعة السينما ، واخراج أفلام ناطقة ..

ومن مظاهر عبقرية ذلك الفنان ـ أو شذوذه كما يزعم البعض ـ أنه يقوم وحده بتأليف قصص أفلامه واخراجها وتمثيلها والاشراف على كل كبيرة وصغيرة فيها ..!

اربع زوجات

وكانت أولى زوجات شارلى ، هى الفاتنة : « ميلدريد هاريس » التى تزوج بها عام ١٩٢١ وكانت لم تتجاوز الثامنة عشرة بعد ..

ولم يكفل هذا الزواج السعادة التى ينشدها، فطلق زوجته بعد عام واحد ، ومنحها مبلغ ٥٠ الف جنيه بمثابة تعويض ..

وبعد طلاقها بنحو عامين ، تزوج للمرة الثانية من الممثلة « ليتا جراى » التى ظهرت معه فى أحد أفلامه ، وانتهت علاقتهما بالطلاق عام ١٩٢٧ بعد أن رزق منها بولدين .. وقد منحها هى الاخرى ١٢٠ الفا من الجنيهات ، عدا مبلغ ٤٠ الف جنيه أخرى أودعها احد المصارف للانفاق على ولديه ..

ولم تهل سنة ١٩٣٤ حتى كان قد تزوج للمرة الثالثة بالنجمة « بوليت جودار » التى كان قد اكتشفها واظهرها على الشاشة فى فيلمه « العصر الحديث » .. وقد استمر هذا الزواج حتى عام ١٩٤٠ ثم انتهى بالطلاق .. كالمعتاد !

وبعد ذلك بسنوات تزوج شارلى للمرة الرابعة والاخيرة ، بعد طلاقه من زوجته الثالثة ببضع سنوات ، وكان هو قد ناهز الخامسة والخمسين .. أما عروسه فلم تكن قد بلغت الثامنة عشر.. والزوجة الاخيرة هى « أونا أونيل » ابنة الكاتب المعروف أو جين أونيل ، وقد أنجب منها ثلاثة أطفال .. لعلهم هم الذين حالوا دون وقوع الطلاق للمرة الرابعة ..

غير مرغوب فيه

وقد استهدف شارلى لهجوم عنيف من الصحف الامريكية ، عندما رفعت عليه « جوان بارى » احدى الممثلات الناشئات قضية لاثبات بنوة طفلها غير الشرعى اليه ..

وانتهز خصومه هذه الفرصة،فمضوا يحرضون بعض أعضاء « الكونجرس » ـ مجلس الشيوخ الامريكى ـ للمطالبة بطرده من الولايات المتحدة باعتباره شخصا غير مرغوب فيه ..

ويبدو أن هذه الحملة كانت ذات أثر غير قليل فى سير القضية ، حيث صدر الحكم فيها لصالح الممثلة ضده ..

وهكذا صار شارلى شابلن أبا لستة أولاد ، أكبرهم سنا « سيدنى شابلن » الذى أظهره معه فى فيلمه الاخير « أضواء المسرح » ..

أفلام الأسبوع



مصطفى كامل ـ تاريخى مصرى : يستعرض هذا الفيلم حياة الزعيم الوطنى « مصطفى كامل » وكيف استطاع أن يلهب حماس الشعب ضد الاستعمار . فاستطاع أن يستخلص بعض حقوق مصر من بين براثن المستعمر . وقد عرض الفيلم لاهم الاحداث التاريخية التى وقعت فى حياة الزعيم ، وخاصة حادثة دنشواى . تمثيل أنور احمد وأمينة رزق وحسين رياض وماجده وزينب صدقى ومحمود المليجى



غلطة اب ـ درام مصرى : هى قصة الاغلاط التى تلازم الكثيرين من الناس دون أن يعرفوا أو يحسوا بأنها أغلاط الا بعد فوات الاوان .. وربما تهون الاغلاط وتمحى وتتلاشى ويتناساها الناس ، ولكن غلطة واحدة تظل ماثلة أمام العيون .. تلك هى غلطة الاب الذى ارتكب خطيئته وترك فريسته دون أن يعترف بثمرة جريمته .. تمثيل شادية ومحمود المليجى ومحسن سرحان وفريد شوقى وهدى شمس الدين



الجاسوس ـ مغامرات أمريكى : هى قصة خادم خاص لسفير بريطانيا فى تركيا .. يسرق بعض الوثائق الحربية الخاصة بالحلفاء ويقدمها الى الالمان . وهكذا وتمضى حوادث الفيلم حتى تشعر بريطانيا أن الوثائق تسربت من أنقرة ، فتحقق فى الامر . وفى نفس الوقت يحاول النازى قتل الخادم حتى لا يفشى سرهم فيهرب الى «ريودى جانيرو» حيث يلقى القبض عليه هناك . تمثيل جيمس ماسون ودانيل داريو

قصة مصورة

انا فى انتظارك !





١ – دخل الزوج الى المشرب ، ووقف فى نشاط وطلب كأسا راح يشربه .. وهو يدخن معه سيجارة

٢ – ومضت خمس دقائق فطلب كأسا أخرى .. واشعل معه سيجارة ثانية

٣ – واشتد ملله .. فطلب كأسا ثالثة واشعل سيجارة اخرى ..

حدث هذا الأسبوع

• **يعتبر الاستاذ يوسف وهبى اول من تبرع لجمعية مشوهى الحرب من بين الفنانين ، فقدقدمت فرقته فى ديسمبر عام ١٩٥١ حفلة خيرية لصالح الجمعية اضاف يوسف الى حصيلتها خمسين جنيها من جيبه الخاص .. وقد تلقى يومها من اللواء اركان حرب محمد نجيب خطاب شكر رقيق ..**

• أعدت الاذاعة مجموعة من البرامج المبتكرة التى يستغرق الواحد منها دقيقتين تدور فيهما تمثيلية كاملة الأركان عن احد أهداف العهد الجديد .. وتفاجىء بها الاذاعة مستمعيها فى خلال البرامج

• **تتجه نية المسئولين فى الاذاعة الى تسجيل حاجتها من الاغانى لمدة عام كامل خلال الاسابيع القليلة المقبلة .. ولا يزال هذا النظام الجديدمحل بحث وتمحيص**

• عند مراجعة بعض التأشيرات التى أشر بها أحد الرقباء العسكريين على بعض الاغانى التى أذيعت فى الايام الاولى من قيام الحركة المباركة ، لوحظ أنه كان قد أشر فى يوم ٢٤ يوليو بالموافقة على أغنية فلسطين للاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولكن وكيل الاذاعة السابق ردها اليه لمراجعة قراره ، فكتبعليها الرقيب : «والله العظيم تذاع»

• **استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب يوم الثلاثاء الماضي الاستاذ يوسف وهبى فى مكتبه بدار الرئاسة ، وقد قال لنا الاستاذ يوسف بانه ... جدا عندما اكتشف اطلاع الرئيس محمد ... الحركة المسرحية منذ عهد فرقة رمسيس**

... مجلس الاذاعة الأعلى فى اجتماعه الذى ... الاسبوع الماضى الموافقة على مبدأ قبول ... فى الاذاعة ، وتاليف لجنة من الأساتذة ... جيب ، وعبد المجيد الحناوى مفتش عام ... التليفونات ، وصلاح عامر وكيل الاذاعة ... الهندسية ، وذلك لبحث التفاصيل

• يجتمع الموسيقار محمد عبد الوهاب يوميا فى مكتبه بالاستاذ محمد كريم والاستاذ حسين السيد لاجراء بعض التعديلات على الرواية التى الفها الاخير ليمثلها عبد الوهاب

• **يستعد الاستاذ انور وجدى لانتاج فيلم عن حركة الجيش ، وقد وضع له ميزانية مبدئية قدرها ستون الف جنيه ، وسيقوم هو بتمثيلدور البطولة كما يتولى الاخراج بنفسه**

• تزور مصر فى ديسمبر القادم فرقة استعراضية من امريكا اللاتينية ، وذلك لتقديم بضع حفلات على مسرح دار الاوبرا اتفق عليها بين وزارة المعارف وبينها منذ العام الماضى ولم ينفذ الاتفاق بسبب حوادث ٢٦ يناير

• **نشرنا فى عدد الموسم أن الوجه الجديد زهير صبرى من مواليد عام ١٩٢٢ ، والحقيقةأنه من مواليد عام ١٩٣٢**

خبر الأسبوع

ارسل احد المنتجين السينمائيينالاجانب الى اللواء محمد نجيب يعرض عليه وضع قصة من تاليفه عن أمجاد الجيش المصرى على ان تعرض هذه الرواية فى مصر وسائر بلاد الشرق العربى بعد عمل «الدوبلاج» اللازم ..

وقد اظهر المنتج استعداده لان يدفع الى الرئيس الرقم الذى يحدده ثمنا لتلك الرواية التى يعتقد أنها سوف تقابل بالتقدير لمكانة مؤلفها فى العالم اجمع

وقد اعتذر الرئيس عنقبول هذا العرض لان وقته لا يتسع الا لخدمة البلاد

حررت مراقبة الاسعار بوزارة التموين ، عدة محاضر لفريق من تجارتذاكر دور السينما فى السوق السوداء ، وقدمتهم للمحاكمة على اعتبار انهم يبيعون اشياء معلن عن سعرها ، باكثر من السعر المعلن ، ومن المنتظر صدور احكام رادعة ضدهم

• أوشكالاستاذ محمد عبد الوهاب علىالانتهاء من عمارته الجديدة « الجندول » بشارع فؤادالاول وهى من تصميم شقيق زوجته ، الاستاذ على نور الدين نصار المهندس المعمارى المعروف. ويقال أن الاستاذ عبد الوهاب ، سيضعتسعيرة نموذجية لعمارته لا نظير لها فى مبانى شارع فؤاد الاول

• **عادت محطةلندن للاذاعة العربية الىاستئناف نشاطها فى استديوهاتها بالقاهرة بعد أن كانت قد توقفت أثناء معركة القنال وبعدها**

• سيعاد قريبا اخراج التمثيليات الاذاعية التى تحتوى على تلخيص لأشهر المسرحيات والتى أوقف العهد الماضى اخراجها لان حوادثها تدور حول حياة الملوك !

• **شرع الدكتور القصاص فى تعريب رواية « الذئاب » التى وضعها « جان بول سارتر »زعيم الوجوديين فى فرنسا ، وستقوم فرقة المسرح الحر بتقديم هذه الرواية الفذة**

• وصل لمحطة الاذاعة فى الشهر الماضى قرابة ٤٠٠ خطاب من المعجبين بالبرامج فى أنحاء أوربا، وكان أكبر عدد من المعجبين من السويد ، وقد ردت المحطة على اعجابهم بخطابات شكر . ونشرت احدى الصحف البلجيكية صورة زنكوغرافية للخطاب ضمن مقال عن تقدم الاذاعة المصرية

• **وعد الاستاذ عزيز اباظة اعضاء فرقة المسرح الحر بتمثيلهم امام لجنة ترقية التمثيل ، ووعد الدكتور طه حسين بمساعدتها أدبيا عندما يرى اول نشاطها**

كان يبغض التنقل بين المتاجر ، فلما عرضت عليه زوجته أن تبتاع بعض ملابس الشتاء .. جلس فى أحد « البارات » ينتظرها .. واليك النتيجة



٤ ــ وكان ينظر لساعته فى ملل، ثم يشعل سيجارة ويفرغ الكؤوس فى جوفه



٥ ــ ان أكثر من عشرين دقيقة .. بل نصف ساعة قد مضت ، وزوجته لم تعد بعد ! وأخيرا عادت لتجده فى انتظارها على طريقة رواد البارات ..! (تمثيل فرج النحاس)

● طالب المطرب محمد عبد الوهاب بصفته نقيبا للموسيقيين أن يكون له رأى فى اختيار المطربات والمطربين الذين يقفون أمام الميكرفون ، وهناك اقتراح تدرسه النقابة فحواه أن ينص قانونها الجديد على أن لايباح لاحد أن يحمل لقب مطرب الا بعد اداء امتحان أمام لجنة من أعضاء النقابة

● **انتهى الاستاذ احسان عبد القدوس من كتابة قصة سينمائية عن البوليس السياسى ، وسيقوم صلاح ابو سيف باخراج هذه القصة لحساب أفلام الهلال**

● قدم الممثلون الكومبارس بعض مطالبهم لنقابتى الممثلين والسينمائيين ومن بين هذه المطالب أن تقدم شركات السينما « عشاء خفيفا متوسطا » لهم فى الايام التى يضطرهم العمل الى السهر فى الاستديو بعد الساعة الحادية عشر .. والعشاء المتوسط هو « سندويتشات فول » !!

● **سيقوم الشاعر احمد رامى بوضع اغنية وطنية جديدة لأم كلثوم ويلحنها رياض السنباطى ومن المنتظر ان تغنيها ام كلثوم فى اول حفلة شهرية لها**

● تتجه نية المسئولين الى زيادة عدد الفرق المسرحية ، والمفهوم أن العقبة التى تواجه المسئولين الآن هى أزمة المسارح وسوف يتغلبون على هذه العقبة بتحويل بعض دور السينما الى مسارح مؤقتا حتى يتم بناء مسارح جديدة

● ذهب الاستاذ يوسف وهبى الى أحد المستشفيات لزيارة على هلالى مدير المسرح بالفرقة المصرية ، وقد بكى المريض عندما رأى يوسف وهبى بكاء شديدا تأثرا من هذا العطف

● **بكى احد طلبة معهد التمثيل عندما سمع أن زميلة له من طالبات المعهد تعتزم تقديم شكوى ضد استاذها السابق زكى طليمات .. ويقول الطالب أن زكى طليمات كان يقدم مساعدات مالية لهذه الطالبة فى أول يوم من كل شهر**

● عرضت احدى محطات الاذاعة فى قطر شقيق على بعض الموظفين الذين سيخرجون من الاذاعة المصرية أن يعملوا فيها بعد اخراجهم

● **رفض احد موزعى الافلام فى العراق أن ينفذ عقد شراء فيلم مصرى لانه خلا من الرقص الشرقى، ومن بين مواد العقد ان الفيلم يضم ثلاث رقصات شرقية**

● فاتنا ان نذكر أن مخرج مسرحية « قلب من الشرق » التى ورد ذكرها فى مقال « كنت فى لندن » للسيدة فاطمة رشدى هو الاستاذ رزق مخرج الاذاعة البريطانية بلندن ..

هل تعلم ؟

● **أن يوسف وهبى اختار لنفسه عام ١٩١٦ شخصية « حنجل بوبو » لينافس بها شخصية « كشكش بك » التى ابتدعها المرحوم نجيب الريحانى ولقيت نجاحا كبيرا ؟!**

● **وأن المغفور له الملك عبد الله، ملك الاردن الاسبق ، عرض عليه يوم كان أميرا عام ١٩٢٧ أن يخرج له فيلما يضمنه تاريخ مملكته وقد وضع الملك الفكرة بنفسه وفشلت المفاوضات بسبب الخلاف على الاجر الذى يتقاضاه يوسف وهبى**

● **وأن الاستاذ جورج أبيض قدم للمحاكمة عام ١٩٢٦ بتهمة حلف اليمين كذبا وقد القى القبض عليه ثم أفرج عنه بكفالة قدرها مائة وخمسون جنيها ردت اليه حين برأته المحكمة .. محكمة بغداد لا محكمة القاهرة !؟**

● **وانه كان من ابرز شبان الحزب الوطنى فى أيامه الاولى ، وانه ما زال الى اليوم صديقا حميما لكثير من أعضائه !؟**

● **أن أحد موظفى ارشيف المساحة عثر ضمن أوراق المصلحة القديمة على طلب قدمه « محمد عبد الوهاب أفندى » الى الاستاذ محمود شاكر ــ مدير المصلحة فى ذلك الحين ــ يطلب الحاقه فى المصلحة فى وظيفة « قياس » باجر يومى قدره سبعة قروش .. وأن محمد عبد الوهاب المذكور هو نفسه الموسيقار محمد عبد الوهاب ويرجع تاريخ هذا الطلب ٢٧ عاما مضت !؟**

● **وأن الذى أطلق على الاستاذ احمد علام لقب « رودلف فالنتينو » .. هو الاستاذ فكرى أباظة !؟**

● **وأن أنور وجدى فكر منذ ٢٠ سنة فى اعتزال العمل بمسرح رمسيس ليفتتح محطة اذاعة أهلية !؟**

● **وأن أول ادوار المخرج والمنتج حسين صدقى كان دور البطولة فى فيلم « تيتا وونج » الذى أنتجته أمينة محمد على سطح العمارة التى كانت تقيم بها !؟**

وأن كوكا تضع فى صدر شقتها الفاخرة تمثالا دقيق الصنع يمثلها وهى بالملابس البدوية .. وقد قدمه اليها أحد المثالين المشهورين اعجابا منه بفنها !؟

● **وأن المرحوم عزيز عيد ظهر للمرة الاولى على الشاشة فى فيلم « يوم هادىء » الذى أخرجه المرحوم عبد الفتاح حسن لحساب ستديو مصر .. ثم ظهر مرة ثانية واخيرة فى دور « عربجى حنطور » فى فيلم « الى الابد » !؟**

نقد الأسبوع

نزاهة الحكم

هذه هى المسرحية الثانية التى قدمتها فرقة المسرح الحديث على مسرح دار الأوبرا الملكية . وهى مسرحية مترجمة ، نقلها عن الفرنسية الأستاذان نصيف المنقبادى وحمدى غيث . وهى تصور الصراع بين النزاهة والفساد الذى استشرى فى فرنسا فى بعض العهود . لقد وقف أحد أعضاء البرلمان يتهم بعض السياسيين والنواب بأنهم قبضوا رشاوى من بعض الشركات لكى يعارضوا قانون العمال الذى يضر بمصالحها ، وطالب بالتحقيق . وسقطت الوزارة ، وذهب الرئيس الجديد ، يؤيده بعض النواب الشرفاء ، يعرض على السياسى النزيه « المسيو بودوان » أن يتولى وزارة العدل ، فيقبل بعد تردد طويل . ويتولى الوزير « بودوان » التحقيق فى حزم ونزاهة مطلقة ، ويضع يده على كثيرين من المرتشين ومستغلى النفوذ ، ويصمم على تقديمهم للمحاكمة . وإذا به يكتشف أن ابنه الوحيد ، وهو نائب فى البرلمان ، ملوث مرتش ، فيثور صراع عنيف بين عاطفته كأب ، وبين مبادئه المثالية وحبه للعدالة وهنا تبلغ المسرحية ذروتها عندما يقف السياسى الشريف فى ناحية ، وتواجهه فى الناحية الأخرى زوجته تبكى وتطالبه بانقاذ ابنها ، وأعضاء حزبه يطالبون بستر الفضيحة التى تكاد تعصف بهم ، وفوق ذلك عاطفة الأبوة التى تدعوه الى الابقاء على ولده الوحيد . ولكن الرجل المؤمن بمبادئه ينتصر فى النهاية على كل هذه العناصر التى تحاول أن تثنيه عن أداء الواجب ، فيقدم ابنه للمحاكمة

▭

وهكذا كانت الفرقة موفقة فى اختيار هذه المسرحية فى هذه الظروف التى تعمل الدولة فيها على تصفية آثار الماضى ومفاسده ، والضرب على أيدى المرتشين والمتجرين بالنفوذ . كما كان حمدى غيث موفقاً فى إخراج الرواية ، وتوزيع أدوارها ، وتحريك الممثلين ببساطة طبيعية ، والاستعانة بالتأثيرات الصوتية والضوئية فى تهيئة الجو الملائم للعوامل النفسية

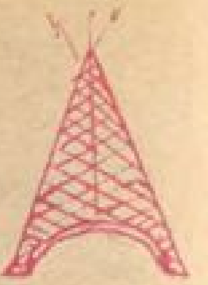
ولكننا لاحظنا نقصاً واضحاً فى الماكياج ، خصوصاً وأن ممثلى الفرقة كلهم من الشبان الذين يطلب منهم تمثيل أدوار الشيوخ ، الأمر الذى يتطلب اهتماماً خاصاً بالماكياج كى يعاونهم على تقمص شخصيات أدوارهم . كما لاحظنا أن ملابس بعض الممثلين لم تكن ملائمة لأدوارهم ، وإنما كان يبدو عليها الفقر و « التلفيق » . ولعل للفرقة عذراً فى ضعف وسائلها المادية ، التى لا تمكنها من استكمال النقص فى أدوات مسرح الأوبرا

أما التمثيل فقد حمل لواءه عبد الرحيم الزرقانى الذى قام بدور المسيو « بودوان » وزير العدل . وهو دور شاق طويل يستغرق معظم وقت المسرحية ، ومع ذلك فقد قام به الزرقانى بنجاح كبير ، وارتفع الى مستوى الذروة فى المشاهد التى يظهر فيها الصراع العظيم بين عاطفة الأب وواجب الوزير

وقد أعجبنى كذلك السبع فى دور رئيس مجلس النواب ، وعبد المنعم ابراهيم فى دور السكرتير ، وكمال يس فى دور رئيس الشيوخ ونور الدمرداش فى دور « أوكتاف »

وقامت سميحة أيوب بدور زوجة الابن فكانت رائعة فى تمثيلها ، ويسرنا أن نسجل لها هذا النجاح المتوالى فى الفترة الأخيرة

« ابن زيدون »



كلام في الهواء

جو الاذاعة

جولة سريعة فى دار الاذاعة المصرية ، كفيلة بأن تثبت لك ان الانتاج الفنى الرائق لا يستطيع ان يصدر عن الرؤوس التى تعمر بها هذه الخلية الكبيرة ، مهما أوتيت من الذكاء والنبوغ

فالبناء الملاصـــق لدار الاذاعة مباشرة دار البورصة ، وهى ردهة واسعة حافلة بعدة مئات من الســماسرة والمضـاربين الذين يصيحون ويصرخون ويصـخبون بالارقام طوال النهـار بصورة مفزعة ، تملأ الحى كله ضجيجا وعجيجا ينفذ خلال نوافذ الاذاعة بحيث يسـتحيل عـلى موظف الاذاعة أن يركز ذهنه فى عمـل فنى أو ذهنى على الاطلاق

وكم أحب أن أتوجه الى الذين لا تعجبهم برامج الاذاعة برجاء صغير ، هو أن يزوروا دار الاذاعة فى صباح أى يوم ، ليدركوا مدى تأثير صيحات البورصة على أعصاب موظفى الاذاعة وعقولهم . وأعتقد أن خير دفاع يستطيع الاذاعيـون أن يدافعوا به عن هزال برامجهم ، هو أن يسجلوا من احدى نوافذهم البحرية شريطا لصيحـات البورصة ، ويذيعوه على المسـتمعين فى برنامج عنوانه : « نحن نعمل فى هذا الجو » !

أما دار الاذاعة نفسها ، فتتألف فى أكثرها من ردهات واسعة ، تحتوى كل ردهة منهـا على عشرات من المكاتب ، ويختلط فيهـا المغنون والممثلون والمقرءون والموسيقيون والمؤلفون بالموظفين اختلاطا مزعجا ، وتجرى فيها بروفات التمثيليات والأركان على صورة متنافرة بحيث لا يستطيع موظف أن يخلو الى نفسه لينتج عملا رائقا بالمرة

فى دور الاذاعة بالخارج، يراعون تهيئة الجو الذى يجب أن يتوفر لموظف الاذاعة ليساعده على جودة الانتاج . فهناك ستوديوهات خاصة للبروفات، التى لا يجوز مطلقا أن تجرى فى مكاتب الموظفين والموظفون هناك موزعون بين غرف صـــغيرة ، لا متجمعون فى ردهات كبيرة ، لانه ثبت لديهم انه كلما كثر عدد الموظفين فى الغرفة الواحدة ، زاد لغطهم وكثرت شواغلهم وقل انتاجهم

ودور الاذاعة هناك مقامة فى أجمـل وأهدأ الأحياء ، وتحيط بعضها حدائق جميـلة تعين على الاستلهام وتساعد على الإنتاج الفنى الرفيع . ومناظر الاستوديوهات تشرح الصـدر وتبعث الراحة فى النفوس

ولن أستطيع أن أنسى دار الاذاعة الايطاليـة ما حييت .. انها تحفة مصـنوعة من الرخام «الموازيكو» ، حافلة باللوحات الفاخرة، كل ركن منها يبارى الركن الآخر فى اناقته ونظافتـه وبراعة فنه . وغرفة المراقبة تبدو لناظرها كقطعة ضخمة من المجوهرات المتلألئة ، والمقصف .. شىء يبهر العيون و « يفتح النفس » حقا

ذكرت الصحف أخيرا ان الرأى قد اسـتقر على قطعة أرض بميدان الحرية لانشاء دار الاذاعة هناك . وان كل ما نرجوه ، هو أن يراعى فى بناء دار الاذاعة الجديدة ، تهيئة الجو الصـالح للموظفين حتى يحسنوا انتاجهم، فان الفن ترفيه، والفنان لا يحسن أداءه الا اذا كان هو نفسـه مرفها عنه، والا اذا كان الجو الذى يحيط به عونا له على حسن الاستلهام

« احد الناس »



أغاني الحظ !

فى دنيا الطرب ألحان محظوظة ، قد تبدو لاول وهلة من الاغانى التافهة التى لم يبذل فيها المؤلف أو الملحن جهدا يذكر .. ومع ذلك يختارها الحظ لتصبح ترنيمة على كل لسان ، وسلما تصعد عليه احدى المطربات الى الشهرة ! والاغانى المحظوظة كثيرة .. ومنها تلك التى نسرد قصصها فى هذا المقال !

عندما طلبت شـهر زاد من الملحن محمود الشريف أن يضع لحنا لاغنية كتبها مؤلف مغمور يدعى حسن اسماعيل كى تغنيه فى الاذاعة تردد فى بادىء الامر ، اذ لم تكن كلمات الاغنية التى مطلعها « بعت لك جوابين وليه ما جاش الرد » مما يساعد الملحن على استلهام لحن يناسبها

ولكن تردد الشريف لم يطل ، فعندما بدأ يدندن بكلمات الاغنيـة حيثما اتفق لخيـاله الموسيقى ، وجد نفسه أمام لازمة موسيقيـة أعجبته ، وعندئذ واصل تلحين الاغنيـة حتى نهايتها ..

ولم تكن شهر زاد ، ولا الشريف نفسه يتوقعان أن تصبح هذه الاغنية سببا فى شهرتها ، وأن تضطر شهرزاد الى غنائها فى جميع حفلاتها تحت الحاح الجمهور

ولقد صبرت المطربة أحلام كثيرا على نصيبها من الاغانى غير المحظوظة التى كانت تغنيهـا فى مختارات الاذاعة ، حتى لحن لها محمود الشريف أغنية « يا عطارين دلونى الصبر فين أراضيه » وما أن غنتها حتى ترددت على كل لسان، وتهافتت عليها محطة الاذاعة

بل أن هذه الاغنية بالذات كانت سببا فى لفت أنظار منتجى الافلام الى أحلام ، وفتحت لهـا الطريق الى الظهور على الشاشة فى بضعـة أفلام

ورغم أن شهرة المطربة فايدة كامل قامت على غنائها لادوار أم كلثوم فى بداية عهدها بالغناء ، الا أن أغنية واحدة من أغانيها التى ألفت ولحنت من أجلها لم تنل من الحظ مثلما نالته قصيـدة « دعاء » التى وضع كمال الطويل لحنها على توقيع رتيب كتوقيع الاناشيد الدينية ، وأدخل فيهـا ترديد (الكورس) كما يحدث فى الموالد

ومن الممكن القول بأن هذه الانشودة قد ضاعفت من شهرة فايدة كامل ، لانها كانت الاغنيـة الوحيدة من أغانيها التى جرت على ألسنة الناس بسرعة !

ولعل القراء يذكرون المطربة سهام رفقى ، التى أقامت فى مصر فترة من الزمن منذ بضـع سنوات ، فقد كانت أغانيها جميعـا ذات طابع بدوى فى كلماتها وموسيقاها ، ولكن يكفى للذين لا يذكرونها أن يعرفوا أن أغنية « يا أم العبـاية حلوة عباتتش (أى عبايتك) تلك الاغنية التى اشتهرت فى الشرق كله هى احدى أغانيها

ان هذه الاغنية هى التى دفعت سهام رفقى دفعا الى طريق الشهرة .. ومع أن كلماتهـا عراقية فقد ألفت ولحنت فى مصر ، وصاحب هذا التأليف والتلحين رجل لبنانى يدعى عبد الغنى الشيخ ، كان فى ذلك الوقت يزور مصر مع سهام رفقى ..



شهر زاد :
« بعت لك جوابين »



سهام رفقى :
« يا أم العباية »



احلام :
« يا عطارين دلونى »



فايده كامل :
« دعاء »

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٢٠ ، الحديث٧ صباحا ، الموسيقى : ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٠٢ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/١١/١٨ — ٣٠ صفر ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة — ٨ر١٥ عبدالعزيز محمود × « الصباح الجديد » — ٢ر٢٥ نشيد « نحو النور » — ٨ر٣٠ موسيقى — ٩ر٠٥ محمدشوقى «شمس الصباح» — ٩ر١٠ موسيقى — ٩ر٣٠ ختام — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ أغان لفريد الاطرش — ١١ر٠٠ « ملاح النيل » × صورة غنائية — ١١ر٢٥ غناء للآنسة برلنتى — ١١ر٤٠ أوركسترا الاذاعة — ١١ر٥٥ أغان من فيلم حبيب قلبى — ١٢ر١٥ غناء — جلال حرب — ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر٠٠ فرقةموسيقى الاذاعة — ٢ر١٥أغان لمحمد عبدالوهاب × — ٢ر٤٥ غناء لسهام رفقى — ٥ر١٥ السيدة سعاد حسين — فكاهات — ٥ر٣٠ حديث الاطفال — ٦ر٠٠ محمد رشدى — غناء — ٦ر١٥تمثيلية « جحا أولى بلحم طوره » — ٦ر٤٥ غناء للسيدة فايدة كامل — ٧ر١٠ عبد الحليم حافظ × « لقاء » — ٧ر٢٥ تقاسيم على الناى — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ حديث — ٨ر١٠ موسيقى — ٨ر١٥ السيدة لوردكاش — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على الاكورديون — ٩ر٠٠ أوبريت « مجنون ليلى » — ٩ر١١ موسيقى « اليها » لمحمد عبد الوهاب — ٩ر١٥ شئون الجنوب — ٩ر٤٥ السيدة لوردكاش — غناء — ١٠ر٠٠ احتفال الاذاعة باستقبال شهر ربيع الاول — ١٢ر٠٠ السلام الوطنى

الأربعاء ١٩٥٢/١١/١٩ — غرة ربيع الاول

٧ر٥٥ الآنسة أم كلثوم × « صوت الوطن » — ٨ر١٠ موسيقى خفيفة — ٨ر٣٠ ركن المرأة — ٩ر٠٥ الآنسة فيفى ماهر — ٩ر١٠ موسيقى — ٩ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ غناء للسيدة ليلى مراد — ١١ر٠٠ صورة سينمائية من فيلم « ظهور الاسلام» — ١١ر٣٠ من أغانى الحج — ١٢ر٠٠أوركسترا الاذاعة — ١٢ر١٥ عوض مدنى — أغنية « ساعة فى الروضة » — ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢ر١٥ غناء للآنسة أم كلثوم — ٢ر٤٥ غناء للسيدة سعاد محمد — ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية — ٦ر٠٠ فرقة موسيقى المعهد الفرعونى — ٦ر١٥ الآنسة مديحة عبد الحليم — غناء — ٦ر٣٠ ركن الجيش — ٧ر١٠ السيدة شافية — ٧ر٢٠فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ مختارات من الشعر — ٨ر١٠ صالح عبد الحى — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على العود — ٩ر٠٠ السيدة شافية — ٩ر١٥ حديث — ٩ر٢٥ عالم الموسيقى — ١٠ر٠٠ تمثيلية — ١٠ر٣٠ صالح عبد الحى — غناء — ١١ر١٥ السلام الوطنى

الخميس ١٩٥٢/١١/٢٠— ٢ ربيع الأول

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة — ٨ر١٥ السيدة هدى سلطان × — ٨ر٢٥ عبدالحليم حافظ — ٨ر٣٠موسيقى مرحة — ٩ر٠٥أغنية — ٩ر١٠ موسيقى — ٩ر٣٠السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ أغان من فيلم الحب فى خطر — ١١ر٠٠ برنامج غنائى — ١١ر١٥فرقة موسيقى الاذاعة — ١١ر٣٠ غناء لعبده السروجى × — ١١ر٤٥ تقاسيم بياتى (ناى) — ٤٧ ١١ أذان الظهر — ١١ر٥٤ استراحة — ١١ر٥٦ ما يطلبه المستمعون — ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ — ١ر٢٠ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة — ٢ر١٥ أسمهان — ٢ر٣٧ أذان العصر — ٢ر٤٤ استراحة — ٢ر٤٦ نشرة الاخبار(تابع) — ٢ر٥٥ تقاسيم فلوت — ٣ر١٠ السلام الوطنى—٤ر٥٧ أذان المغرب — ٥ر٠٣ موسيقى «حبيب العمر» — ٥ر١٥ رياض السنباطى والسيدة هدى سلطان × أغان من فيلم « حبيب قلبى » — ٥ر٣٠ ركن الريف — ٦ر٠٠ أناشيد — ٦ر١٠ موسيقى — ٦ر١٨ أذان العشاء — ٦ر٢٧ حديث وزارة الصحة — ٦ر٤٠ السيدة نادرة × — ٦ر٥٥ موسيقى — ٧ر١٠ غناء لأحمد عبد القادر — ٧ر٢٥تقاسيم ناى — ٧ر٣٠ محمديوسف عزمى — غناء — ٧ر٤٥أوركسترا الاذاعة — ٨ر٠٠ روضة الأدب—٨ر١٥ السيدة شهرزاد — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف الكلارينت — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر١٠ حديث « صوت مصر » — ٩ر٤٠ فرقة الريحانى تقدم مسرحية « حكم قراقوش » — ١٢ر٣٠ تقريبا السلام الوطنى

الجمعة ١٩٥٢/١١/٢١ — ٣ ربيع الأول

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٥ عبد العزيز محمود × — أغنية بشير الصباح — ٩ر١٥ الى الامام — الاتحاد — برنامج زجلى تاليف حيرم الغمراوى — ٩ر٢٥ نشيد « انعمى يا مصر » — ٩ر٣٠ نشرة الأخبار — ٩ر٤٠ الصحافة تقول — ٩ر٥٠أغان من فيلم فاطمة — ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — ١٠ر٣٠أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة البلابل — ١٠ر٤٥ قصائد للشيخ على محمود — ١١ر٠٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٣٠ مزمار بلدى — ١٢ر٤٠ أغان ريفية — ١٢ر٥٠ فرقة معهد الاتحاد الموسيقى — ١ر٠٥ على الناصية — ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ١ر١٧ على الناصية — ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٣٧ أذان العصر — ٢ر٥٥ تقاسيم على الناى — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٤ر٥٦ أذان المغرب — ٥ر٠٢ موسيقى « شبح راقصة » — ٥ر١٥ الآنسة فاطمة على — ٥ر٣٠ صوت الشباب — ٦ر٠٠ نشيد « الحرية » — ٦ر١٠ قصيدة دينية — ٦ر١٨ أذان العشاء — ٦ر٢٧ مختارات من الازجال — ٦ر٣٥ أغنية للسيدة آمال حسين × — ٦ر٤٥ أغنية لمحمد سلامة — ٧ر١٥ أغنية للسيدة نجاة — ٧ر٣٠ أوركسترا الاذاعة — ٧ر٤٥الآنسة فاطمة على — ٨ر٠٠ حديث — ٨ر١٥ غناء للسيدة فتحية أحمد — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ « حديث الاعلام » — ٩ر٤٠ أغان للآنسة أم كلثوم × — ١٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٢٥ ابراهيم حمودة قصيدة « حمامات الحمى » — ١٠ر٤٠ السيدة فتحية أحمد — غناء — ١١ر١٥ السلام الوطنى

خليك مودرن

تروى هذه النكتة الآنسة أم كلثوم :

كان بين المتفرجين فى السينما عمدة من الريف يرتدى عمامة ذات شال كبير ، وكان الشال يتهدل بين حين وآخر فيبادر العمدة إلى إعادة وضعه حول العمامة ، وتضايق متفرج كان يجلس خلف العمدة وصاح فيه قائلا :

— ماتحوش عمتك ياسيدنا

فقال العمدة :

— وأنا أعمل ايه .. كل ماأربطها تنفك تانى

فعاد المتفرج يقول :

— وليه الدوشة دى .. بدال العمة (اللف) دى ، هات لك عمه (مكنة) !

هؤلاء هن فاتنات هوليوود

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

وقد مالت اليك بنصفها الاعلى ، وعلقت عينيها بشفتيك ، وتحفزت كل عضلات وجهها لك

•

وقد تعرفت أثناء قيامى فى فيلم « سر بحيرة كونفكت » الى الممثلة العجوز اثيل باريمور ، وهذه المرأة استطاعت أن تقلب نظريتى عن النساء فيما يتعلق بمن تجاوز الخمسين.. رسميا ! فلا زالت اثيل شابة القلب ، غضة العواطف ، لانها تحب الناس ، ولان الناس يخشونها .. وهم لا يخشونها لانها تغلظ لهم ، أو لانها عجوز فلهـا وقار الشيخوخة ، بل لانها قد تعلق بنكتة بارعة تصيب الهدف أكثر مما تصيبه عظة كبيرة !

وقد قمت بدور مع دنيس دارسيل فى فيلم « رجل ذو مبادىء » فاستطعت أن أكشف فيها انثى دافئة العواطف ، تستطيع بسهولة أن تحيل رجل الستين الى شاب فى السادسة عشرة ، فهى مليئة بالحياة والحيوية والحركة والمرح حتى لقد صارت سفيرا ناجحا للمرأة الفرنسية فى امريكا ان دنيس فاتنة لانها نموذج حى للمرأة الفرنسية

ولا تكتمل قائمة الفاتنات فى هوليوود ان نحن نسينا « جوان كراوفورد » ، المرأة التى استطاعت أن تكون ذات شخصية محبوبة ، وأن تصل الى قمة الشهرة ومنتهى الفنى ، ولم ينسها كل هذا انهـا أم ، وأن لأولادها عليها حقوقا فكانت أما ناجحة ، وهى مشهورة بحبها لاصدقائها

•

وهناك ايضا « جريتا جاربو » ...

وجريتا لم تقف أمام الكاميرا منذ عشر سنوات، وقد لاتقف أمام الكاميرا بعد ذلك، ولكن لايستطيع واحد فى جميع الارض أن ينسى جريتا الغامضة

وقد تتحدث عن فن جريتا وتحسب أنك تقصر حديثك على فنها ، ولكن ثق أنك تقصد بذلك جريتا المرأة الانثى ، وطالما بقيت جريتا غامضة فستجد دائما رجالا عديدين يسعون خلفها

وانا لا انسى « جانيت لى »

لا انساها لاننى كنت أقوم بدور معها فى أحد الافلام ، وكان أحد مشاهد الفيلم يقتضى أن أحملها بين ذراعى ثم أعبر بها قناة صغيرة وهى تضحك .. وقبل أن يقول المخرج « ابدءوا » همست جانيت فى اذنى بأن ادغدغها فى كتفهـا حينما نبدأ حتى تستطيع الضحك. وساد السكون ثم انطلق صوت المخرج ، فمددت اصابعى لادغدغ جانيت ، وانطلقت تضحك من اعماقها .. ونجح المنظر بل كان احسن المناظر التى نجحت فى الفيلم!

وهذا التصرف يشف عن بساطة وحسن طوية ، واعتقد أن المرأة ان كانت بسيطة وحسنة النية فلا شك أن الرجل يشعر معها أنه سيد

•

وفى النهاية أضع اسم زوجتى ، « اليانور باول » أو مسز جلين فورد ..

كان واجب الزوجية يحتم على أن اقفز باسمها الى المقدمة ، ولكن أدب الكتابة يجبرنى على أن اتأخر بها الى النهاية !

عندما تزوجت اليانور كانت من ألمع الراقصات، ثم انقطعت عن الملاهى لتتفرغ للامومة والبيت

وقد حققت اليانور نجاحا بالغا فى الميدان الجديد ، ولم تمل الروتين المنزلى ، بل هى دائما مرحة كما عرفتها ، جذابة كما ألفتها ، مليئة بالحيوية كما اعتدتها !

وثقوا أن فيها خليطا عجيبا ، ومزيجا رائعا من كل الفاتنات اللواتى تحدثت عنهن فى مقالى هذا !



تمثيلية إذاعية

رسالة ام على !

الشخصيات

الاستاذ حسين	:	صحفى
الآنسة عفت	:	شابة فى العشرين
ام على	:	خاطبة

الفصل الاول

منزل الاستاذ حسين

حسين : بنت مين دى يا ام على

ام على : ابوها اسم الله على مقامك معلم اد الدنيا بيدبح ميتين راس كل يوم . ما تعرفش المعلم مدبولى ؟

حسين : والله ماتشرفتش

ام على : يا ندامه ياسى حسين ! حد مايعرفش المعلم مدبولى ؟ دا اسمه زى الطبل فى البلد . المعلم مدبولى على سن ورمح . دا له سبع دكاكين . شىء فى شبرا وشىء فى مصر الجديدة وشىء فى العتبه وشىء ...

حسين : (مقاطعا) طيب عرفنا دى . وعندك مين كمان يا ام على ؟

ام على : يعنى بلاش دى ؟ طب والنبى دى متادبه ومتربيه وعمرها لا قرت ولا كتبت ولا بصت من شباك ولا راحت سيما . يا هناه اللى باخدها

حسين : هى دى تبقى زوجة ؟! دى تبقى بهيمة ! حتة موبيليا قديمة ومطفية .. حلة مصدية

ام على : مالكش حق يا سى حسين . طب دى لما تشوفها ...

حسين : (مقاطعا) مش عايز آشوفها

ام على : صبرك امال

حسين : ما فيش صبر يا ستى قلنا بلاش دى ! عندك غيرها ؟

ام على : (تمصمص بشفتيها) الامر لله (لحظة صمت) من حق أفتكرت لك . اذا كنت عاوز المتمدنة عندى بنت المرحوم عوضين بك اهى دى تعجبك . حلوة ، وغنية ، ومتعلمة ، وفستانها فوق ركبتها شبرين وتسوق اتومبيل لوحدها وطول الليل فى الرقص والسينمات والتياترات ، ولا تتكلمشى عربى ابدا .. كل كلامها بالافرنجى

حسين : (ضاحكا) دى حاجة عظيمة اوى (بعد لحظة) دى ما تنفعش زوجة أبدا يا ام على . دى تنفع ارتست . يعنى رقاصة .. واحده من بتوع الصالات .. حاجة من النوع ده . لكن اللى عاوزها تكون زوجة لازم يكون لها مشاغل أنضف من كده وتفكير أسمى من كده

ام على : النبى انت مالكش فى الطيب نصيب. (تمصمص بشفتيها) قسمتك (بعد لحظة) يعنى لو كنت تريحنى ياسى حسين وتقول لى أنت بترمى على ايه مش يبقى احسن ؟ بقى ليه تلات سنين اخطب لك أشكال والوان ولا حاجة عجباك ابدا . انت عاوز مال .. والا جمال .. والا علام .. والا أصل ... والا اخلاق . ريح قلبى ربنا يريح قلبك

حسين : عاوز دول كلهم . عاوزها كاملة من كل النواحى . عاوزها غنية علشان أنا راجل فقير ما اقدرش اعيشها العيشة اللى بتطمع فيها الزوجة السعيدة . مش عاوز مالها عشان نفسى. عشانها هى . علشان لما تلاقى فستان جميل على واحده صاحبتها وانا ما اقدرش اشتريه لها تقدر تشترى أحسن منه بمالها ، مش تدور عاللى يقدر يشتريه لها ولو كان رجل من الطريق

ام على : النبى لك حق

حسين : أمال .. احنا عندنا مثل بلدى بيقول .. حاسب على مراتك يا ابو قرشين الا ابو تلاته عالباب . (لحظة صمت) وعاوزها جميلة .. علشان لما الشيطان يرمى فى سكتى واحده حلوه اطلع صورة مراتى من جيبى وأبص فيها الاقى مراتى اجمل .. أرجع للبيت

ام على : برضه لك حق

حسين : وعاوزها متعلمة علشان لما تخلف أولاد تعرف تربيهم التربية الصحيحة مش تملخ رقبتهم بالخرز والاحجبة ولما يعيوا تعرف تمرضهم وتجيبلهم الدكتور مش تجيب لهم شمهورش ولا تعمل لهم زار

ام على : النبى صدقت

حسين : وعاوزها عندها أخلاق . لان المال والجمال والتعليم .. كل دول مايسووش تكله اذا ما كانش عندها أخلاق . يبقى راجل واحد ما يملاش عينها . تبقى فاكرة انها تقدر تشترى كرامة جوزها بالمال . وتبقى فاكرة انها خسارة فى جوزها . وان خسارة جوزها لوحده يستأثر بجمالها .. لازم كل الناس تتمتع بيه . وتبقى فاكرة ان التعليم بخلى لها حقوق فى الحياة والحرية زى حقوق الراجل بالضبط

ام على : كلامك كله حكم ياسى حسين

حسين : وعاوزها من أصل كويس . علشان كل ما تيجى تغلط غلطة أصلها يردها . وعشان تعرف أن لاسم عيلتها كرامة لازم تحافظ عليها . وعلشان اولادى يطلعوا دمهم نضيف وانت عارفه ان العرق يمد ..

ام على : أمال يا خويا .. لسابع جد

حسين : أمال .. النبى قال .. تخيروا لنطفكم فان العرق دساس

ام على : اللهم صلى عليك يا نبى

حسين : آدى اللى انا عاوزه فى البنت اللى بدور عليها . عندك وحده بالشكل دا يا أم على؟

ام على : اشوف لك يا سيدى (لحظة صمت) خليتك بعافية

حسين : الله يعافيكى . خدى أجرة الترماى . (صوت فضه)

ام على : انشاله يخليك

حسين : ابقى ردى على

ام على : من عنيه الاتنين

(موسيقى)

الفصل الثانى

فى منزل الآنسة عفت

عفت : وعندك مين كمان يا ام على ؟

ام على : وعندى والنبى يا ست عفت عريس زى القمر ، شلبى ، وعربى ، وشنبه يقف عليه الصقر

عفت : اخصيه .. شنبه كبير ؟ لالالاء .. اعوذ بالله .. بلاش ده

ام علي : انا لسه قلت لك عليه حاجة ؟ دا راجل صلاة النبى يملا العين اللى ما تمليش . عليه القيمة وبطنه سبع أشبار لقدام

عفت : أعوذ بالله . انت اتجننتى يا أم على ؟ اتجوز واحد نصه شنب ونصه كرش ؟ شوف غيره

ام علي : (تمصمص بشفتيها) اذا كنتى عايزه الحلاوة عندى شاب حلو زى القمر حمار وحلاوة ومهندم فى روحه ومكسم ومأنم ومحفلط وملمع شعره ومصلح حواجبه ، ويمشى يترقص صلاة النبى احسن .. لما تشوفيه تقولى دا سنيوره خارجة من بترينة سمعان

عفت : ودا يبقى اسمه راجل ؟ دا مثل سىء للشباب . أهى دى الرجولة الضعيفة . دا نوع من الشباب لازم ينضرب بالرصاص .. دا عاوز « محمد نجيب » يوديه كابرى .. تأكدى يا أم على ان المراة تحتقر الشبان اللى بالشكل ده . غيره قوام ..

ام علي : النبى صدقتى (لحظة صمت) وعندى يا ست اسم الله على مقامك واحد متوظف فى شركة المواد ال ...

عفت : يا وليه خلى عندك ذوق

ام علي : انا لسه قلت لك عليه حاجة يا ست عفت هانم ؟ صبرك أما أوصفلك فيه واحكى لك على محاسنه

عفت : يا ستى مش عايزه اعرف عنه حاجة. كفايه كده .؟ فى حاجة تانيه ؟

ام علي : (تمصمص بشفتيها) النبى انت مالكيش فى الطيب نصيب (لحظة صمت) فاضل يا ستى المعلم رمضان

عفت : (ضاحكة بسخرية) المعلم رمضان دا ايه كمان ؟

ام علي : راجل ابن بلد لكن أد الدنيا وله سبع عمارات فى الزمالك

عفت : يعنى أصله مش أد كده

ام علي : أيوه . لكن ربنا فتح عليه عقبال الحبايب

عفت : يا ستى . يغور بعماراته . أنا عايزه راجل كويس من بيت كويس

ام علي : اذا كان على كده عندى مبروك بيه ربنا يجعله من اسمتك . اهو دا بيه أد الدنيا . بس كبير شويه

عفت : يعنى عمره كام سنه ؟

ام علي : مش كبير أوى . اهو ييجى خمسة وخمسين .. ستين .. خمسة وستين . حاجة زى كده

عفت : (بسخرية) وتجر لحد سبعين خمسة وسبعين تمانين مش كده ؟ انت ياوليه عندك متحف ؟ معرض انتيكات ؟ بقى لك ساعتين لحد دلوات ما قلتليش على عريس واحد يفتح النفس

ام علي : من حق افتكرت قبل ما انسى . ان كان عاللى يفتح النفس عندى واحد حيلة أبوه. أبوه عمده عنده تلتميت فدان . وهو شاب صغار عمره واحد وعشرين سنة وحيلة أبوه وبكره يقعد على دا كله

عفت : دا كويس . قولى لى عليه . شقى ؟

ام علي : لا والنبى عمره ما عرف الحرام . دا كل ما تعجبه واحدة يقوم أبوه يجوزها له. وأبوه ما يبخلش عليه أبدا . لما اتجوز لحد دولوقت أربعة

عفت : (بغيظ) أعمل فيكى ايه ؟ باه انتى بنى آدمه وبتفهمى ؟ عايزانى أتجوز واحد فات على أربع ستات

ام علي : ما هو فى الحلال يا بنتى

عفت : جاه حل وسطه . عمره واحد وعشرين سنة ويتجوز أربعة ؟ ولسه عاوز يتجوز ؟ دا الشاب اللى زى دا حقهم يقطعوا رقبته . قومى يا وليه قومى . ما نيش عاوزه أتجوز

(البقية على العمود الثالث)

طلائع الفن .. فى السودان

للسودان كما لغيره من الشعوب الاخرى كيانه وله أوساطه الفنية ، له أغانيه وموسيقاه ومسرحه .. واليك استعراضا لبعض طلائع النهضة الفنية هناك

فرقة السودان للتمثيل والموسيقى

كون هذه الفرقة الاستاذ (ميسرة السراج) عام ١٩٤٠ وهى اليوم تحمل رسالتها الفنية وتجاهد فى سبيل ايجاد المسرح السودانى المنظم، باذلة كل ما تستطيعه من جهود ووقت ومال ، فن ، تعمل للفن .. والفن وحده

رابطة الفنانين السودانيين

وهذه أيضاً رابطة للفنانين بالسودان تكونت فى العام الماضى ، وهى تضم فى محيطها اليوم جميع العناصر الفنية من مطربين وموسيقيين ، ويقوم الآن على احتضانها رجال عاملون وفنانون مبرزون

محطة الاذاعة السودانية

ومحطة الاذاعة أيضا هى احدى العناصر القومية فى السودان التى تعمل اليوم فى سبيل النهوض بفنون البلاد الجميلة من أغانى — وموسيقى — وشعر وتمثيل..وهى بحكم اتصالها الوثيق بجماهير الشعب السودانى تهىء للفن والفنانين عالما واسعا

رابطة الأدب القومى

ورابطة الادب القومى بالسودان .. هى الهيئة التى تضم فى محيطها شعراء الاغانى السودانية الكبار منهم والصغار ، وقد تكونت هذه الرابطة خلال هذا العام

وهى تخطو اليوم خطوات عظيمة وسريعة

وحدة الانتاج السينمائى

هذه الهيئة الفنية السينمائية كانت كل مهمتها فيما مضى تصوير أفلام سودانية قصيرة صامتة تعرضها على القرى والاقاليم الصغيرة فى عرباتها المتجولة ، أما اليوم فقد توسع المشروع وأصبحت تقوم بتصوير وانتاج أفلام ناطقة ، وقد انتهت حتى الآن من فلمين ملونين ، أحدهما عن معالم مدينة « الخرطوم » ، والثانى عن الطب ومكافحة الامراض الصدرية فى السودان .. هذا وفى نية الوحدة تصوير أفلام كبيرة

نادى الاصلاح للموسيقى

وينفرد هذا النادى ، دون غيره من أندية السودان ، بأنه يجمع بين الرياضة والموسيقى ، فهو يفرد فى بنايته لتعليم هواة الموسيقى ، جناحا خاصا يتلقون فيه دراستهم الموسيقية ويتدربون على العزف فى مختلف الآلات الوترية والنحاسية

فرقة أصدقاء الفنون بالخرطوم

هى فرقة سودانية مصرية تحمل رسالة الموسيقى المصرية فى السودان.ويقوم على رعايتها فنانون لهم مكانة فى دنيا الفن السودانى ، ومن هؤلاء الفنانين عازف الكمان المعروف عبد الكريم حمدى والمطرب الشعبى عبد الرحيم محرم

اتحادات طلبة المدارس الثانوية

ولاتحادات طلبة المدارس الثانوية نشاط ملموس فى تنمية فن التمثيل المسرحى فى السودان فهى لا تنى تعلن عن روايات أو مسرحيات سودانية مترجمة لهاأثر كبير فى تطور وتقدم النهضة المسرحية السودانية

وانا اليوم كأمة تناضل من أجل حرياتها الفكرية والاجتماعية نستقبل هذا الفجر بأمل أقوى من أن تهزمه عقبة

اسماعيل خورشيد

ام علي : بس لو كنتيش عصبية يا ست عفت ؟ استنى عليه شوية يمكن أفتكر لك حد عدل يعجبك . آه من حق .. والنبى عندى واحد .. بس دا صعب أوى . هلبت .. .. ما ينفعكيش

عفت : ليه ؟

ام علي : قصدى أقول ما تنفعيهوش

عفت : ازاى ؟

ام علي : بقى لى تلات سنين اخطب لهولافيش ولا واحده عجباه

عفت : والله اذا كانوا العرايس اللى بتجيبيهم له زى العرسان اللى بتجيبيهم لى يبقى عنده ستين حق . قولى لى عليه دا .. ما انفعهوش ليه ؟

ام علي : (لا تجيب)

عفت : ردى يا وليه

ام علي : مكسوفة أقول لك يا ستى

عفت : قولى .. ما تتكسفيش

ام علي : أصله يا ستى اللى ما انتى طلباته كتير . وكل ما أقوله على واحده ما تعايبش يطلع فيها عيب..لما غلبت وياه . أقول عالفقيرة يقول عاوز غنية . أجيب له الغنية يقول لى عاوز متعلمة . أجيب له المتعلمة يقول لى عاوز بنت الاصول . أجيب له بنت الاصول يقول لى ماعندهاش أخلاق

عفت : (تضحك بلطف) دا ظريف أوى

ام علي : عاوزها حلوة أوى . وغنية أوى . ومتعلمة أوى . واصيلة أوى . ومتأدبة أوى . لما طهقت وياه

عفت : كله أوى أوى كده ؟

ام علي : قولى لى والنبى يا ستى . هى فين العروسه اللى بالشكل ده ؟ أعملها له على ايدى؟ اذا كان كل الجوازات كده يبقى ان شالله ماحد اتجوز

عفت : (تضحك) اسمه ايه دا يا ام على ؟

ام علي : اسمه ياستى اللى ما انتى سى حسين

عفت : (ضاحكة) وبيشتغل ايه دا يا أم على؟

ام علي : بيشتغل جرنالجى

عفت : (تشهق) جرنالجى ؟ دى صنعه تقهر

ام علي : لا يا ستى دا اسمه كويس .. دا بيشتغل فى الجرنال الكبير اللى ناحية باب اللوق

عفت : كبير والا صغير أهو برضه جرنالجى على كل حال ، أنا عايزه أشوف الراجل ده يا أم على ، مش عشان أتجوزه طبعا . بس عشان أهزؤه وأوريه انه فاكر نفسه حاجة كبيرة وهو فى الواقع صفر على عشرة

ام علي : من عنيه يا ستى

عفت : علشان أفهمه انه حرام يكون صحفى فى جريدة كبيرة .. يعنى رسالته انه يصلح الاوضاع الاجتماعية الخاطئة ويمسح الاغلاط الشائعة فى الرؤوس .. ومع ذلك يكون هونفسه غلطان ومغرور وطالع فيها ومنفوخ عالفاضى

ام علي : حاضر يا ستى

عفت : اسمعى يا ام على . اوعى تقولى له انى باقول عليه كده . دا الكلام دا بينى وبينك . ولازم افاجئه بيه علشان أكسر نفسه وأنزله من البرج اللى هو عايش فيه

ام على : فى بير يا ستى ...

(موسيقى)

الفصل الثالث

فى منزل الاستاذ حسين

(تدق الساعة الخامسة)

حسين : تسمح بأه تورينى عرض أكتافك يا سى وصفى ؟

وصفى : يعنى ايه ؟

(البقية على الصفحة التالية)

حسين : يعنى مانعطلكش . يعنى اتفضل من غير مطرود .. روح امشي شوية عالنيل .. اقعد على قهوة .. روح اى حته

وصفى : هو ما فيش مانع . بس ايه الحكاية؟ انت مستنى حد ؟

حسين : أيوه . مستنى واحد صاحبى

وصفى : واحد صاحبك ؟

حسين : آه ... واحد صاحبى

وصفى : وصاحبك دا ما بيبانش عالرجالة ؟

حسين : يعنى لازم اقول لك أنها واحدة ؟

وصفى : أيوه اتعدل كده . وصاحبتنا دى حاجة جديدة والا ايه ؟

حسين : جديدة والا قديمة انت مالك دخلك ايه ؟

وصفى : مانيش خارج قبل ما اعرف تفاصيل المسألة

حسين : يا حفيظ دا نت لزقه

وصفى : اذا كنت عاوز تتخلص منى احكى لى

حسين : احكى لك على ايه ؟

وصفى : اسمها ايه ؟ تعرفها منين؟ جايه تعمل ايه ؟

حسين : ما اعرفش

وصفى : كداب

حسين : بشرفى ما اعرفش . واحدة كلمتنى فى التليفون وقالتلى انت فلان ؟ قلت لها أيوه . قالت لى انتظرنى خمسة وخمسة ونصف .. وقفلت السكة

وصفى : يمكن يكون مقلب ؟

حسين : مقلب مقلب

وصفى : طيب يا سى حسين . بون شانس

حسين : ميرسى .. مع السلامة

(باب) . (خروج ــ صمت قصير)

(حسين وحده يصفر لحنا)

حسين : (لنفسه) يمكن .. مش بعيد يكون مقلب لكن مقلب على ايه ؟ المقلب ده يتعمل فى واحد من اتنين . يا راجل مهم .. يا راجل بطال . وانا لا مهم ولا بطال ... أبو الله انا مش بطال (مناديا) يا عثمان

عثمان : افندم

حسين : فيه واحده ست جايه دلوقت خليها تتفضل هنا اول ما تيجى

عثمان : واحد ست ؟ (يضحك ضحكة لطيفة)

(جرس)

حسين : آه .. وصلت . اجرى افتح لها يا عثمان (عثمان يخرج) يا ساتر يارب عينى الشمال بترف اللهم اجعله خير .

عثمان : اتفضل يا ست

حسين : اهلا وسهلا . اتفضلى يا مدموازيل

عفت : بونجور يا استاذ . (تترنم بهمهمة) ذوقك مش بطال . الشاب العازب اللى يعرف ينظم بيت بالشكل ده يبقى عنده ذوق

حسين : ميرسى

عفت : انت عايش مع مين يا استاذ حسين ؟

حسين : مع عثمان البربرى اللى فتح لك الباب ده

عفت : مافيش اب ؟ ام ؟ اخ ؟ اخت ؟

حسين : مقطوع من شجرة

عفت : مسكين . عشان كده عاوز تتجوز

حسين : يعنى ايه ؟

عفت : يعنى علشان تلاقى واحده تهتم بشئونك . باكلك . بشربك .. بهدومك .. بكل حاجة

حسين : عثمان بيهتم بكل الحاجات دى وبيقوم بيها على احسن ما يكون

عفت : (ساخرة) أمال عاوز تتجوز ليه ؟ ما كفاية عليك عثمان ؟

حسين : ومين قال لحضرتك انى عاوز اتجوز ؟

عفت : أم على .. الخاطبة

حسين : آه .. هى أم على اللى قالت لحضرتك على سكنى ؟

عفت : ايوه يا افندم . لكن أرجوك تفهم كويس انى مش جاية عشان حاجه . انا جايه بس علشان اصلح لك وجهة نظرك للامور . وبعدين اقول لك اريفوار

حسين : وحضرتك بأه من غير مؤاخده تبقى مين فيهم ؟ بنت المعلم ؟ والا بنت عوضين بيه والا ...

عفت : (تضحك ضحكة عالية)

حسين : لكن ازاى حضرتك تعرف ام على ؟ مش معقول

عفت : ليه مش معقول ؟

حسين : علشان حضرتك معقولة اوى وانك تكونى زوجة لطيفة . ام على ما عندهاش الصنف ده . دى عندها متحف لعجايب القرن العشرين

عفت : تعرف يا أستاذ ايه اللى خلانى أجى لك . ؟

حسين : لازم قالت لك على جميل وغنى ومن عيلة كبيرة واخلاقى عظيمة . مش كده ؟

عفت : أبدا قالت لى عنك كلام زى الزفت . لكن قالت لى عنك كلمة واحدة خليتنى أحب اشوفك

حسين : خيرا ؟

عفت : كلمه فهمت منها انك راجل مش مغفل . قالت لى انها بتخطب لك من تلات سنين ولافيش حاجه عندها عاجباك أبدا

حسين : دا صحيح

عفت : عندك حق . أنا كمان بتخطب لى من مدة زى دى تقريبا . وما فيش حاجة عندها عاجبانى ابدا ولا انت

حسين : متشكر

عفت : ولو استمريت على اعتمادك على ام على .. عمرك ما حتتجوز . وانا كمان كده

حسين : كلام معقول

من هناك

كاتب عظيم !

وصف الكاتب العالمى « سومرست موم » مراحل حياته فقال :

عندما كنت فى سن العشرين ، قال الناس عنى : « من هو سومرست ؟ انه أحد صعاليك الادب »

ولما بلغت الثلاثين ، قالوا : « مغرور .. أحمق .. دعى » !

وفى سن الاربعين اجمعوا على أننى : «شخص تافه » !

وبلغت سن الخمسين ، فقالوا : « انه رجل يخشى منه » ..

واخيرا تجاوزت الستين . وعند ذلك فقط اعترفوا بأننى كاتب عظيم !

عقبال عندنا !

ان أكبر مبلغ دفع عندنا للمؤلف ثمنا لقصة سينمائية ، هو الف جنيه ، أما ثمن القصة فى أغلب الافلام فلا يتجاوز المائة جنيه !

أما عندهم ، فقد دفع المنتج السينمائى الكبير « داريل زانوك » مبلغ مائة الف دولار ــ اى اكثر من ٤٠ الف جنيه ــ للكاتبة المعروفة « دافن دى موريه » مؤلفة قصة « ربيكا » ثمنا لقصتها الجديدة « ابنة عمتى راشيل » التى اعتزم المنتج اخراجها على الشاشة فى الموسم الحالى ..

وعقبال عندنا !

عفت : تعرف انت لو كنت مغفل كنت اندبيت وياها من زمان . واتجوزت عجيبة من العجايب اللى عندها

رسالة أم على انتهت يا استاذ . العصر دا مش بتاع الخاطبة . دا عصر الراجل اللى يبحث عن شريكة حياته بنفسه والمراة اللى تبحث عن شريك حياتها بنفسها

حسين : دا كلام صح

عفت : أنا أعرف عشرات من ضحايا أم على وأمثالها . أعرف بنت ممتازة اتخطبت بواسطة أم على لشاب قالت لها عنه أنه كامل المحاسن . وبعد ما اتجوزته طلع سكرى وأمرتى وفيه السبعة ودمتها . تعرف حصل لها ايه

حسين : هيه ؟

عفت : اتجننت . ودلوات فى مستشفى المجاذيب

حسين : يا حفيظ

عفت : تلات اربع اللى فى العباسية يا أستاذ من ضحايا أم على وأمثالها . وأعرف بنت كانت ويايه فى الكولليج . اتجوزت عن طريق أم على راجل قالت لها عليه انه عمره ما كلم واحدة ست . وبعد الدخلة .. اكتشفت انه متجوز سرا واحدة رقاصة فى عماد الدين .. ومخلف منها بنت . تعرف عملت ايه المسكينة ؟

حسين : هيه ؟

عفت : انتحرت

حسين : يا ساتر يا رب

عفت : وعندى عشرات ومئات من قصص ضحايا أم على وأمثالها يا أستاذ

حسين : وتفتكرى ان البنت دايما هى الضحية يا مدموازيل ...

عفت : عفت

حسين : يا مدموازيل عفت ؟

عفت : لأ . ما اقدرش أقول كده .. برضه أم على وأمثالها لهم عشرات من الضحايا الرجال . فيه راجل تخطب له أم على واحده عندها ميت فدان وبعدين يتضح أنهم ميت قيراط رمل وغرقانين فى الديون . وفيه راجل تخطب له واحده وتحلف له أنها تقول للقمر عن اذنك وتطلع ليلة الدخلة مركبه طقم أسنان . وفيه حاجات كتير ألعن من كده الف مره . انت فاهم وأنا فاهمه . ولذلك أنا باستغرب ازاى راجل مثقف ومتنور زيك ومفروض انه صحفى وله رسالة يؤديها لهدم الاوضاع الاجتماعية الفاسدة يعتمد على أم على فى سنة ٥٢ ؟ راجع احصاءات الطلاق وتعدد الزوجات وحالات الشقاق العائلى تجد ان أم على هى المسئولة الاولى عن الارقام المخيفة دى والمصيبة ان فيه الف أم على سارحين فى البيوت ولسه فيه آباء وأمهات معتمدين عليهم فى تزويج أولادهم وبناتهم

حسين : أنا معاكى يا مدموازيل عفت . لكن ازاى انت بتنتقدى اعتمادى على أم على وانت معتمدة عليها انت كمان

عفت : انا مش معتمدة عليها أبدا . أنا واخداها تسلية فى أوقات الفراغ زى الكوتشينه .. زى كتاب الف ليلة . اسطوانة باسمع منها حكايات مسلية كل يوم . لحد هنا وبس

حسين : اذا .. اعدك أن أم على مش حاتخش البيت دا أبدا لان رسالتها انتهت فعلا فى العصر اللى احنا فيه (مناديا عثمان)

عثمان : (يدخل) افندم

حسين : لما الوليه اللى اسمها أم على تيجى هنا تانى ماتدخلهاش . قول لها انى خلاص اتجوزت

عثمان : حاضر (ويخرج)

عفت : (ضاحكة) اتجوزت مين ؟

حسين : انتى

عفت : لا انت غلطان يا أستاذ . أنا مش أميرة احلامك . أميرة احلامك جميلة جدا وغنية جدا وأصيلة جدا ومتعلمة جدا . وأخلاقها مثالية جدا . مش كده ؟

الزار عند أهل الفن!



أقامت فتحية أحمد حفلة زار ، للتخلص من الحسد



.. وأقامت أمينة رزق حفلة أخرى للتخلص من ألم فى قدمها

كانت السيدة زينب صدقى أكثر الممثلات اللواتى يقمن « الزار » ، فقد كانت تقيم حفلتين أو ثلاث حفلات كل عام ، وتدعو اليها بعض الشخصيات المعروفة وكثيرا من سيدات الطبقة الراقية ، الى جانب زميلاتها الممثلات ... فكانت زينب تنفق على كل حفلة مئات الجنيهات ، وتذبح عدة خراف وعجول توزعها على المحتاجين يوم حفلة الزار

وكانت أمينة رزق قد أصيبت وهى طفلة بكسر فى احدى قدميها بسبب سقوطها من مكان عال .. وحدث بعد أن التحقت بفرقة رمسيس واحتلت مكانة فنية بارزة ، أن عاودها الألم فى قدمها ، ولم تفلح جهود أطباء العظام فى علاجها .. وأشارت بعض زميلاتها باقامة حفلة زار لها ، ولكن والدتها عارضت فى ذلك معارضة شديدة ، وأخيرا اضطرت الى الموافقة نزولا على الحاح ابنتها

واقيمت حفلة الزار ، وعزفت أوركسترا الزار أحد الادوار ، ودخلت أمينة رزق باعتبارها « عروس الزار » يتقدمها موكب من عازفى الدفوف ، وبدأت أمينة ترقص أو « تفقر » واندمجت فى الرقص حتى أغمى عليها ، فقامت اليها الكودية وراحت تهمس فى أذنها بكلمات ، ثم قالت : « الاسياد عاوزين خروف أحمر حالا ! »

وأسرعت أمها بشراء خروف وذبحته تحت أقدام عروس الزار ، وأفاقت أمينة رزق بعد ذبح الخروف ..! وعاد الاوركسترا يعزف « دقة أخرى » ، فقامت أمينة ورقصت ثم اندمجت وأغمى عليها وسقطت على الارض ، وقامت الكودية وهمست فى أذنها بكلام غير مفهوم ثم قالت : « الاسياد عايزين ٥٠ جنيه فضة ! »

وهنا ثارت والدة أمينة رزق وهجمت على الكودية وراحت تشتمها وتشتم الاسياد أيضا وطردتها مع فرقتها .. وقالت الكودية وهى تغادر المنزل : « شوفى ايه راح يجرى لبنتك بعد كده ! »

وكانت المطربة فتحية أحمد قد استأجرت المسرح الصيفى الواقع بقرب كوبرى الجلاء ، وقد لاقت فرقتها فيه نجاحا رائعا .. ولكن حدث بعد شهر أن أصيبت فتحية بمرض منعها عن العمل ، فاضطرت لغلق أبواب المسرح حتى تشفى .. وزارها بعض زميلاتها ، وقالت احداهن ان مرضها نتيجة للحسد ، ونصحتها بأن تتقى شره بالذهاب الى أحد المنجمين .. وعملت فتحية بالنصيحة ، فأشار عليها الدجال باقامة حفلة زار تذبح فيها ثلاثة خراف حمراء اللون وديكا روميا ، على أن ترسل اليه خروفين ليتولى ارسالهما الى الاسياد !

وقامت فتحية بتنفيذ أوامر الدجال بدقة متناهية ، وبعد أيام شفيت من مرضها وعادت الى العمل .. ولكن الجمهور لم يقبل على الفرقة

حسين : مين قال لك كده ؟

عفت : أم على

حسين : ما قلنا نسيب أم على

عفت : أيوه لكن ما نسبش مثلك العليا . مطالبك من المراة اللى بتتمناها . تقدر تقول لى يا أستاذ . الجميلة جدا والغنية جدا والاصيلة جدا والمتعلمة جدا واللى أخلاقها مثالية جدا دى حاتتجوزك على ايه ؟! أبوك مين ؟

حسين : أبويا كان مهندس

عفت : كان مهندس . يعنى ما كانش رئيس وزارة . تبقى عاوز الاصيلة جدا ازاى ؟ يعنى عاوزها بنت واحد أحسن من أبوك ؟ تواضع يا أستاذ . خدها من وسطك . ما تخدش واحده أقل من مستواك ولا أعلى منه . اللى أقل منه انت حاتعتبرها واطيه واللى أعلى منك حتعتبرك واطى والاتنين ما يشرفوكش . الناس فى الدنيا دى زى ركاب القطر . فيه ناس فى البريمو وناس فى السكندو وناس فى الترسو . ان جه واحد معاه تذكرة ترسو يركب فى البريمو ينضرب وينطرد ويتهان

حسين : كلامك صح يا مدموازيل عفت . موافق

عفت : والجميلة جدا حاتتعبك حتموتك من الغيرة . حتخليك من الشبابيك والابواب ... وفى الشوارع والمجتمعات . حتخليك محسود . حيكتروا حواليها الاغراء واطماع العيون . تبقى حياتك تعاسة فى تعاسة . انت من خوفك عليها عاوز تحبسها فى قمقم . وهى من غيرتك وتضييقك عليها عاوزه تنطلق فى الحياة الواسعة . سيبها دى . خد انسانة معقولة يا أستاذ . انسانة مرضيه . ما فيهاش حاجة وحشه .. جمالها معتدل . مش خطر ولا مبالغ فيه . لكن ما تطلبش ملكة جمال لان لها تمن ما تحتملوش

حسين : برضه عندك حق

عفت : والغنية جدا . تاخدك ليه ؟ لا انت صاحب مال ولا جمال ولا جاه . انت راجل صحفى ... يعنى فنان . الفنان لازم يحتقر المقاييس المادية . لازم يعيش عيشة معقولة . ما فيش فنان ارستقراطى أبدا يا أستاذ . الغنية حتحتقر كرامتك وكبرياءك وفنك

حسين : اسمحى لى يا مدموازيل عفت النقطة دى مش موافقك عليها . أنا راجل مش موظف . صحفى .. يعنى مغامر . يعنى النهارده فى المكتب وبكره فى الطريق . ماعنديش عزبة ولا عمارة . لما اتعطل أوكلها منين وأعيشها هى وأولادها ازاى اذا كانت فقيرة ؟

عفت : يبقى ناخد الحل الوسط . ما تطلبش ثروة روتشلد ولا مال قارون . خد واحده عندها الشىء اللى يسترك ويسترها فى وقت الشدة

حسين : اتفقنا

عفت : والمتعلمة جدا . المتعلمة جدا دى ماتبقاش فاضيالك ولا فاضية لبيتها ولا لاولادها . دى تبقى فاضية للكتب والقواميس . ودى مش صنعة المراة . المتعلمة جدا حتتعبك . حتسخف آراءك . حتحقر كتابتك . ويمكن كتابتك متكونش حقيرة . ولكن هى تتعمد احتقارها علشان تورى لك انها بتفهم أحسن منك . ويمكن ما تكونش بتفهم أحسن منك . ولكن دى طبيعة المبالغة فى المراة . المبالغة حتى فى الغرور

حسين : دا صحيح

عفت : أنا ما باقولش اتجوز حيوانه جاهله . لا . اتجوز بنت متعلمة التعليم الكافى لقراية الجرايد والكتب السهلة وادارة البيت . وتربية الاولاد

حسين : برضه موافق على كده . فاضل ايه ؟

عفت : فاضل أهم حاجة . الاخلاق المثالية احنا ما احناش أنبيا . احنا بشر . كل انسان رجل أو امراة له محاسن وله عيوب . انت مثلا تعتقد أن ما فيكش عيوب ؟.

حسين : أنا ما اعرفش

عفت : اذا كنت ما تعرفش عيوب نفسك تبقى جاهل . أنا فيه عيوب كتيره وعارفاها . وبأحاول انى أعالجها باستمرار .. الانسان لازم يحاول أن يقترب من الكمال . لكن ما يطلبش الكمال المطلق . لانه مش موجود

حسين : لحد هنا وما أوافقش يعنى تقصدى انى أتجوز اى واحده واحتمل أخلاقها حتى لو كانت زى الزفت ؟

عفت : لا . أخلاق الزوجة نتيجة لاخلاق الزوج . الزوج هو اللى بيصنع أخلاق زوجته بأيده . ان كان نبيل حيلاقيها أنبل منه . سافل حيلاقيها أسفل منه . عاوز ترفع أخلاق زوجتك ؟ حبها .. احترمها ... اقنع نفسك بيها .. اعتبرها صديقة .. افتح لها قلبك .. واحكى لها على آمالك وآلامك .. تلاقى أخلاق ممتازة . أما اذا كنت حتجرح كبرياءها .. وتخونها .. وترميها فى البيت وتسهر انت بره فى القهاوى والمراقص والحانات .. تبقى انت المسئول الاول عن اللى يجرى .. تبقى ضاعت من ايدك . تعرف ؟ لما تسهر وياها فى البيت وتاكلوا لقمة بدقة ؟ دى اشهى عندها الف مرة من ديك رومى تبعتولها وانت سهران فى صالة والا فى كباريه

حسين : والله كل نظرياتك معقولة .. لو كان كل الرجال والنساء يؤمنوا بالنظريات دى .. كانت المحاكم الشرعية قفلت من زمان

عفت : الاعتدال يا أستاذ حسين .. دا هو المبدأ الرئيسى اللى يجب أن يسود علاقة الرجل بالمراة

الاعتدال فى المال .. فى الجمال .. فى التعليم .. فى الاخلاق .. فى الغضب .. فى الرضا . فى الغيرة .. فى كل شىء

حسين : برافو عليكى يا عفت

عفت : عفت ؟ عفت حاف كدة ؟ انت خت على أوى . مافيش آنسة ، مدموازيل ، هانم ؟

حسين : لا ما فيش حاجة من دول أبدا . عاجبك والا لا ؟

عفت : (بظرف) اخص عليك يا حسين ...

(ضحكتان عاشقتان : موسيقى الختام)

« جو .. »

بينى وبينك

مش هيه !

.. كنت وصديقا لى نسير فى احد شوارع ديروط فراينا سيدة عرفتها وهى « هـــدى سلطان » .. بينما راح صديقى يؤكد لى انهـا ليست هى .. فراينا أن نحتكم اليك ..

ديروط : عارف وصديق

● سألنا هدى فقالت انها لم تذهب الى ديروط .. وليس فى نيتها ان تذهب اليها .. لادلوقت ولا بعدين !

عمر ..

.. كم عمر الفنانة شادية ؟

عمان : ا.خ.ل

● بتسأل ليه ؟

خطاب ..

.. ارسلت خطابا الى النجمة فاتن .. لكنها لم ترد على .. ياترى مشغولة بابنتها ام ماذا ؟

الاسكندرية : آنسة ا.م.ص

● لا .. ماذا !

تلميذ ..

.. هل تقبلنى الفنانة ليلى مراد كتلميذ لها ؟

المنيا : انور ع

● تلميذ لا .. انما « صبى .. » معلهش !

عروسة ..

.. انا فتاة فى الثانية والعشرين .. لـــو رايتنى « لاتلحست » من جمالى .. ورثت عمارة تقدر بثلاثين الف جنيه .. وقد رفضت كثيرين من احسن الشبان واعتقد انك اصلح زوج لى .. فما رايك ؟ هل ارسل اليك صورتى ؟

الاسكندرية : آمال.ا

● لا .. ارسلى صورة العمارة اولا !

شاك .. شاك ..

.. عندما شاهدت فيلم «مجد زائف» سمعت البطل « هوارد داف » يقول لبطلة الفيلم انهما سوف يسافران الى مدينة « شاك .. شاك » .. فهـــل يمكنك ان تقول لى فين موقع هـــذه المدينة ؟

القاهرة : آنسة مارى رينوار

● ان لم يكن الاسم خياليا .. فاغلب الظن انه فى مديرية سوهاج !

انتحال ..

.. يدعى وكيل احدى المدارس بالظاهر وهو اشقر اللون انه يعمل محررا فى « دار الهلال » وان اسمه « وليم باسيلى » فهـــل هـــذا صحيح ؟

القاهرة : مستفهم

● ليس غريبا ان ينتحل احد الناس شخصية غيره ، ولكن الغريب أن يكون « المنتحل » وكيل مدرسة .. المفروض فيه ان يكون قدوة لتلاميذه فى الاخلاق .. اللهم الا اذا كانت المدرسة التى يعمل فيها تعلم فن « النشل »

أعمار ..

.. كم يبلغ عمر الاستاذ يوسف وهبى ؟ والموسيقار فريد الاطرش ؟

العراق سركون اشمائيل

● الاول اكبر من الثانى بشوية سنين !

تاريخ ..

.. هل الفنان محمد فوزى متزوج ؟ وهل له اولاد ؟ ومن هى زوجته ؟ ولماذا لا تنشرون تاريخ حياته ؟

بيروت : آنستان يسرى حماده ونهى الكوشى

● للفنان « المذكوراعلاه » ثلاثة أطفال من زوجته التى ليست من الوسط الفنى ، أما تاريخ حياته فسوف ننشره .. انما بعد عمر طويل !

مشغولة ..

.. مشغولة جدا على سامية جمال .. هل ستعود الى مصر ؟

انشاص : آنسة فايزه ع . م

● طبعا «ستعود» انما امتى ؟ ماحدش يعرف!

أغنية ..

.. ما رايك فى الاغنية المرسلة اليك طى خطابى هذا ؟ هل يمكن أن تهديها بالنيابة عنى الى المطرب عمر الجيزاوى ؟

الشرابية : محمد احمد عبد الجواد

● لا يا عم .. اديها له انت !

مغرم !

. هل تعرف انى مغرم بالفنان فريد الاطرش اكثر من الستات ؟

راس بعلبك . لبنان : حسين روفايل

● انت حر !

حدش له غرض ؟

.. انا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى .. جميلة جدا .. وظريفة جدا .. ودمى من درجة شربات .. فهل أجد عندك عريسا تتوافر فيه الشروط الآتية :

١ – يكون فى جمال « ليكس باركر » ولا يزيد سنه عن ٢٥ سنة

٢ – يكون والده من الاغنياء ومصـــاب بذبحة صدرية على الاقل

٣ – يعطى والده « كلمة شرف » بأن يتوفى فى ظرف سنة واحدة

٤ – أن يكون يتيم الام ومقطـــوع من شجرة

القاهرة : آنسة أ.ك

● من المتعذر الحصول على زوج كهذا .. لم لا توصين على « زوج » تفصيل ؟ ..

عودة ..

.. هل عادت ليلى مراد الى زوجها أنور وجدى؟

أنشاص : آنسة سعاد ع.د

● من زمان !

تانى !

.. هل المطربة شادية متزوجة بالاستاذ كمال الشناوى ؟ وهل هى أخت عفاف شاكر ؟

القاهرة : ف ع . ع

● كان كمال الشناوى متزوجا بعفاف شقيقة شادية ، ثم افترقا بالطلاق ، وتزوج كمال بالفنانة هاجر حمدى وأنجب منها طفلا . ثم طلقها كذلك !

لقب ..

.. هل كان المرحوم احمد سالم يحمل لقب البكوية ؟

البحرين : أحمد عبد الرحمن فخرى

لا ..

سواق ..

.. ايمكن أن تتوسط لى عند الفنان محمـــد فوزى لاشتغل سائقا لســيارته الكاديلاك لانى شديد الاعجاب بأغانيه ؟

بيروت : حبيب فوزى

● وتاخد كام « أغنية » فى الشهر ؟

عتاب ..

.. لماذا تختار لنفسك اسم «طرزان» الاجنبى؟ هل ضاقت بك قائمة الاسماء العربية ؟

محمد سمير الحلو

● دى مسألة مزاج بقى يا « حلو » !

يوسف وهبى

.. هل يوســـف وهبى متزوج أم على وش زواج ؟

بنى مزار ؟

● ده اتجوز وشبع جواز كمان

كيف ؟

.. كيف أمكنك أن تضع أعصابك فى ثلاجة وأنت تجيب عن أسئلة القراء والقارئات .. وبعضهـا «يغلق» و «يغيظ» ؟

الموصل ، عراق : حازم

● قسمتى !

من مراكش

.. أرجو الاجابة عن الأسئلة التالية :

طنجه . مراكش : نصر الله الويشى

.. ذكرت اسمك فى مستهل خطابى فهل وفقت فى معرفته ؟

● يظهر كده !

.. كانت «الكواكب» قد ذكرت فى العدد رقم (٢٠) أن المنتج الامريكى «جين ماركى» ينوى انتاج فيلم عن « محمد على الكبير » فهل تم تصوير هذا الفيلم ؟

● لقد عدل عن تصويره بعد ما «اتعدلت» الحالة عندنا

.. ما قصة انتحار الفنانة ســميحة سميح بطلة فيلم « يوم سعيد » ؟

● دى حكاية قديمة قوى .. ايه اللى فكرك ؟

.. أين الفنان الذى كان يقوم بتمثيل دور « بحبح » وما اسمه الحقيقى ؟

● اسمه فوزى الجزايرلى وقد انتقل الى رحمة الله منذ ثلاث سنوات . عندكش أسئلة كمان ؟ تفضل اسال .. مكســوف من ايه ؟

عريس

.. وجهى مثل وجه كمال الشناوى ، وصوتى مثل صوت فريد الاطرش .. فهل تقبلنى السيدة مارى منيب زوجا لها ؟

عمان : اسكندر ش

• ما رأى الست مارى فى هذه « المؤهلات » ؟

مسالة مهمة

.. نريد معرفة عنوان الفنانة نعيمة عاكف لمسالة مهمة جدا

العراق : حسن عيد يحيى

• يمكنك مراسلتها بعنوان : « مكتب أفلام حسين فوزى بعمارة الكونتننتال بالقاهرة » وابقى سلم !

مذكرات

.. ارسلت اليك بعض مذكراتى للنشر .. فهل يمكن ان أعرف رأيك فيها .. بس بدون « هزار » ؟

آنسة ن . س

• انها تحتاج الى تعديل بسيط لتكون صالحة للنشر .. وربما « بعدلها لك » .. وتنشر فى أقرب فرصة ..

فى المرآة

.. أيمكن أن نرى «طرزان» فى مرآة الكواكب هذا الاسبوع ؟

عمان : آنسة نجلا شامى

• و « المرآة » ذنبها ايه ؟

مبادلة

.. أريد أن أبادلك ثلاث صور من مناظر ليبيا بثلاث صور من مناظر مصرية .. فما رأيك

بنغازى : عبد الله مصطفى

• ماشى !

طرزان طوخ !

.. بما أننى « طرزان طوخ » فلا يجوز لك أن تستعير اسمى .. يجب أن تختار لك اسما آخر ..

طوخ قليوبية : عثمان السيد عثمان

• وايش جاب طرزان ... « لطوخ » ؟

صداقة

.. هل تقبلون صداقتى كده لله فى لله ؟

حلب : أحمد ح

• اذا كانت لله فى لله ... ما فيش مانع !

سمراء بغداد

.. لقد أعجبت « بسمراء بغداد » التى داعبتك باحد أسئلتها .. ما عنوانها ؟ وهل يمكن أن أرى صورتها ؟ اذا لم أرها فانى سأموت محروما !

بغداد : حسن مبارك

• لا أعرف عنوان هذه السمراء ولم ترسل الى صورتها ، ولو كنت أعرفه لما ذكرته لك حتى لا أحرمك من الموت محروما لتكون شهيدا !

نور الهدى

.. متى نرى صورة «نور الهدى» فى هدايا الكواكب ؟

العراق : موفق كاظم

• قريبا ..

صورة الغلاف

الى الوجوه الجديدة



فيما يلى بعض النصائح تقدمها جين بيترز نجمة فوكس للقرن العشرين الى الوجوه الجديدة :

• النوم المبكر والنهوض المبكر يقوى عضلات الجسم ..

• العقل السليم فى الجسم السليم .. فعليك بالرياضة كل يوم ساعة .. وأحسن أنواع الرياضة المشى ..

• كونى معتدلة القامة فى مشيتك وفى جلوسك

• عليك بأكل الخضروات الطازجة والفاكهة وعصير الطماطم ...

• البسى الملابس المناسبة لقوامك .. ولا تتقيدى بالموديلات التى لا تناسبك

• صففى شعرك بالشكل الملائم لوجهك

• ابتسمى دائما .. ولا تجعلى الابتسامة تفارق وجهك

للضرورة !

.. للضرورة .. أرجو موافاتى بعنوان الاستاذ يوسف وهبى

بغداد : ديوجين خريستو جورج

• عنوانه : فيللا يوسف وهبى، شارع الهرم، القاهرة .. بس أوع ما تكونش فيه «ضرورة» !

توصيلة

.. ارجو ابلاغ اشواقى .. وتحياتى .. وقبلاتى .. الى الآنسة نور الهدى .. التى تشاركنى اسمى

الفيوم : آنسة نور الهدى ا . ش

• وكيف اوصل لها قبلاتك .. وانا لم «أستلم» منك شيئا ؟

ليلى ..

.. ماذا تم فى تحقيق ما أشيع عن تبرع ليلى مراد لدولة اسرائيل ؟

سوريا : آنسة لولو

• اثبت التحقيق الرسمى أن لاصحة لما أشيع ..

اختبر معارفك الفنية

(حل المنشور على الصفحة ٢)

١ ـ أولاد الذوات

٢ ـ المجنون

٣ ـ عطيل

٤ ـ الاستعباد

طبيعية

.. معجب جدا بفاتن حمامة .. هل يمكن أن أحصل على صورة طبيعية لها ؟

أسيوط : مختار التونى

• والصورة الطبيعية دى تبقى ازاى ؟

لم !

.. هل شادية متزوجة والا لم تتزوج ؟

القاهرة : سيد ع

• « لم » !!

تانى !

.. لماذا لم تتزوج شادية حتى الآن ؟ وهل هى تنحدر من أصل حجازى ؟

لبنان : جعفر مصطفى اللقانى

• لأنها لم تجد «ابن الحلال» المناسب يا أخى .. وانت زعلان ليه ؟ وهى من أصل « عثمانى » .. وعندما تغضب ترطن بالتركى !

صديق جديد

.. انا صديق جديد واريد ان اراسلك .. هل فيه مانع ؟

المحلة : تيتو

• المانع خير !

أمر

.. هل «أنور احمد» الذى يكتب فى «الكواكب» هو الذى قام بتمثيل دور « مصطفى كامل » ؟ وهل سيقوم بأدوار أخرى ؟ ولماذا ؟

جاردن سيتى : آنسة ل . السيد

• هوه بعينه .. ولن يقوم بتمثيل دور آخر لان ربنا « تاب عليه » ..

طرزان

الكواكب
العدد ٦٨
٥٢/١١/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 68
18-11-1952

منظر بالفيلم الملون للقاهرة من كوبرى قصر النيل من مجموعة صور « مصر بلادنا الجميلة »

ديسمبر

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

س.ت ٢٠٠١٠